جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
كلية الدراسات العليا
قسم العلوم الشرطية

تقويم التدابير الوقائية للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض

إعـداد الطالب
منصور بن عيسى بن محمد الهديان

إشـراف الدكتور
عبدالله بن محمد الهويشل

دراسة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في قسم العلوم الشرطية تخصص الحماية المدنية

الرياض
١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

المملكة العربية السعودية
جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
كلية الدراسات العليا
قسم العلوم الشرطية

تقويم التدابير الوقائية للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض

إعداد الطالب
منصور بن عيسى بن محمد الهديان

إشراف الدكتور
عبدالله بن محمد الهويشل

دراسة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في قسم العلوم الشرطية تخصص الحماية المدنية

الرياض
١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

Naif Arab University for Security Sciences

كلية الدراسات العليا

قسم: العلوم الشرطية

نموذج (٣٢)

إجازة رسالة علمية في صيغتها النهائية

الاسم : منصور عيسى الهديان الرقم الأكاديمي: ٤٢٨٠١١٦

الدرجة العلمية : ماجستير في العلوم الشرطية التخصص: الحماية المدنية

عنوان الرسالة: تقويم التدابير الوقائية للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض

تاريخ المناقشة : ١٤٣٢/٠٢/١٤ هـ الموافق ٢٠١١/٠١/١٨

بناءً على توصية لجنة مناقشة الرسالة، وحيث أجريت التعديلات المطلوبة، فإن اللجنة توصي بإجازة الرسالة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير .

والله الموفق ،،،،

أعضاء لجنة المناقشة :

١- د / عبدالله محمد الهويشل مشرفاً ومقرراً

٢- الفريق . د /عباس ابوشامة عبدالمحمود عضواً

٣- أ . د / مبارك بن سعد آل سليمان عضواً

رئيس القسم

الإسم : عباس ابوشامة عبدالمحمود

التوقيع :

التاريخ : ١٤٣٢/٢/٢٠ هـ

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
Naif Arab University For Security Sciences

قسم : العلوم الشرطية
تخصص: الحماية المدنية

مستخلص الدراسة

عنوان الرسالة : تقويم التدابير الوقائية للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض .

إعداد الطالب : منصور بن عيسى الهديان

المشرف العلمي : د / عبد الله بن محمد الهويشل

مشكلة الدراسة : تكمن مشكلة الدراسة في أن المنشآت الإعلامية من المواقع الحيوية والهامة التي توليها حكومات الدول أهمية بالغة ضماناً لأمن وسلامة المتواجدين فيها وضمان استمرار عملية إيصال الرسالة الإعلامية للمتلقي في أي وقت . وتمثل حوادث الحريق في هذه المواقع هاجساً أمنياً للمسؤولين في الدولة حيث يواجه العاملون في تلك المنشآت خطراً كبيراً يهدد حياتهم إضافة إلى ما قد يلحق بتلك المنشآت من خسائر كبيرة في الممتلكات ما لم تتوفر تدابير وقائية مناسبة تحد من هذا الخطر، لذا فقد أتت هذه الدراسة متممة لما انتهت إليه الدراسات السابقة في موضوع السلامة الوقائية من الحرائق ، ومما سبق فإن مشكلة الدراسة تتلخص في التساؤل الرئيسي التالي: ما التدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض.

مجتمع وعينة الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من جميع ضباط السلامة والإطفاء العاملين بإدارة الدفاع المدني بالرياض وعددهم (٨٤) ضابطاً وكذلك العاملين في إدارات الأمن والسلامة والصيانة والتشغيل بالمنشآت الإعلامية بمدينة الرياض وعددهم(١٠٣) موظف .

منهج الدراسة وأدواتها : استخدم الباحث المنهج الوصفي بمدخل المسح الاجتماعي لملاءمته لطبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها وبناءاً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها ، وعلى المنهج المتبع في الدراسة ، والوقت المسموح له ، وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي الاستبانة .

أهم النتائج :

١- أفراد الدراسة يرون وجود أسباب رئيسية لحوادث الحريق في المنشآت الإعلامية أهمها عدم إلمام العاملين بالمنشآت الإعلامية بتدابير الوقاية من الحريق .
٢- أفراد الدراسة يرون توفر متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بدرجة متوسطة .
٣- أفراد الدراسة يرون أن هناك معوقات تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض .

أهم التوصيات :

١- العمل على الحد من الأسباب المؤدية لحوادث الحريق .
٢- تأمين متطلبات السلامة والإطفاء في مباني المنشآت الإعلامية.
٣- ضرورة وجود قسم مختص مسؤول عن إجراء الكشف الدوري الوقائي على أنظمة السلامة والإطفاء في المنشآت الإعلامية .

الإهـــداء

إلى والدي ووالدتي العزيزين حفظهما الله

اللذين كان لهما الفضل بعد الله فيما تحقق لي من توفيق

في حياتي العلمية والعملية.

إلى زوجتي وأبنائي وبناتي الأعزاء

لما تحملوه من أجلي أثناء إعداد هذه الرسالة.

إلى إخواني وأخواتي

الذين ساندوني

إلى وطني حباً وولاءً وانتماءاً

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع.

شكر وتقدير

الحمد لله القدير،الحمد لله الذي دبر فأحسن التدبير ، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على منه وتوفيقه وعطائه ، وله الشكر في الأولى والآخرة على نعمه وعونه لإنجاز هذه الدراسة . فالشكر – بعد الله – إلى كل من سخره الله لمساعدتي ولإعانتي على إتمام رسالتي وتقديمها بين أيديكم.

بداية يسعدني ويشرفني أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير/ نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الرئيس الأعلى لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير/ محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية على كريم فضلهم ورعايتهم وحرصهم على الرفع من تأهيل رجال الأمن وكفاءتهم وذلك بمنح هذه الفرص لاستكمال الدراسات العليا. والشكر موصول لمعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور/ عبد العزيز بن محي الدين خوجه والذي وجه بتسهيل مهمتي، كما أتوجه بالشكر والتقدير لمعالي رئيس جامعة نايف العربية الأمنية الأستاذ الدكتور /عبد العزيز بن صقر الغامدي ومعالي مدير عام الدفاع المدني الفريق/ سعد بن عبد الله التويجري وسعادة مدير الدفاع المدني بمنطقة الرياض اللواء/ عابد بن مطر الصخيري وسعادة مدير إدارة الدفاع المدني بالرياض العميد/ سعيد بن علي القرني على إعطائي هذه الفرصة لإكمال دراستي العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية فلهم مني جزيل الشكر والتقدير .

كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير لسعادة عميد كلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية وسعادة رئيس قسم العلوم الشرطية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة على جهودهم التي قدموها أثناء دراستي، كما أقدم الشكر لسعادة المهندس/ حسن الأمير وسعادة المهندس/ عدنان ناجي، من وزارة الثقافة والإعلام، والأستاذ/ أحمد صالح المرشد من وكالة الأنباء السعودية، والأستاذ/ سعيد خيرالله الغامدي من مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر، والأستاذ/ عيسى كنعان الكنعان من مؤسسة اليمامة الصحفية والذين كان لهم الدور البارز في تسهيل مهمتي للبحث في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض .

كما أقدم الشكر والتقدير للعقيد/ سالم بن محمد آل مذهب والمقدم / خالد بن عبد العزيز المطوع والمقدم/ عبد العزيز بن فوزان السويلم والرائد/ ماجد بن محمد الموزان

والرائد/ منصور بن عبدالله العويدان والرائد/ علي بن عبد الله الشاوي والرقيب أول/ عبدالله بن محمد العمري على تعاونهم ودعمهم لي خلال إعداد هذه الرسالة .

والشكر والتقدير موصول لأستاذي الفاضل الدكتور/ عبد الله بن محمد الهويشل المشرف العلمي على هذه الرسالة والذي كان لآرائه السديدة وتوجيهاته القيمة أكبر الأثر في إنجاز هذه الرسالة فله مني الشكر والعرفان وصادق الود والامتنان، كما أتوجه بجزيل الشكر لعضوي لجنة المناقشة والحكم على الرسالة معالي الفريق الدكتور/عباس أبو شامة عبدالمحمود، وسعادة الأستاذ الدكتور/ مبارك بن سعد آل سليمان على توجيهاتهما السديدة التي كان لها الفضل في إثراء هذه الرسالة في صيغتها النهائية .

كما أقدم شكري لضباط إدارة الدفاع المدني بالرياض وكافة العاملين بالمنشآت الإعلامية بمدينة الرياض على حسن تجاوبهم وتعاونهم أثناء تطبيق الدراسة الميدانية.

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)[النمل: ١٩].

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير المرسلين محمد وعلى آله وصحبة أجمعين.

الباحث

قائمة المحتويات

الموضـــــــوع	رقم الصفحة
مستخلص الدراسة باللغة العربية	أ
مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية	ب
الإهـــــــداء	ج
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	ك
قائمة الملاحق	ل
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأبعادها	
المقدمة	١
مشكلة الدراسة	٣
تساؤلات الدراسة	٥
أهداف الدراسة	٦
أهمية الدراسة	٦
حدود الدراسة	٧
مفاهيم ومصطلحات الدراسة	٧
الفصل الثاني: الخلفية النظرية للدراسة	
أولاً الإطار النظري	١٢
ثانياً الدراسات السابقة	٧٦
الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها	
تمهيد	٨٤
منهج الدراسة	٨٤

الموضـــــــوع	رقم الصفحة
مجتمع الدراسة	٨٤
أداة الدراسة	٨٥
إجراءات تطبيق أداة الدراسة	٩٦
أساليب المعالجة الإحصائية	٩٦
الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها	
النتائج المتعلقة بوصف أفراد الدراسة	١٠١
النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	١٠٥
الفصل الخامس: خلاصة الدراسة وأهم نتائجها وتوصياتها	
خلاصة الدراسة	١٥١
نتائج الدراسة	١٥٣
توصيات الدراسة	١٦٢
قائمة المراجع	
أولا: المراجع العربية	١٦٣
ثانياً: المراجع الأجنبية	١٦٨
ثالثاً :المراجع الإلكترونية	١٦٩

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	رقم الصفحة
١	يوضح معامل ألفا كرونباخ	٨٧
٢	التحليل السيكومتري لمفردات محور أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض	٨٧
٣	يوضح معامل ألفا كرونباخ	٨٨
٤	التحليل السيكومتري لمفردات محور متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها	٨٩
٥	يوضح معامل ألفا كرونباخ	٨٩
٦	التحليل السيكومتري لمفردات محور متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق	٩٠
٧	يوضح معامل ألفا كرونباخ	٩١
٨	التحليل السيكومتري لمفردات محور التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق	٩١
٩	يوضح معامل ألفا كرونباخ	٩٢
١٠	التحليل السيكومتري لمفردات محور مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق	٩٣
١١	يوضح معامل ألفا كرونباخ	٩٣
١٢	التحليل السيكومتري لمفردات محور المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض	٩٤
١٣	يوضح معامل ألفا كرونباخ	٩٥
١٤	التحليل السيكومتري لمفردات محور سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق	٩٥
١٥	توزيع أفراد الدراسة وفق متغير العمر	١٠١
١٦	توزيع أفراد الدراسة وفق متغير جهة العمل	١٠١
١٧	توزيع أفراد الدراسة وفق متغير طبيعة العمل	١٠٢

رقم الجدول	الموضوع	رقم الصفحة
١٨	توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الرتبة العسكرية	١٠٢
١٩	توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المرتبة	١٠٣
٢٠	توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	١٠٤
٢١	توزيع أفراد الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة في العمل الحالي	١٠٤
٢٢	توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الدورات التدريبية في مجال السلامة	١٠٥
٢٣	استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	١٠٦
٢٤	أفراد الدراسة على عبارات محور متطلبات السلامة الإنشائية والكهربية وشروطها مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	١١٠
٢٥	استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	١١٦
٢٦	استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	١٢٠
٢٧	استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	١٢٥
٢٨	استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	١٢٩
٢٩	استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	١٣٣
٣٠	نتائج " تحليل التباين الأحادي " One Way ANOVA للفروق في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر	١٣٧

٣١	نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test " للفروق في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير جهة العمل	١٣٩
٣٢	نتائج " تحليل التباين الأحادي " One Way ANOVA للفروق في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي	١٤٠
٣٣	جدول٣٣ نتائج اختبار " LSD " للفروق في فئات المؤهل العلمي	١٤٢
٣٤	نتائج " تحليل التباين الأحادي " One Way ANOVA للفروق في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل الحالي	١٤٤
٣٥	نتائج اختبار " LSD " للفروق في فئات سنوات الخبرة في العمل الحالي	١٤٥
٣٦	نتائج " تحليل التباين الأحادي " One Way ANOVA للفروق في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال السلامة	١٤٧
٣٧	نتائج اختبار " LSD " للفروق في فئات الدورات التدريبية في مجال السلامة	١٤٨

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	رقم الصفحة
١	عناصر الحريق	٢٠
٢	أسباب الحرائق	٢٦
٣	نواتج الاحتراق	٢٩
٤	الهيكل التنظيمي للمؤسسات الصحفية السعودية	٣٨
٥	الهيكل التنظيمي لوزارة الثقافة والإعلام	٤٠
٦	الهيكل التنظيمي للإذاعة	٤٣
٧	الهيكل التنظيمي للتلفزيون	٤٦
٨	الهيكل التنظيمي لوكالة الأنباء السعودية	٤٨

قائمة الملاحق

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	قائمة بأسماء المحكمين	١٧١
٢	أداة الدراسة في صيغتها النهائية	١٧٢

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأبعادها

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مفاهيم ومصطلحات الدراسة

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأبعادها

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم وبعد:

إن التدابير الوقائية ضرورة من ضروريات الحياة ومطلب تفرضه كافة الشرائع والمجتمعات وتحث عليه وتعاقب على مخالفته، وحيث أن المخاطر التي تحيط بالمنشآت سواء أكانت من صنع الإنسان نفسه أو نتيجة للحوادث القدرية التي تقع في مجتمعه تملي عليه ضرورة توفير القدر الكافي من تلك التدابير الوقائية والأخذ بالأسباب للحيلولة دون وقوع تلك الحوادث.

ويذكر السليم (٢٠٠٨م) بأن السلامة الوقائية " من أهم الأهداف الإستراتيجية التي تسعى أجهزة الحماية المدنية لتحقيقها بهدف حماية أفراد المجتمع من كل خطر محتمل، فالأمن والسلامة مطلبان أساسيان للإنسان لتأمين حياته وسلامة ممتلكاته"(ص ٢).

وقد أشار الدين الإسلامي إلى التوعية والوقاية من المخاطر التي تحيط بالإنسان ومنها خطر الحريق" فقد جاء الإسلام فجعل من مبانيه العظام الحفاظ على الكليات الخمس (الدين،النفس،العقل،النسل،المال) فتواترت النصوص على إيضاح أن مقصد الأحكام الشرعية هو المحافظة على هذه الكليات الخمس".(البسام،١٤٢٨،ص٢٩٠).

ولما كانت النار من المخاطر التي قد تعرض كل أو بعض هذه الكليات للضرر فقد جاءت نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية على التحذير منها على سبيل العموم والخصوص،قال تعالى:(وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَلاَ تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُواْ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) [البقرة، ١٩٥].

وقال تعالى:(يَا أَيُّهَاالَّذِينَ آمَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ فَانفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُواْ جَمِيعًا)[النساء،٧١]، وقال عليه الصلاة والسلام (لا تتركوا النار في بيوتكم حين تناموا) [صحيح البخاري ، ٧١].

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال (احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل ، فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها) [صحيح البخاري، ٧١].

" ولقد اهتمت المجتمعات كافة بالتدابير الوقائية الساعية للحد من الحوادث ولا سيما حوادث الحريق. وشهدت هذه التدابير تطوراً موازياً لتطور هذه المجتمعات".(السويلم،١٤٣١هـ،١)

لذا فقد حظي موضوع مكافحة الحرائق كما يؤكده آل مقبول (١٩٩٩م) " باهتمام الدول والمجتمعات وأرباب الحرف والصناعة والأفراد ، ولم تعد الطرق المتبعة للوقاية والحماية من الحريق مقتصرة على الأجهزة اليدوية أو الأنظمة البسيطة بل تعددت الطرق والأساليب خاصة بعد ازدياد الكثافة السكانية في المجتمعات الضخمة والمباني العالية من فنادق وجامعات ومستشفيات ومدارس، وكذلك استخدام العديد من الوسائل التقنية في العصر الحديث والتي تعد هذه المعدات والأجهزة سببا لكثير من حوادث الحرائق إذا ما أسيئ استعمالها أو أهملت صيانتها والمحافظة عليها. "(ص١٣-١٤).

ولم يقتصر الأمر على هذا الحد، بل تم وضع مواصفات عالمية لطرق الوقاية من الحريق والاشتراطات اللازمة في تصميم المباني والمنشآت بما يناسب الحماية من الحريق، وهذه المواصفات مقسمة إلى أنواع وأجزاء يختص كل منها بجانب أو نوع واحد من أنواع اشتراطات السلامة، ومن أهم المواصفات العالمية المسماة بـ (الجمعية الأمريكية للوقاية من الحريق)

NFPA (NATIONAL FIRE PROTECTION ASSOCLATION)

وكذلك (إدارة السلامة والصحة المهنية الأمريكية)

OCCUPATIONAL SAFETY AND HEALTH DMINISTRATION(OSHA)

والتي هدفت لتوفير درجة معقولة من شروط السلامة للأشخاص والممتلكات (مجموعة دار قابس،٢٠٠١م ،ص ١٣٠-١٣١) . ويعلم الجميع كما يذكر الهزاع (١٤٢٥هـ ،ص ٢) " بأن من المستحيل أن نمنع وقوع الحوادث، ولكن من الممكن أن نحد من فرص وقوعها وتقليل حجم خسائرها".

ولهذا يقوم جهاز الدفاع المدني بوضع الخطط اللازمة لحماية المنشآت الهامة بما يكفل الحماية الكاملة لها وحماية الأرواح والممتلكات التي بها حيث يعول على هذا الجهاز تقديم الكثير من الخدمات الضرورية وذلك نتيجة لما أسند إليه من مهام عديدة تتلخص في حماية الأرواح والممتلكات سواءً في حالة السلم أو الحرب.

كما يسعى هذا الجهاز إلى تحقيق أكبر قدر من الوقاية من الحريق حيث لا يستطيع منع الحوادث نهائيا لكن الحد منها والتقليل من خسائرها.

وقد أوضح عبد الفتاح الفولي (١٩٨٧م) " بأن الإحصاءات أشارت إلى أن الخسائر في الممتلكات والأرواح بسبب الحرائق تزيد بكثير عن ما يمكن أن ينتج عن الحروب والكوارث الطبيعية، ولذا تعتبر مهمة مكافحة الحرائق والتحري عنها وإطفائها جزءاً أساسياً وهاماً من الواجبات الأمنية

خاصة إذا علمنا أن حريقاً واحداً قد يسبب خسائر مالية كبيرة داخل المنشأة أكثر مما يسببه حادث سرقة إلى جانب ما يترتب عليه من تعريض حياة الإنسان للخطر " (ص ٧٨).

"وتشير الإحصاءات إلى ارتفاع عدد حوادث الحريق في المملكة العربية السعودية في الفترة من عام ٢٠٠٠م حتى ٢٠٠٨م، ففي عام ٢٠٠١م بلغ عدد حوادث الحريق ٢١,٧٣١ حالة، وارتفع إلى ٢٤,٠٨٦ حالة في عام ٢٠٠٢م، وارتفع إلى ٢٥,٢٣٩حالة في عام ٢٠٠٣م وارتفع إلى ٢٦,٦١٩حالة في عام ٢٠٠٤م واستمر في الارتفاع ليصل إلى ٢٧,٢١٤ حالة خلفت خسائر مادية بلغت ٩٤,٢١٢,٢١٣ريال في عام ٢٠٠٨م وحدة".(السليم،١٤٢٩هـ،٥-٦)

وقد تناولت بعض الدراسات السابقة موضوع السلامة الوقائية من جوانب مختلفة ركزت فيها على إجراءات السلامة الوقائية، وقواعد السلامة في الحد من حوادث الحريق في الفنادق، وأثر تطبيق إجراءات السلامة الوقائية في الحد من حوادث الحريق، بينما تسعى هذه الدراسة لإكمال ما انتهت إليه الدراسات السابقة حيث أن المنشآت الإعلامية بحاجة لتدابير وقائية خاصة لحمايتها من خطر الحريق ، لذا بات الأمر ملحاً لإجراء هذه الدراسة لتقويم التدابير الوقائية للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض وهو الهدف الذي تسعى إليه هذه الدراسة من خلال التعرف على مدى توافر إجراءات وتدابير السلامة الوقائية في تلك المنشآت ومدى كفايتها ومدى اهتمام المعنيين بتطبيق هذه التدابير .

مشكلة الدراسة

تعد المنشآت الإعلامية من المواقع الحيوية والهامة التي توليها حكومات الدول أهمية بالغة ضمانا لأمن وسلامة المتواجدين في تلك المواقع وكذلك استمرار عملية إيصال الرسالة الإعلامية للمتلقي في أي وقت وفي أي حال . وتمثل حوادث الحريق في هذه المواقع هاجساً أمنياً للمسؤولين في الدولة، ويواجه العاملون في تلك المنشآت خطرا كبيراً في المباني التي يعملون بها كونها من المنشآت المستهدفة إضافة إلي ما تحتويه من معدات قابلة للحريق وأجهزة فنية وكهربائية متعددة ومكاتب إدارية ومطابع وغيرها بل ومباني متعددة الأدوار إضافة لقلة الوعي لدى بعض العاملين في تلك المنشآت في كيفية التصرف في حالة الحريق . وفيما يلي استعراض لبعض حوادث الحريق التي وقعت في تلك المنشآت في بعض الدول:

١- حادث الحريق الذي وقع يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/١٢/٢٤م في التلفزيون الجزائري وأدى إلى انقطاع البث لمدة تزيد عن الساعة دون وقوع أي إصابات أو خسائر. (وكالة الأنباء الكويتية، حريق يأتي على أحد طوابق التلفزيون الجزائري ويؤدي إلى انقطاع البث،www.kuna.kw ، استرجع بتاريخ ٢٠١٠/١٢/٨م)

٢- حادث حريق يوم الثلاثاء الموافق ١٤٢٤/١٢/١٨هـ في مطابع صحيفة الصباح العراقية وأدى إلى تضرر مبنى الصحيفة وإصابة احد الموظفين بجروح طفيفة .(جريدة الشرق الأوسط العدد ٩٢٠٧، حريق في مطابع صحيفة الصباح العراقية، www.aawsat.com ، استرجع بتاريخ ٢٠١٠/١٢/٨م)

٣- حادث حريق يوم الأحد الموافق٢٠٠٥/٧/٣١م في مطابع صحيفة (يمن تايمز) أدى إلى تلف المولد الكهربائي التابع للمطابع دون وقوع إصابات(صحيفة المؤتمر نت الإلكترونية ،حريق في مطابع صحيفة يمن تايمز www.almotamar.net استرجع بتاريخ ٢٠١٠/١٢/٨م)

٤- حادث حريق يوم الأربعاء الموافق٢٠٠٧/١٢/١٢م في مكتب برنامج(العاشرة مساءاً) بقناة دريم الفضائية دمر أجهزة الكمبيوتر ولم تقع خسائر في الأرواح(شبكة الإعلام العربية (محيط)، حريق في برنامج العاشرة ،www.moheet.com استرجع بتاريخ ٢٠١٠/١٢/٨م) .

٥- ٥-حادث حريق يوم الاحدالموافق٢٠٠٨/٨/٣١م في مطابع مصر للطيران بمطار القاهرة مما أدى إلى إصابة ٦ من رجال الدفاع المدني وضابط أمن بشركة مصر للطيران بإصابات طفيفة كما نتج عن الحريق خسائر ماديه محدودة . (شبكة الإعلام العربية (محيط)،حريق في مطابع مصر للطيران،www.moheet.com، استرجع بتاريخ ٢٠١٠/١٢/٨م).

٦- حادث حريق بتاريخ ٢٠٠٩/٨/٢٨م بمبنى جوجل بالمملكة المتحدة دون وقوع إصابات(تيدوز (المدونة التقنية العربية الأولى) ، حريق في جوجل www.teedoz.com استرجع بتاريخ ٢٠١٠/١٢/٨م).

٧- حادث حريق يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٩/١١/٢٧م في سينما أوبرا بحلب بسوريا وأدى لمقتل شخص وإصابة سبعه آخرون بحروق.(موقع دي برس الإلكتروني السوري،حريق في سينما أوبرا بحلب بسوريا، www.dp.news.com، استرجع بتاريخ ٢٠١٠/١٢/٨م).

٨- حريق هائل يوم الثلاثاء الموافق١٤٣٠/٨/١٤هـ في ديكور فيلم (كلمني شكراً) في استديو مصر وأدى إلى تدمير الديكور بالكامل والذي كلف بناؤه مايزيد عن مليوني جنية (٣١٦ ألف دولار) شبكة الإعلام العربية (محيط) ،حريق فيلم كلمني شكراً ،www.moheet.com ، استرجع بتاريخ ٢٠١٠/١٢/٨م).

٩- حادث حريق يوم الأربعاء الموافق٢٠١٠/٣/١٠م في مطبعة بمدينه العبور بالمنطقة الصناعية بمصر ولم تحدث إصابات وقدرت الخسائر المادية بنجو٥٠٠ ألف جنيه (صحيفة أون لاين الإلكترونية ،حريق في مطبعة بمدينة العبور ،www.hawadeth.net استرجع بتاريخ ٢٠١٠/١٢/٨م) .

والمملكة العربية السعودية كغيرها من دول العالم تضم العديد من المنشآت الإعلامية التي تعرض البعض منها لخطر الحريق وكان آخرها " ما حدث في تمام الساعة (١٥:٠٩) من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٤٣٠/٦/٣٠هـ من حادث حريق في مبنى التلفزيون بمكة المكرمة الواقع بحي الزاهر حيث أدى الحادث إلي اشتعال النار في مبنى التلفزيون المكون من دور واحد تقدر أبعاده ب(٢٠×٣٠م) تقريباً حوائطه مبنية بالطوب ومسقف بالصاج المبطن بالعازل الحراري ويحتوي تقريباً على (١٤) مكتب يفصل بين كل مكتب عازل خشبي وكذلك أستوديو تلفزيون بمساحة (٧٧م^{٢}) وغرفة كنترول للأستوديو وغرفة كاميرات ومطبخ صغير وغرفة نسخ أشرطة وغرفة خاصة بالحراسات وغرفتي مونتاج إحداها تحتوي بالإضافة إلي أجهزة المونتاج أجهزة ميكروويف وأجهزة اتصالات خاصة بشركة الاتصالات ، وقد شمل الحريق معظم أجزاء مبنى أستوديو كما نجم عنه إصابة اثنين من رجال الدفاع المدني بإصابات طفيفة وقد بذلت فرق الإطفاء جهود جبارة في احتواء الحريق وعدم انتشاره للمواقع المجاورة كما شكلت في حينه لجنة من الجهات المعنية لمعرفة الأسباب وتقدير الخسائر" (إدارة المعلومات الإحصائية بالمديرية العامة للدفاع المدني).

لذا فإن الباحث بحكم عمله في الدفاع المدني يلاحظ الأهمية الخاصة لدراسة وتقويم التدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق في تلك المنشآت وبالذات الواقعة في مدينة الرياض كونها عاصمة المملكة العربية السعودية ومركز إعلامي مهم.

كما أتت هذه الدراسة متممه لما انتهت إليه الدراسات السابقة في موضوع السلامة الوقائية من الحرائق ، ومن خلال ما سبق فإن مشكلة الدراسة الحالية تتلخص في التساؤل الرئيسي التالي:

ما التدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ؟

تساؤلات الدراسة

من التساؤل الرئيسي تنبثق التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما الأسباب المحتملة لحوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض؟

٢- ما مدى توفر التدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض؟

٣- ما مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق لديهم؟

٤- ما المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض من حوادث الحريق؟

٥- ما سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق؟

٦- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد الدراسة نحو التدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق في مباني المنشآت الإعلامية يعزى إلى متغيراتهم الشخصية والوظيفية؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تقويم التدابير الوقائية للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض من خلال التعرف على الأهداف التالية :

١- الأسباب المحتملة لحوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض .

٢- مدى توفر التدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض.

٣- مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق لديهم.

٤- المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض من حوادث الحريق .

٥- سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق .

٦- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلاله إحصائية في اتجاهات أفراد الدراسة نحو التدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية يعزى إلى متغيراتهم الشخصية والوظيفية.

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية هذه الدراسة كونها واحده من الدراسات التي تسهم ولو بجزء يسير في التعريف بأهمية المنشآت الإعلامية ومحاولة الحد من حوادث الحريق بها وبث الوعي اللازم للعاملين بتلك المنشآت أولاً ثم لمنسوبي الدفاع المدني ثانياً .

لذا تكمن أهمية هذه الدراسة في مستويين هما :

١- **الأهمية النظرية:** وتشمل:

أ- حيوية الموضوع الذي تتناوله وهو التدابير الوقائية للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية.

ب-أهمية إجراء المزيد من الدراسات في موضوع التدابير الوقائية في المنشآت المماثلة.

ج- تزويد المكتبة العربية بالمعلومات اللازمة لدور التدابير الوقائية للحد من حوادث الحريق.

٢- **الأهمية العملية:** وتشمل:

أ- استجابة لتوصيات العديد من الدراسات التي أوصت بإجراء المزيد من الدراسات في موضوع تدابير السلامة الوقائية.

ب-إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة ومساعدة المعنيين والمسؤولين للتعرف على أوجه القصور والعمل على تلافيها ومن ثم اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة التي تحد من وقوع حوادث الحريق وتكرارها .

حدود الدراسة

١- الحدود الموضوعية: تتحدد بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية.

٢- **الحدود البشرية:** تتمثل في التالي :

أ- ضباط السلامة والإطفاء العاملون في إدارة الدفاع المدني بالرياض .

ب-العاملون في إدارات الأمن والسلامة والصيانة والتشغيل بالمنشآت الإعلامية بمدينة الرياض.

٣- **الحدود المكانية:** ستطبق هذه الدراسة على المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض وسوف يقتصر الباحث على المنشآت التالية:

- مجمع وزارة الثقافة والإعلام.
- مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر.
- مؤسسة اليمامة الصحفية.
- وكالة الأنباء السعودية .

٤- **الحدود الزمانية:** سوف تجرى هذه الدراسة ميدانياً ــ إن شاء الله ــ خلال النصف الأخير من العام ١٤٣١هـ .

مفاهيم ومصطلحات الدراسة

١-تقويم:

" يعرف التقويم لغة من القيمة والقيمةُ واحدة القِيَم وأصلة الواو لأنه يقوم مقام الشيء والقيمة ثمن الشيء بالتَّقويْم تقول تقاومَوُه فيما بينهم وإذا انقاد الشيء واستمرَّت طريقته فقد استقام لوجه ويقال كم

قامت ناقتُك أي كم بلغت وقد قامت الأمةُ مائة دينار أي بلغ قيمتها مائة دينار وكم قامت أمَتُك أي بلغت والاستقامة التقويم لقول أهل مكة استَقمْتُ المتاع أي قوَّمته " (ابن منظور، ١٤٠٨هـ) .

كما يعرف في الاصطلاح : " بأنه طريقة تحديد مقدار النجاح من تحقيق هدف تم تحديده ، ويشتمل التقويم على صياغة الأهداف ومعرفة المعيار المناسب الذي تم استخدامه في قياس درجة النجاح، وإقرار وتفسير درجة النجاح " (المطيري ، ١٤٢٧هـ ، ص ٧) .

ويعرف الباحث التقويم إجرائيا بأنه العملية التي من خلالها يتم فحص التدابير الوقائية المنفذة من حيث ملاءمتها وفعاليتها لتحقيق الهدف المنشود وهو الحد من حوادث الحريق وذلك بأقل جهد وأقل تكلفة.

٢-التدابير الوقائية:

التدابير لغة: " مفردها تدبير وهو التصرف أو التفكر في عاقبة الأمور وعند الأطباء التصرف في الأسباب باختيار ما يجب أن يستعمل نوعا ومقداراً ووقتاً في الستة الضرورية . وكثيرا ما أراد بقراط التصرف في الغذاء خاصة من جهة اللطافة والغلظة والقلطة والكثرة وغيرها ، وقد يطلق على الحقنة مأخوذ من الدبر، وتدبير الروح هو إصلاح جوهره الذي لا يصلح إلا بفعلين : أحدهما ترويح حاصل بالانبساط وثانيهما تنقية حاصلة بالانقباض، كذا في بحر الجواهر"(التهانوي، ١٩٩٦م ،٤٠٢).

الوقاية لغة : " وقى – اتقى يتقها وتقى يتقى كمقضى يقضي ، والتقوى والتقى واحد واتقى بمعنى، وقاه الله وقاية بالكسر حفظة " (الرازي ، د. ت ، ٧٣٣).

والتدابير الوقائية اصطلاحاً هي : " تلك الإجراءات التي يتم اتخاذها للعمل على الخفض والسيطرة على أثار الكوارث والحوادث المختلفة وتشمل تدابير الدفاع المدني بصفة خاصة مما يأتي : إنقاذ المصابين وتقديم العون لهم والبحث عن الضحايا والمحتجزين وتحديد مواقعهم وإجراء ما يلزم تجاههم، الإسهام في إعادة الحياة الطبيعية للمناطق المنكوبة وإعادة تسيير خدمات المرافق العامة والخاصة المتضررة ، ومراقبة تنفيذ وسائل الأمن الصناعي في المنشآت الصناعية والتجارية والمرافق العامة وتطبيق تدابير الوقاية من أخطار النيران في المنشآت العامة والخاصة ومكافحتها والحد من نشوبها ".(الطيب، ١٤١٠هـ ، ١٢١).

ويعرف الباحث التدابير الوقائية إجرائياً بأنها: جميع التدابير والإجراءات المتعلقة بالوقاية من الحريق داخل المنشآت الإعلامية، والمتخذة من قبل الدفاع المدني والجهات المعنية في تلك المنشآت ووفقا لما نصت عليه عليها الأنظمة واللوائح والتعليمات والتي تهدف إلى الحماية من خطر الحريق وما يتم اتخاذه قبل وأثناء وبعد وقوع الحريق .

٣-الحد:

الحد لغة: " الفصل بين الشيئين لئلا يختلط أحدهما بالأخر، أو لئلا يتعدى أحدهما على الأخـــر" (الصالح وآخرون ، ١٤٠٩هـــ ، ١١٤) .

ويقصد بالحد في هذه الدراسة : العمل على الخفض والتقليل من حوادث الحريق إلـــى أقصـــى درجة ممكنة في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض.

٤-حوادث الحريق:

الحوادث لغة : " الحادث ما يجد ويحدث وضد القديم (ج) حوادث. الحادثة مؤنـــث الحـــادث والنائبة (ج) حوادث " (مصطفى وآخرون ، ١٩٩٦م، ١٦٠) .

والحوادث اصطلاحا هي " أحداث غير متوقعة تقع أثناء العمل ومن جرائه ، وتؤثر على المقدرة الإنتاجية للعامل " (سوسان وشلاش ، ١٩٩٠م ، ٣١٩).

أما الحريق فيعرف لغة : " الحرق النار . الحرقة : ما يجده الإنسان من لذعة حب أو حزن أو طعم شيء فيه حرارة ، الحرقة : ما تجد في العين من الرمد وفي القلب من الوجع . الحرق والحريق: اضطرام النار وتحرقها . الحريق : اللهب الحرقوه: أعلى الحلق واللهاة . حرق النار : لهبة . رجـــل حراق: لا يبقي شيئا إلا أفسده " (الصالح وآخرون ، ١٤٠٩هـــ، ١١٨).

والحريق اصطلاحا : " تلك الظاهرة الكيميائية التي تحدث نتيجة تفاعل المادة القابلة للاشـــتعال بالأكسجين تحت تأثير درجة حرارة معينة لتلك المادة ، وتختلف درجات هذه الحرارة بالنســـبة لكـــل مادة، وتسمى نقطة الاشـــتعال ، ويصـــحب هـــذه الظـــاهرة ظهـــور اللهـــب واشـــتعال الحريـــق " (يونس؛ ونصر الله، ١٤١٧هـــ ، ٨١).

ويقصد بحوادث الحريق في هذه الدراسة : جميع حوادث الحريق التـــي تقـــع فـــي المنشـــآت الإعلامية والتي قد ينتج عنها أضرار بشرية أو مادية.

٥-المنشآت الإعلامية:

المنشأة لغة " (ن ش أ) مؤسسة للعمل بعمالها وآلاتها. ج . منشآت "(مسعود، ٢٠٠٥م،٨٥٧).

واصطلاحاً : " أي موقع بري أو بحري يتضمن قيمة حيوية أو استراتيجية هامة للدولة ، هـــذه القيمة قد تكون اقتصادية أو سياسية أو إعلامية أو عسكرية ، سواء كانت هذه المنشآت مملوكة للدولة ، أو شائعة الملكية بين الدولة والأفراد " (القثامي ، ١٤١٨هـــ ، ٨) .

وأما صفة الإعلامية فتشتق من " كلمة اتصال من الأصـــل اللاتينـــي communicon وتعنـــي مشترك. وفي الأصل الإنجليزي تعني كلمة common أي شائعا و مألوفاً . ومن خـــلال المفـــردات

السابقة نستطيع أن نلم بمعنى كلمة اتصال على أنها تعني عملية نقل وتبادل المعلومات وجعل معانيها معروفة بين الناس لتحقيق غرض ما أو أثر ما .

أو بمعنى آخر عملية مشاركة أراء ومعتقدات ومعلومات واتجاهات الآخرين الفكرية مع آرائنا ومعتقداتنا واتجاهاتنا الفكرية ، كما يعرف بأنه العملية التي تنتقل بها المعلومات بين مرسل ومستقبل بإحدى طرق الاتصال المختلفة " (حجاب ، ٢٠٠٣م ، ٣٣) .

" ويرجع أصل الكلمة (الاتصال) في اللغة العربية إلى الفعل يتصل يعني المعلومات المبلغة أو الرسالة الشفوية أو تبادل الأفكار والآراء والمعلومات عن طريق الكلام أو الإشارات كما تعني الكلمة أيضا شبكة الطرق أو شبكة الاتصالات وكلها تؤكد على أهمية التفاعل والعلاقات الإنسانية بين البشر . حيث عرَّفها مختار القاموس بأنها ((وصل الشيء بالشيء وصلاً)) بمعنى نقل المعلومات والمعاني والأفكار والمشاعر بين شخص وآخر بين مجموعة أشخاص لتحقيق هدف ما غرض معين " (بدوي ، ٢٠٠٣م ، ١٤) .

" ويعرف الاتصال في مجال الإعلام بأنه بث رسائل واقعية كالأحداث اليومية وأخبار الدول والمجتمعات المحلية وأخبار الرؤساء والمسئولين أو رسائل خيالية كالقصص والمسرحيات والتمثيليات والأغاني وتتصل جميع تلك الرسائل بموضوعات معينة على أعداد كبيرة من الناس مختلفين فيما بينهم في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية يوجدون في مناطق متفرقة". (محمود، ٢٠٠٢م ، ٢٢ – ٢٣).

ويقصد بالمنشآت الإعلامية في هذه الدراسة بأنها : تلك المنشآت القائمة بمجمع وزارة الثقافة والإعلام ووكالة الأنباء السعودية وكذلك المؤسسات الصحفية التي تحتوي على مكاتب إدارية ومطابع والواقعة جميعها في مدينة الرياض.

الفصل الثاني

الخلفية النظرية للدراسة

- أولاً : الإطار النظري
- ثانياً: الدراسات السابقة

الفصل الثاني
الخلفية النظرية للدراسة

أولاً : الإطار النظري

أ- السلامة الوقائية من الحريق:

١-مفهوم السلامة الوقائية:

تعد السلامة الوقائية من المواضيع الجوهرية التي بدأت تشغل بال الكثير من الباحثين والمفكرين، وفي ظل التقدم التقني والعلمي الذي يشهده العالم في مختلف جوانب الحياة وما يصاحب ذلك من تنوع للمخاطر، تصبح السلامة أمراً ضرورياً لا يمكن إغفاله من أجل تأمين سلامة الإنسان وممتلكاته من تلك المخاطر التي تهدده.

يقول د.هورن في كتابه فلسفة السلامة وتعليمها " إن السلامة ذات صلة بحياة الإنسان وخصوصاً ما يرتبط منها بالديانة ومن ثم ما يتصل بالأخلاقيات، والمعنويات والأدبيات والجماليات والقوانين. وكثير من الجوانب التي يكون للسلامة فيها اعتبار حتى يستطيع الإنسان العمل بكل طاقته من أجل المحافظة والسيطرة على سلوكياته وتصرفاته وفهم معنى القيم ". (horn , 1940, p1)

وتعرف السلامة الوقائية بأنها " الإجراءات والوسائل التي يتم بواسطتها الحد من وقوع الحوادث بإزالة أسبابها وحصر تأثيراتها ، فوقاية الشيء الحيلولة دون إلحاق الضرر به . والسلامة الوقائية هي الإجراءات التي يتم تطبيقها ، والوسائل التي يجب توفرها قبل وقوع الحوادث "(السليم،٢٠٠٨م ، ٣٦).

ويقصد بالسلامة الوقائية " حماية الإنسان وتجنيبه المخاطر، وذلك بتجهيز البيئة التي يعيش بها الإنسان بما يجنبه مخاطر الحوادث وأسبابها، إضافة إلى تعديل سلوك الفرد بما يتفق مع مبادئ واشتراطات ومتطلبات السلامة التي تحافظ على كيانه وممتلكاته " (الطريقي ، د . ت ، ٨).

كما تعني السلامة " الوقاية من الأخطار، كالحريق، والحوادث، والأمراض، والأوبئة وغيرها، كما أن السلامة هي مواجهة الكوارث ليسلم الإنسان منها، فمن المعروف أن الكوارث الطبيعية تحدث دماراً واسعاً لا يمكن التنبؤ بمداه، وأن هذا الدمار يشل حركة المنطقة المنكوبة، ويعطل المواصلات والمرافق العامة، كما أن الكوارث تتسبب في إعاقة جهود التنمية، وعليه فإن التخطيط لمواجهة الكوارث لا يقتصر على البلاد المهددة، ومراكز الاتصالات، والمرافق الرئيسية للتموين، والأماكن التاريخية والثقافية وغيرها " . (أورفلي ، ١٤٠٣هـ ، ع (١٦) ، بحث) .

وعلى ضوء ذلك فإن السلامة تزداد أهميتها نظراً لتعدد الأخطار وتنوعها، وبذلك تكون السلامة من أهم الروافد الأساسية التي تدعم الاقتصاد الوطني في أي موقع كان .

٢- الخلفية التاريخية للسلامة الوقائية:

يرى الثبيتي (١٤١٣هـ / ١٩٩٣) في النبذة الخلفية التاريخية للسلامة ما يلي :

" من المعلوم أن الإنسان تعرض للمخاطر وعرفها منذ أن خلقه الله على وجه الأرض فكان يتعلم من الأخطار التي يتعرض لها سواءً كانت ناتجة عن الطبيعة كالفيضانات والسيول والزلازل والبراكين وغيرها، أو حوادث الحريق، ومن ثم بدأ الإنسان بالتفكير بالوسائل التي تمكنه من المحافظة على الأرواح والممتلكات لاسيما بعد انتشار المدنية وتعدد حوادث الحريق وما سببته من دمار في كثير من المواقع، فعمل على تحليل تلك الأخطار ووضع الطرق المناسبة لتجنب خطورتها أو مواجهتها والتعامل معها حين حدوثها. وكان هذا الأمر سائداً في جميع بلدان العالم، إلا أنه مع التطور وكثرة مخاطر الحريق بدأت بعض الدول الأوروبية إصدار قوانين للحماية من الحريق ففي عام (٨٧٢) م أجاز الفرنسيون (curfew) أول قانون لمنع نشوب الحرائق. وفي عام(١١٧٧) م أصدر البرلمان البريطاني قانوناً بهدم الأكواخ التي بنيت حول الكنيسة لأنها تشكل خطورة عليها، كما أنه أجيز في عام (١١٨٩) م قانون في بريطانيا يقضي بأن تكون جدران المباني من الحجارة وسقوفها من الألواح الأردوازية، وفي سنة (١٢٤٠) م ظهرت للمرة الأولى فكرة التأمين ، كما أصدر في عام (١٥٦٦) م قانون في لندن يحدد الوقود الذي يحتفظ به الخباز قريبا من الفرن " ص ٣ – ٤.

" لقد كانت السلامة قبل قيام الثورة بأمريكا تعني الحماية من النار. وقد أنشأ في عام ١٧٣٦م (بنيامين فرانكلين) أول إدارة إطفاء في فيلادلفيا، وفي نفس العام أسست أول شركة للتأمين في ((تشارلستون)) بولاية ((ساوث كالورالينا)) كما أسس في عام ١٧٥٠م عدد من شركات التأمين من الحرائق من خلال المستعمرات، وكانت أكثر شركات التأمين شهرة هي شركة(contribution) والتي كان ((بنيامين فرانكلين)) أحد مدرائها، وكان أكبر منافس لها شركة (الشجرة الخضراء) وهي أول شركة تقدم أقساط تأمين مختلفة لأصحاب المنازل ترتكز أساساً على زيادة المخاطر أي أنه كلما كانت مكونات المنزل أو مواده قابلة للاحتراق وتساعد على انتشار الحريق فإن قيمة التأمين تكون أكثر، وكان ذلك أول مظهر للسلامة الوقائية. وقد قامت الشركة بتقديم أقساط لأصحاب المنازل الذين يزيلون زوائد الأشجار الكثيفة والتي تكون قريبة للمساكن لتسببها في انتقال النار لو وقع حريق، كما أن ذلك يمكن رجال الإطفاء من استخدام كامل معداتهم وتجهيزاتهم لوجود مداخل لهم إلى الحريق ومن ثم تقليل الأضرار وسرعة الإنجاز. ومع بداية الثورة الصناعية بدأ نزوح الأشخاص من المزارع إلى المدن، فأكواخ صناعة الحرفيين قادت إلى المعامل والمصانع والأصناف التي كانت تعمل باليد وبكميات قليلة أصبحت تنتج بكميات كبيرة ومع هذا الازدياد في إنتاج المواد أتت الزيادة في عدد المخاطر المعقدة للعامل ".(Bever,1984,p 9-10).

" وخلال عام (١٨٠٠) م أصبحت أمريكا رائدة في مجال الصناعة، وكان ذلك على حساب سلامة العمال، ولا أدل على ذلك سوى الإشارة إلى التأمين في ذلك الوقت يقتصر على الممتلكات فقط، ودليل ذلك أنه من فترة تأسيس أول مصنع تعاوني تم التأمين له من شركة (زاشرياه الن) في عام

١٨٣٥ م حيث يتم التأمين في هذه الشركة على أقساط مخفضة إلا أنه لم توجد أي فقرة في العقود عن حماية العمال ". (Bever,1984,p 9) .

" وفي منتصف القرن التاسع عشر ظهر تقدماً لثلاث من الصناعات الكبيرة في أمريكا وهي السكك الحديدية، وامتزاج المعادن، وإنتاج الصلب مما نجم عنه مخاطر عديدة وجديدة تمثلت في بتر الأعضاء والأيادي والأصابع للعمال أدى كل ذلك إلى قيام أول منظمة لرابطة العمال في ولاية (مساتشو شس) " . (Bever,1984,p 9-10) .

" وفي بداية القرن العشرين استمرت أمور السلامة غير منتظمة وعلى الرغم من عدد الكوارث التي وقعت خلال العشر سنوات الأولى فإن دور الحكومة ظل محدوداً دون أي تدخل يذكر.

ومن تلك الكوارث :

- حريق سينما الكيزس في شيكاغو ١٩٠٣ م ، عدد الضحايا ٥٧٥ .
- زلزال وحريق سان فرانسيسكو ١٩٠٦ ، عدد الضحايا ٤٥٢ .
- انهيار منجم جاكوب كريك بنسلفانيا ١٩٠٧ م ، عدد الضحايا ٣٦١ .

وفي عام ١٩١٠ م وبناء على طلب الرئيس روزفلت صدر قانون يحدد مسئوليات التأمين لأصحاب العمل ، وهذا القانون ألزم أصحاب العمل بجعل التأمين يغطي إصابات العمل وإزالة الكثير من المخاطر بالمصانع، وكذلك فرض على إدارات المصانع استخدام أدوات الوقاية للعمال لتعطيهم حماية أكبر من الحوادث بسبب أن صاحب العمل لا يطلب منه التعويض إذا ثبت إهمال العامل ولذلك التزمت ٣٠ ولاية بهذا القانون من عام ١٩١١ م إلى عام ١٩١٥ م ثم توالى التزام الولايات بهذا القانون". (الألمعي ، ١٩٩٩ م ، ١١)

" وفي عام (١٩١١) م ظهر حدثان مهمان كان لهما تأثير على مجهودات السلامة في أمريكا هما:

- **الحدث الأول:** شب حريق في شركة (ترانيقل شيرت ويست) في مدينة نيويورك وتوفي في هذا الحادث (١٤٥) وأكثر الضحايا كن من الفتيات، وقد أشار المختصون الذين قاموا بتفتيش العمارة بعد الحريق إلى أن أبواب الخروج كانت مغلقة ومخارج الطوارئ كانت معاقة بالمكائن والآلات ثم إن معدات رجال الإطفاء كانت غير كافيه لمواجهة الحادث ولهذا كان احتجاج العامة بعد هذه الحادثة واضحا جداً وتسبب الأشخاص في هذا الحادث كان جلياً.
- **الحدث الثاني:** والذي غير اتجاه السلامة في الولايات المتحدة الأمريكية تمثل في إصدار أول قانون لتعويض العمال بواسطة السلطة التشريعية في (دسكنسون) ، هذا القانون أوجد من أجل نفقات المستشفى وإعطاء نسبة من الأجر للعمال المصابين ، وكذلك فوائد ومعونات مالية للأحياء

من بعده إذا حدثت الوفاة. لقد كان محركاً مالياً قوياً لأصحاب الأعمال لمنع الحوادث بدلاً من دفع تعويضات مالية كبيرة للتأمين . ولقد قيل أن سبب صدور هذا القانون هو أن العمال الذين يتعرضون للإصابات يقومون برفع دعوى على أصحاب العمل، ولكن قليلا من تلك الدعاوى كانت تنجح بسبب أن لأصحاب الأعمال محامين لهم طرق عدة لإثبات أن العامل أو زميلة لهم دور في وقوع الحادث " . (National safety,1963,p37)

" هذا وقد استمرت الحكومة الفدرالية تحقق وتصحح حالات المخاطر في نطاق المصانع المرتبطة بالجمعية الوطنية للسلامة وبمرور الوقت أخذت الحوادث تتفاقم. وخلال الحرب العالمية الثانية زادت نسبة حوادث العمل بالمصانع وذلك بسبب مد فترة ساعات العمل وبسبب كثرة أعداد العمال الجدد وقلة خبرتهم كما أن برامج السلامة والتأمينات المرتبطة بالعمال لم تكن قادرة على أداء الدور المرجو منها ولعل السبب يعود للأزمات السياسية وظروف الحرب القائمة. أما الحوادث المرتبطة باستخدام السيارات فلم تصل إلى ما وصلت إليه الحوادث الناجمة عن المصانع بسبب قلة استخدام السيارات الصغيرة والاقتصاد في استخدام الوقود ".(Bever,1984, p10).

ولقد تطورت برامج السلامة في الدول المتقدمة إلا أن كثير من الدول النامية لم تعطيها الأولوية وذلك لانشغالها بقضايا أساسية مرتبطة بالاقتصاد الوطني لتلك البلدان أو نتيجة لمشاكل سياسية.

مما سبق يتضح أن مفهوم السلامة الوقائية عرف منذ القدم إلى أن أصبحت مجالات السلامة متخصصة في ميادين الصحة والصناعات والحياة العامة، وأن المخاطر التي تهدد المجموعات والأفراد عديدة ومتنوعة مع تعقد الحياة في العصر الحالي، مما يستوجب ضرورة الاهتمام بكافة الإجراءات والمجهودات التي تبذل لسلامة الأفراد من ناحية والرفع من كفاءتهم وأداءهم والارتقاء بوعي الفرد لحماية نفسه وأسرته وممتلكاته الشخصية والممتلكات العامة من ناحية أخرى.

٣- السلامة الوقائية في المملكة العربية السعودية:

تعد السلامة الوقائية أحد مهام جهاز الدفاع المدني في المملكة العربية السعودية حيث ارتبطت هذه المهمة بنشأة هذا الجهاز والذي يعتمد على جانبين مهمين ، الأول يرتكز على التوعية ، بينما يرتكز الثاني على توفير الآليات والوسائل التي تدعم هذه التوعية في سبيل اتخاذ الإجراءات اللازمة للوقاية من وقوع حوادث الحريق .

" لقد نشأ الدفاع المدني في المملكة العربية السعودية بتاريخ (١٣٤٦/١/١هـ) حيث شهد تشكيل أول فرقة إطفاء في المملكة ضمن جهاز البلدية ، وفي عام (١٣٦٧ هـ) انفصلت فرقة الإطفاء عن دائرة البلدية وألحقت بالأمن العام وتغير مسماها إلى (رئاسة عموم فرق المطافئ) ". (المايز ، ١٤١٢ هـ ، ٢٩) .

" وفي عام (١٣٨١ هـ) تغير المسمى إلى المديرية العامة للإطفاء واستقلت إدارتها عن الأمن العام وارتبطت مباشرة بوزارة الداخلية . " (سراج الدين وعدس ، ١٩٦٩ م، ٢٧٨) .

" وفي عام (١٣٨٥ هـ) تغير مسماها إلى المديرية العامة للدفاع المدني " . (اورفلي وسراج الدين، ١٩٧٠م ، ١٣) .

" وفي تاريخ (١٣٨٩/٩/٦ هـ) صدر مرسوم ملكي بالرقم (م/١٢) مشتملا على لوائح وقرارات ومتضمنا مبادئ وقواعد السلامة المهنية في المملكة، بالإضافة إلى ما تشتمله لوائح تنظيم العمل من قواعد للسلامة والصحة المهنية حسب نشاط كل منشأة ". (وزارة العمل والشئون الاجتماعية، اللائحة العامة للسلامة والصحة المهنية ، د.ت) .

" وفي عام (١٤٠٦ هـ) صدر نظام الدفاع المدني مشتملا على لوائح واشتراطات السلامة " (المديرية العامة للدفاع المدني ، ١٤٠٨ هـ ، ٦) .

وعليه يمكن القول بأن الدفاع المدني وفي الوقت الحالي هو الذي يتولى زمام الأمور فيما يخص السلامة الوقائية فهو من يقترح التشريعات ويسن التنظيمات ويصدر التعليمات ويقوم بالإشراف المباشر على أغلب المرافق الحكومية والأهلية .

٤- أهداف السلامة الوقائية:

للسلامة الوقائية دوراً بارزاً مهماً في المحافظة على الأرواح والممتلكات، وإن التقيد بالسلامة، وتعليماتها يعد مؤشراً قوياً يعكس المستوى الحضاري الذي يعيشه المجتمع المتبع لتعليمات السلامة.

ويمكن حصر أهم أهداف السلامة الوقائية فيما يلي:

- **"الأهداف الاجتماعية:**

وتعني تحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي من خلال حماية العنصر البشري من أخطار الحوادث والتي تنتج عنها الإصابات، أو الوفيات كما أن الآثار الاجتماعية الناتجة عن الحوادث والإصابات في حال إهمال وسائل السلامة، وعدم التقيد بها تكون ذات أثر بالغ على الفرد والأسرة والمجتمع". (الشدي ، ١٤٢٠ ه ، ص ١٢).

"فعلى مستوى الفرد الذي يصاب بحادثة وخاصة أذا كانت مقعدة عن العمل ومستديمة فإنه يشعر بالعزلة جراء عدم مشاركته في الحياة العادية كما يشعر بالخوف من الإقدام على الأعمال المشابهة لأعماله السابقة، وقد يحدث له قلق، وإحباط وخيبة أمل وفقدان في ثقته بنفسه نتيجة لتلك الإصابة التي حدثت له.

أما على المستوى الأسري والاجتماعي فإن الجلل يكون عظيماً على تلك الأسرة في حالة إصابة رب الأسرة وعائلها حيث يتدنى دخل الأسرة، أو ينقطع بسبب تلك الإصابة، وبالتالي سيكون له الأثر السيئ على تلك الأسرة التي هي الخلية الأولى للمجتمع". (الزهراني ، ١٤١٨ هـ ، ص ٤١).

- "**الأهداف الصحية :**

ويتم تحقيق تلك الأهداف بحماية العاملين من الإصابات، والعاهات الناجمة عن الحوادث التي تقع من جراء الإهمال في متطلبات السلامة، أو الإهمال في متطلبات توفير الجو الصحي للفرد والأسرة مثل الحماية من أخطار التلوث والأبخرة، أو الغازات الكيماوية وغيرها، وذلك من خلال تطبيق، ومتابعة معايير وأنظمة السلامة في البيئة المحيطة بالإنسان.

لذلك نجد أن تطبيق وإتباع تعليمات السلامة هو عامل مهم ورئيسي في الحفاظ على العنصر البشري وحمايته من الحوادث والأمراض المهنية، والتقليل من الخسائر والنفقات التي تدفع مقابل العلاج والرعاية الصحية".(معهد الدفاع المدني، السلامة العامة، ١٤٠٧هـ،٤)

- "**الأهداف الاقتصادية :**

ويتم ذلك من خلال الحد من الخسائر الاقتصادية المتمثلة في الأرواح أو الممتلكات أو فيهما معاً، وقد تقع نتائج هذه الخسائر على اقتصاد الأشخاص (أفراد أو مؤسسات) مباشرة أو على القطاعات الحكومية. وفي المحصلة النهائية يؤدي ازدياد الحوادث إلى خسائر عظيمة في الاقتصاد العام للدولة. ويتضح مما سبق أن هناك علاقة وثيقة بين جميع الأهداف الاجتماعية، والصحية والاقتصادية، فقد تكون جميعها أهدافها مترابطة بمعنى إن كل هدف مكمل للآخر".(معهد الدفاع المدني، السلامة العامة، ١٤٠٧هـ،٤)

ب- الحريق

١-ماهية الحريق:

تعد الحرائق من أكبر الأخطار التي تهدد أمن المنشات، وينجم عنها خسائر فادحة في الأرواح والأموال بما يهدد اقتصاديات المنشاة بالضياع، ومن خلال هذا المنطلق كان اهتمام المسئولين بالدفاع المدني والأمن الصناعي بالعمل على الوقاية من مخاطر الحرائق بالتعرف عليها وكل ما يتعلق بهذا الشأن.

كما عرف الحريق بأنه " سلسلة تفاعلات كيميائية تتواصل وتستمر عند وصول المادة القابلة للاشتعال(الوقود) لنقطة الاشتعال نتيجة تأثير حراري أو إشعاعي في ظل توفر الأكسجين كعامل مساعد على الاحتراق ، وتكون عادة مصحوبة بانبعاث طاقة حرارية أو ضوئية ".(السليم، ١٤٢٩هـ، ١٩ - ٢٠)

وكذلك عرف الحريق بأنه " تفاعلات كيمائية مستمرة تنشأ غالباً من تأكسد المـــواد المحترقـــة بالأكسجين، حيث تتحرر نتيجة لهذه التفاعلات الطاقة الحرارية وقد يتكون اللهب ويتصـــاعد الـــدخان وغازات أخرى " (حمد ، ٢٠٠٣ م ، ٤٢) .

كما يعرف بأنه " تفاعل كيميائي يحدث بين مادة قابلة للاشتعال وأكسجين الهواء بعامل الحرارة " (أورفلي ، ١٩٨٨ م ، ٩٨)

٢- عناصر الحريق (ركائزه)

" يقوم الحريق على أساس حدوث تفاعلات كيميائية بين عناصر الحريق. وبنسبة تكفي لحدوثه. ويتوقف ذلك على الحالة الفيزيائية للمواد والخامات القابلة للاحتراق.

وتتمثل عناصر حدوث الحريق كما يتضح من الشكل (١) في الآتي :

أ- **الوقود:** (وهو المادة القابلة للاشتعال) في الصور المختلفة لطبيعة المواد وهي: الصـــلبة، والسائلة، والغازية.

ب- **الأكسجين:** (وهو المادة المساعدة على الاشتعال) ويتواجد في الهواء الجوي بنسب كافية للاستعمال .

ج- **الحرارة:** (وهو مصدر الاشتعال) وهذا المصدر ضروري لبدايـــة واســـتمرار الحريـــق". (طاحون ، د . ت ، ٢٥٠).

" وهنا لابد من ذكر شيء من التفصيل لما ذكر سابقاً.

- **المادة المساعدة على الاشتعال وتنقسم إلى ما يلي :**

١- **مواد صلبة:** وتشمل الفحم، الأخشاب، الورق، الأقمشة، ومواد أخرى مشابهة تندرج ضـــمن هـــذه القائمة.

٢- **مواد سائلة:** وتشمل البترول ومشتقاته (الشحوم، الزيوت، الكحول) وزيوت أخرى مثل الزيوت العضوية والزيوت النباتية.

٣- **مواد غازية:** وتشمل الغاز الطبيعي، البروبان، البيوتان، وغازات أخرى يمكن إدراجها ضمن هذه القائمة.

- **الأكسجين:**

ويشكل جزء من الهواء العادي الموجود في الغلاف الجوي للكـــرة الأرضـــية. ويحتـــاج إلـــى الأكسجين لحياة البشر والاشتعال بنسبة لا تقل عن (١٦ %) من النسبة الموجودة في الهواء، حيـــث يشتمل الهواء على (٧٨ %) نيتروجين و (٢١ %) أكسجين و (١ %) غازات أخرى كـــالأرجون وثاني أكسيد الكربون، ومن ذلك يلاحظ أن خمس الهواء يتكون من الأكسجين.

- **الحرارة:**

وهي الحرارة اللازمة لإيجاد المناخ الملائم لبدء التفاعل الكيميائي (الاشتعال) واستمراره.

وتنتقل الحرارة من جسم إلى آخر بواسطة ما يلي :

أ- **التوصيل:** (من جزء إلى جزء آخر)

ويمكن أن يحدث ذلك بواسطة المواد السائلة، الصلبة، الغازية، ومثال ذلك انتقال الحرارة من ملعقة الشاي إلى اليد.

ب- **الحمل:** (حركة الأجسام الساخنة)

ويمكن أن يحدث ذلك بواسطة المواد السائلة، الصلبة، الغازية، ومثال ذلك انتقال الحرارة من طرف قطعة حديد إلى طرفها الآخر .

ج- الإشعاع: ومثال ذلك أشعة الشمس أو الاتصال المباشر باللهب"(العتيبي،١٤٢٥ هـ ،٢٦- ٢٧).

- **"وتنتج الحرارة بخمسة طرق هي :**

أ- **كيميائياً:** تحدث نتيجة الأكسدة السريعة، حيث أن سرعة تفاعل الأكسدة من العوامل المهمة في إنتاج الحرارة، فهناك الأكسدة البطيئة مثل صدأ الحديد التي لا ينتج عنها حرارة.

ب- **ميكانيكياً:** تنتج الحرارة ميكانيكيا عن طريق الاحتكاك، وكذلك يمكن أن يحدث الاشتعال من احتكاك المكونات المعدنية الداخلية للآلات في حالة عدم كفاية زيوت التشحيم، التي تقلل الاحتكاك، مما يترتب عليه إنتاج حرارة من عملية الاحتكاك قد تؤدي إلى إنتاج شرر ووقوع الحريق.

ج- **كهربائياً:** تنتج الحرارة كهربائيا نتيجة تقوس الأسلاك وانحنائها أو قصر الدائرة الكهربائية، أو لوجود خلل كهربائي بسبب رداءة التوصيلات الكهربائية أو المقاومة المرتفعة للأسلاك المستخدمة، أو ارتخاء الأسلاك الأرضية، أو لمرور كمية ضخمة من التيار الكهربائي لا يتناسب مع سعة مقطع السلك أو من مصادر الحرارة الكهربائية الأخرى.

د- **الغاز المضغوط:** عندما يتم ضغط الغاز، فإن نشاطاته الجزيئية تزداد بشدة كما هو الحال في محرك الديزل، حيث يتم ضغط الغازات داخل الإسطوانة مما يزيد من نشاطاتها الجزيئية. والحرارة الناتجة من هذه النشاطات تصل إلى درجة الاحتراق للوقود الذي يتمدد، ويدفع المكبس إلى حافة الإسطوانة السفلية وتتكرر هذه العملية فتتحرك الاسطوانات ذهابا وإيابا، وتحرك العجلات المرتبطة بها فيتحرك القطار.

هـ- نووياً: الطاقة النووية ناتجة عن انشطار أو اندماج المكونات الذرية مصحوباً بإنتاج طاقة حرارية عالية تستخدم في إدارة التوربينات البخارية ". (الرزقان ، ١٤٢٩ هـ ، ١٧) .

شكل رقم(١)عناصر الحريق

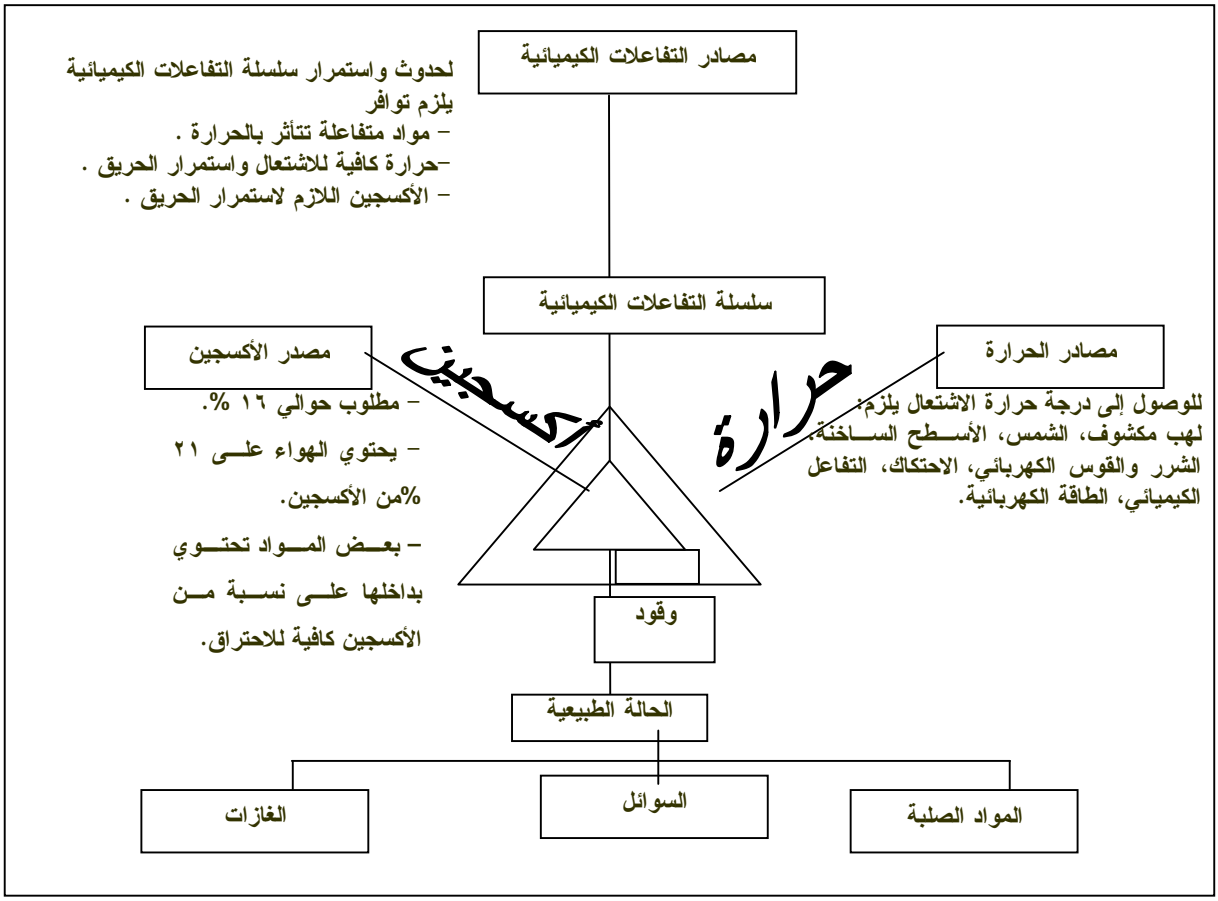

*(العواد، ١٤٢٨هـ، ٢٠)

ولفهم كيفية حدوث الحريق لابد من توضيح المصطلحات التالية :

- **نقطة الوميض : flash point**

" هي أقل درجة حرارة يعطي عندها السائل أبخرة كافية قابلة للاشتعال عند السطح أو بالقرب منه، وتكون مخلوط مع الهواء يشتعل بومضة وينطفئ إذا أشعل بشرارة أو لهب " .(الياسين وآخرون، ٢٠٠٤ م ، ١٣٤) .

" ونقطة الوميض أحد الخصائص الرئيسية للسوائل التي يمكن الاعتماد عليها في تصنيف درجة خطورة السوائل ومدى مساهمتها في حدوث الحرائق وكلما قلت نقطة الوميض كان السائل أكثر خطورة وتساعد هذه الخاصية أثناء تداول ونقل وتخزين السوائل " . (العجمي ، ١٩٨٩ م ، ٦٠)

- **الاحتراق الذاتي Spontaneous combustion :**

" تلعب الحرارة المتولدة عن الأكسدة البطيئة دوراً هاماً فيما يسمى الاحتراق الذاتي ومثال ذلك زيت بذرة الكتان المستخدم في أعمال الدهان فإنه يجف بفعل الأكسدة لا عن طريق تبخر أي جزء من

أجزائه وتتولد عندئذ حرارة تتوزع في الهواء الجوي، وتلاحظ عملية الاحتراق الذاتي بكثرة في أكوام القش والدريس ومواد أخرى كثيرة سيئة التخزين رديئة التهوية مثل السكر ومن الملاحظ أن عملية الاحتراق هذه تحدث دون مؤثر خارجي وتتوقف على عاملين رئيسيين :

١- قابلية المواد للإتحاد بالأكسجين (التأكسد) ويطلق عليها درجة التشبع.

٢- كمية الحرارة المختزنة دون تسرب ".(الجندي ، ٢٠٠٢ م ، ١٧)

- **نقطة الحريق : Fire point**

" هي أقل درجة حرارة لمخلوط الهواء وأبخرة السائل كي تستمر في الاشتعال وهي عادة أعلى من نقطة الوميض ومعرفتها أقل أهمية من معرفة نقطة الوميض". (العجمي،١٩٨٩م ، ٦).

٣- تصنيف الحرائق وطرق إطفائها:

تتنوع الحرائق بحسب نوع المادة التي تشكل أحد أضلع الحريق فلكل مادة سمات ولكل نوع من أنواع الحرائق أسلوب للمكافحة يتناسب مع نوع المادة وفي حال لم نستخدم الأسلوب الصحيح للمكافحة فإن العواقب ستكون وخيمة وقد تكون مدمرة أحيانا ولذلك سيتم التطرق لأنواع الحرائق وفقا للتصنيف الأكثر شيوعا وهو الذي يصنف الحرائق بشكل عام إلى أربع مجموعات رئيسية وهي:

١- "حرائق المجموعة (أ) :

وتشمل المواد الصلبة مثل الخشب ، والأقمشة ، والقطن ، والورق كما تشمل المواد المطاطية، والبلاستيكية، والمحاصيل الزراعية، والألياف، وما شابه ذلك والتي غالباً ما تكون من مركبات الكربون وتسمى بالحرائق العادية أو المسامية وهي تحترق عادة على شكل جمرات متوهجة.

ويتم إطفائها باستخدام الماء كأفضل وسيلة للقضاء على هذا النوع من الحرائق ، إضافة إلى إمكانية استخدام مواد أخرى مثل البودرة الجافة،، غاز ثاني أكسيد الكربون".(آل مقبول،١٤٢٠هـ،٤١)

٢- "حرائق المجموعة (ب) :

وتشمل حرائق السوائل والغازات (سريعة الاشتعال) مثل المواد البترولية والغازية ومشتقاتها، والمواد الهيدروكربونية، وهي من أخطر أنواع الحرائق، لشدة حرارتها وسرعة انتشارها. ويتم إطفائها باستخدام الرغاوي وثاني أكسيد الكربون والبودرة الكيميائية الجافة". (آل مقبول،١٤٢٠هـ،٤١)

٣- "حرائق المجموعة (ج) :

وتشمل حرائق الأجهزة والمواد المتصلة بالتيار الكهربائي مثل مولدات الطاقة الكهربائية ومحطات التوليد الكهربائي وغرف المراقبة والتمديدات الكهربائية والأجهزة التي تعمل بالطاقة الكهربائية.

ويستخدم في إطفائها البودرة الكيميائية الجافة وغاز ثاني أكسيد الكربون لكونهـا مـواد غيـر موصلة للتيار الكهربائي ويمكن استخدام الماء بعد فصل التيار الكهربائي" . (آل مقبول،١٤٢٠هـ،٤٢)

٤- "حرائق المجموعة (د) :

وتشمل حرائق المعادن ، مثل الصوديوم ، والبوتاسيوم ، والمغنيسيوم ، والألمونيوم ، وهي ذات حرارة شديدة .

ويستخدم في إطفائها البودرة الجافة ، ويمكن استخدام الرمل الجاف أو مسـحوق الجرافيـت أو بودرة المعادن (البودرة الكيميائية الخشنة التي تستخدم في لحام سطوح المعادن) .

ويمنع استخدام مواد المكافحة الأخرى في مكافحة حرائق المعادن خوفا من حـدوث تفـاعلات كيميائية بين المعدن المحترق وبين مادة الإطفاء المستخدمة مما قد يضاعف من خطـورة الحريـق". (آل مقبول،١٤٢٠هـ،٤٣)

"وبحسب (NFPA) فإن هناك صنف خامس يضاف لتصنيف الحرائق وتشمل زيـوت وشـحوم الطبخ حيث تعتبر درجة حرارة هذه الزيوت عالية جداً مقارنة مع درجة حـرارة السـوائل الملتهبـة الأخرى مما يستلزم استخدام وسائل مكافحة تتناسب مع طبيعة هذه الزيوت". (السويلم،١٤٣١هـ،١٦)

"ويلحق بهذا التصنيف بعض الحرائق ذات الطبيعة الخاصة يأتي على رأسها أهمية:

- **حرائق المتفجرات**

إن حوادث المتفجرات والحرائق التي تصاحبها تنطوي على خطورة خاصة تميزها عن غيرها من الحوادث .

ويشترط لمكافحة هذا النوع من الحرائق أن يكون العاملين في فرق الإطفاء على معرفة بأنواع المتفجرات محل المكافحة وطبيعتها مما يفرض إيجاد برنامج تدريبي مناسب يكفـل للقـائمين علـى مباشرة هذه الحوادث الإلمام بطرق المكافحة السليمة التي تتناسب مع نوع المادة والمخاطر التي تنشـأ عن التعامل معها وطرق تلافيها وكذلك وسائل ومواد الإطفاء المناسبة وذلك مـن خـلال الاسـتعانة بالعاملين في هذا المجال من خبراء وفنيين وكذلك الاستعانة بإرشادات وتوجيهات العاملين في المنشآت التي تحتوي على المتفجرات.

ولذلك لابد من وجود التعاون والتنسيق بين العاملين في الدفاع المدني وخاصة المشرفين علـى فرق المكافحة وبين العاملين في حقل المتفجرات".(آل مقبول،١٤٢٠هـ،٤٣)

"كما يصنف الحريق عدة تصنيفات بالنظر إلى عدة اعتبارات ومن هذه التصنيفات ما يلي :

أ- **تصنيف الحريق** ، الذي اتفقت عليه الدول الأوروبية ، حيث يقسم هذا التصنيف الحرائـق إلـى: خمسة أصناف وهي :

١- **حرائق الدرجة الأولى:** Class (A)Fires وهي التي تنشأ في المواد الصلبة التي تكون غالبا ذات طبيعة عضوية كالورق ، والخشب ، وغيرهما ، وهي عادة تحترق على هيئة جمرات متوهجة ، ويعد الماء أكثر الوسائل مناسبة لإطفاء هذه الحرائق .

٢- **حرائق الدرجة الثانية** Class (B) Fires : وهي الحرائق التي تحدث بالسوائل أو المواد المنصهرة القابلة للاشتعال ، وتقسم السوائل القابلة للاشتعال إلى: سوائل قابلة للذوبان في الماء، وسوائل غير قابلة للذوبان في الماء، والوسيط الإطفائي المناسب لهذا النوع من الحرائق يتضمن رشاشات المياه، أو الرغاوي ، أو ثاني أكسيد الكربون، أو المساحيق الكيميائية الجافة.

٣- **حرائق الدرجة الثالثة** Class (C) Fires : وهي حرائق الغازات القابلة للاشتعال وتشمل الغازات البترولية السائلة كالبروبان والبيوتان، وتستخدم الرغاوي، والمساحيق الكيمائية الجافة لمواجهة حرائق الغازات في حالة السيولة عند تسربها إلى الأرض، وتستخدم أيضا رشاشات المياه لأغراض تبريد عبوات الغاز.

٤- **حرائق الدرجة الرابعة** : Class (D) Fires وهي الحرائق التي تحدث بالمعادن ويستخدم عادة مسحوق الجرافيت، أو بودرة التلك، أو الرمل الجاف، أو أنواع أخرى من المساحيق الكيماوية الجافة لإطفاء هذا النوع من الحرائق.

٥- **حرائق التجهيزات الكهربائية** : طبقا للتصنيف الحديث السابق لأنواع الحرائق لم يخصص نوع مستقل لهذه الحرائق، ويجب لمواجهة هذا النوع من الحرائق : فصل الكهرباء قبل عملية الإطفاء، واستخدام وسائل الإطفاء التي تتناسب مع نوعية المواد المشتعلة فيها النار، وفي حالة تعذر فصل الكهرباء، يتم استخدام مواد الإطفاء التي ليست لها خاصية التوصيل الكهربائي".
(الرزقان ، ١٤٢٩هـ ، ٢٣ - ٢٤) .

ب-" **تصنيف الحرائق حسب درجة الضرر:** يمكن تصنيف الحرائق حسب درجة الضرر الناتج عنها إلى ما يلي :

- **الحرائق البسيطة:**

هي الحوادث التي يتم إخمادها بسرعة، وينتج عنها أضرار طفيفة وهي غالبا ما تقع في المنازل، ويتم إخمادها من قبل السكان أو جيرانهم أو من قبل الدفاع المدني، ولا ينتج عنها وفيات أو حتى إصابات.

- **الحرائق المتوسطة:**

وهي الحرائق التي يتم إخمادها بعد أن تحدث أضرار بأجزاء من المباني وهذه الحرائق يكـــون لها أثر واضح في موقع الحريق، وينتج عنها خسائر مادية وقد ينتج عنها إصابات طفيفة للموجـــودين في موقع الحريق، وغالبا ما تتولى فرق الدفاع المدني مباشرة هذه الحوادث.

- **الحرائق الشاملة:** هي الحرائق التي تحدث دماراً كاملاً بموقع الحريق، وقد تمتد للمباني المجاورة وتعد من الحوادث الهامة، وقد تقع في مواقع حيوية وهامـــة كمحطـــات الكهربـــاء، والبتـــرول، والمرافق الحكومية الهامة، ومقرات البعثات الدبلوماسية، كما أنها قد تكون حرائق متطورة تحتاج إلى عدد كبير من فرق الدفاع المدني لمباشـــرتها وينـــتج عنهـــا خســـائر فادحـــة فـــي الأرواح والممتلكات". (إسماعيل وآخرون ، ١٩٩٨م ، ٦٩)

٤- أسباب الحرائق:

" للحرائق أسباب متعددة لا يمكن حصرها ، وإن كان يمكن القول أنه طبقا للإحصائيات الرسمية لحوادث الحريق ومسبباتها فإن الإهمال مسئول عن أكثر من ٩٥ % من حوادث الحريق .

ويمكن تقسيم الحرائق طبقاً لأسبابها إلى ثلاثة أنواع رئيسية كما يتضح من الشكل (٢) وهي:

الأول : الحريق العمد.

الثاني : الحريق بإهمال.

الثالث : الحريق بفعل الطبيعة.

وفيما يأتي سوف نلقي الضوء على ما ذكر بشيء من التفصيل .

- **الحريق العمد:**

وهذا النوع من الحرائق يحدث نتيجة لفعل عمدي بقصد إشعال الحريق في مكان معين لأغراض متعددة منها :

١- **قصد التخريب:** وذلك لأهداف سياسية معينة، مثل ما تقوم به المنظمـــات الإرهابيـــة والجماعـــات المتطرفة من إشعال للحرائق في المنشآت بقصد التأثير على اقتصاديات البلاد وتدمير المنشآت.

٢- **قصد الانتقام:** وذلك لأسباب وضغائن شخصية بين الجاني والمسئولين عن المنشأة .

٣- **قصد التغطية على جرائم أخرى:** مثل جرائم الاختلاس والسرقة والقتل، حيث يأتي الحريق علـــى كل الآثار الدالة على ارتكاب هذه الجرائم.

- **الحرائق بالإهمال :**

الإهمال يلعب دوراً خطيراً كسبب مباشر لمعظم الحرائق ، فلقد أظهرت الإحصائيات الرســـمية أن الإهمال مسئول عن أكثر من ٩٥ % من حوادث الحريق ، والإهمال مرتبط بالأمية وعدم انتشـــار

الوعي والتخلف ، فكلما زادت درجة الوعي والتحضر لدى الأفراد والمجتمع قلة نسبة الحرائق الناجمة عن الإهمال .

- **الحريق الناشئ عن الظواهر الطبيعية:**

أي الحرائق التي تنشأ لأسباب لا دخل لإرادة الإنسان فيها، حيث يكون السبب المباشر في حدوثها مرجعه إلى إحدى الظواهر الطبيعية مثل : الحرائق الناجمة عن البراكين – الزلازل – الصواعق – الأعاصير – أشعة الشمس المباشرة – الاشتعال الذاتي لبعض المواد . وهذا النوع من الحرائق يمكن الحد من أخطارها ومنع انتشارها باتخاذ الإجراءات الوقائية وتنظيم عمليات المكافحة بما يكفل السيطرة على الحرائق الناجمة عنها ". (القاضي، ١٩٩٨م، ١٢٥ – ١٢٦ – ١٢٧) .

شكل رقم(٢) أسباب الحرائق

*(القاضي ، ١٩٩٨م ، ١٤٥)

- **"مسببات الحرائق بالمنشآت الحيوية":**

لقد أثبتت الإحصائيات الرسمية أن معظم الحرائق التي تقع بالمنشآت الحيوية والمواقع الصناعية تنجم عن الإهمال وعدم توخي الحيطة والحذر ، ونتيجة لبعض التصرفات الفردية الغير واعية .

وفيما يلي أهم المسببات الشائعة للحرائق بالمنشآت الحيوية :

١- سوء التخزين وعدم تنفيذ الاشتراطات المخزنية الصحيحة .

٢- عدم مراعاة الأصول الفنية في التوصيلات الكهربائية .

٣- عدم إتباع اشتراطات السلامة الصناعية .

٤- التدخين في الأماكن المحظور بها .

٥- استخدام النار د ون اتخاذ الاحتياطات الأمنية اللازمة ". (القاضـــي، ١٩٩٨م، ١٣١-١٣٢-١٣٣-١٣٤).

" ومن أسباب الحرائق كذلك ضعف الكودات (التشريعات والقوانين المنظمة للوقاية من الحريق) فهذه الكودات الموجودة حالياً تركز على المنشأة ذاتها، ولا تولي الاهتمام نفسه لمحتوياتها، وبالـــذات مواد تغطية الحوائط والأثاث، وبذلك تصبح المحتويات هي النقطة الضعيفة في سلسلة إجراءات الوقاية من الحريق، كذلك يؤدي الغاز الطبيعي إلى الحرائق، ففي سنة ١٩٣٧م حدث انفجار للغاز في مدرسة بمدينة نيولندن بولاية تكساس الأمريكية أدى إلى مقتل ٤٥٥ طفلاً، وانهيار المبنى، والسبب هو تحول كثير من المباني بأمريكا من استخدام غاز الميثان إلى استخدام الغاز الطبيعي، كذلك فإن التغيـــر فـــي استعمال المبنى، أو تجديد المبنى قد يؤثر في كفاءة نظام الوقاية من الحريق فيه ، كمـــا أن التطـــور الهائل في تصميم المباني، ووجود جمالونات ظاهرة، وأعمدة حديدية ملونة وديكورات فخمة، كل ذلك أصبح مشكلة أمام نظام فعال للحماية من الحريق، وعلى العكس ففي المدارس القديمة، قد نجد أن البناء لا يتفق مع ابسط مبادئ الوقاية من الحريق، عندما تكون منافذ الهروب غير كافيـــة، وغيـــر محـــددة بعلامات، والأرضيات والأسقف مـــن الخشـــب وكـــل ذلـــك يســـاعد علـــى اشـــتعال الحرائـــق " . (أبو المجد؛ وحسني ، ١٤١٤هـــ ، ٢٥ – ٢٦) .

٥-مراحل تطور الحريق الفعلي:

" إن أهم الظروف المحيطة التي تؤثر في الحريق الفعلي وتطوره هي :

١- نوع وكمية المواد القابلة للاشتعال في المكان المعرض للحريق.

٢- خصائص حمل الحريق .

٣- توزيع أحمال الحريق في المكان المعرض للحريق.

٤- الخصائص الحرارية لحوائط ونوافذ المكان المحترق.

٥- ظروف التهوية: وهي تحدد حجم الهواء الداخل إلى المكان المحترق أثناء الحريق.

وهذه الظروف تؤثر بوجه عام على كيفية تطور حريق طبيعي وسرعة انتشاره والذي يمر بثلاثة مراحل رئيسية هي :

أ- مرحله الاشتعال :

وتتكون بوجه عام من ارتفاع سريع في درجة الحرارة، ويعتمد تطور الحرارة في هذه المرحلة على نمط احتراق أحمال الحريق كما يعتمد على سرعة انتشار الحريق.

ب- مرحلة الحريق :

وتتأثر أساسا بحجم المكان المعرض للحريق وبالخواص الطبيعية لحوائطه، وبحجم ومكان الفتحات به، وبالتالي بحجم الأكسجين المتاح به، وبوجه عام فإن درجة الحرارة تبلغ قيمتها القصوى في هذه المرحلة ويحد من مدة أو طول هذه المرحلة طاقة الاشتعال الموجود في المكان المعرض للحريق.

ج- مرحلة الإخماد :

وهي مرحلة إخماد الحريق وبرودة الأعضاء المعرضة له، وخلال هذه المرحلة فإن الطاقة الحرارية المتولدة تكون غير قادرة على زيادة ارتفاع درجة الحرارة، أو على الأقل المحافظة عليها ثابتة، كما يحدث خلالها قدر من تدفق الحرارة من الأجزاء المحيطة الحارة إلى داخل المكان الموجود به حريق، وعدم كفاية الطاقة الحرارية للمحافظة على درجة الحرارة يعني أن حوائط المكان المحترق والظروف الخارجية المحيطة بها هي التي تتحكم في معدل انخفاض درجة الحرارة خلال هذه المرحلة". (أبو المجد ، وحسني ، ١٤١٤هـ ، ٨١ – ٨٢) .

٦- نواتج الحريق :

" تقسم نواتج الحريق إلى أربعة أقسام رئيسية كما يتضح من الشكل (٣) وهي :

أ- غازات الاحتراق :

تعد من أكثر العوامل المؤدية للوفاة أثناء حدوث الحريق حيث يؤدي استنشاق الدخان والغازات السامة والساخنة الخالية من الأكسجين إلى حدوث اختناق سريع . ونلاحظ أن كمية ونوع الغازات الناتجة أثناء الاحتراق وبعده تكون مختلفة بشكل كبير حسب التركيب الكيميائي للمواد المشتعلة وحسب الكمية المتوفرة من الأكسجين وحسب درجة الحرارة المتوفرة. وإن التأثير السام للغازات على الأشخاص يعتمد على فترة تعرضهم لهذه الغازات وعلى نسبة تركيز هذه الغازات في الجو المحيط وعلى الحالة الصحية للشخص نفسه .

ب- اللهب:

وهو الطاقة الإشعاعية الناجمة عن الحريق والذي يمكن رؤيته بالعين المجردة على شكل وهج، ويكمن خطره في حالة الفوضى الناجمة عن الخوف والرعب مما يؤدي إلى حدوث إصابات جسيمة .

ج- الحرارة:

وهي الطاقة الحرارية المجتمعة في الهواء من مكان الحريق ويعتبر الهواء الساخن مؤذي وخطر على سلامة الموجودين حيث أن التعرض له يسبب الحروق أو الموت نتيجة ارتفاع درجة حرارة الجسم أو توقف القلب نتيجة السخونة الزائدة.

د- الدخان:

يظهر نتيجة الاشتعال غير الكامل للمواد وهو عبارة عن مزيج من مكونات صغيرة جداً من المواد الصلبة الجزئيات غير المحترقة مع الغازات الناتجة والأبخرة المتكافئة، إذ أنه عند حدوث حريق في جو من الأكسجين وبوجود مواد قابلة للاحتراق كالخشب مثلاً ينتج عندئذ غازات احتراق مختلفة كثاني أكسيد الكربون وبخار الماء وغاز الميثان والفورموالدهين والفورميك، وتنطلق هذه الغازات بسرعة تكفي لحمل جزئيات قابلة للاحتراق من القطران الذي يتحلل إلى كربون والذي يظهر بوضوح عند احتراق إحدى النواتج البترولية أو المواد المصنعة من البترول أو مشتقاته، إن هذه الجزئيات الكربونية المتولدة عن عملية التحلل والتي ترافق غازات الاحتراق هي التي تشكل ما يسمى بالدخان".(الموزان، ١٤٢٩هـ، ٢٣ – ٢٤).

شكل رقم(٣) نواتج الاحتراق

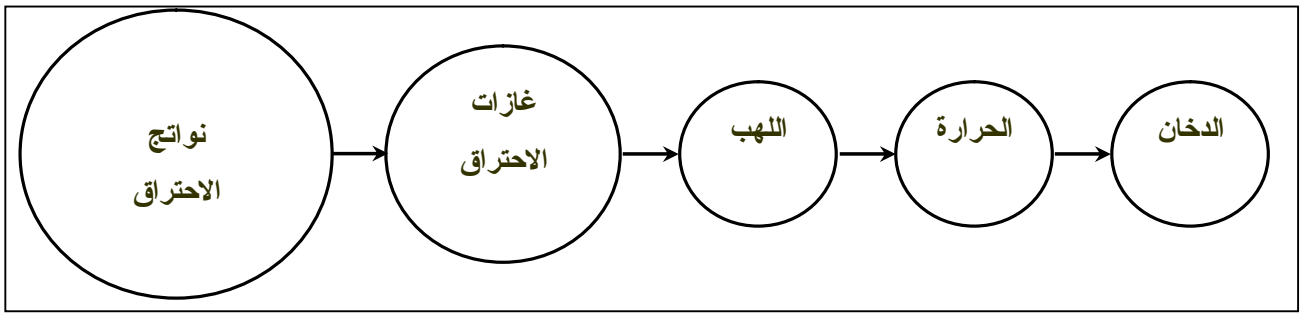

*(الموزان ، ١٤٢٩ هـ ، ٢٤) .

٧- مخاطر الحريق والآثار المترتبة عليه:

تشكل الحرائق خطراً كبيراً يهدد سلامة الإنسان، وممتلكاته، ومن مخاطر الحريق وأثاره في المباني ما يلي : (العتيبي ، ١٤٢٥ هـ ، ٣٦ – ٣٧) .

- **الخسائر المباشرة:** وتشمل الوفيات – الإصابات – العجز الكلي، أو الجزئي المستديم. وهذه الآثار قد يتعرض لها قاطني المباني والمنشات، التي يشتعل فيها الحريق، وحتى رجال الدفاع المدني الذين يقومون بمكافحة الحرائق، وقد تمتد هذه الخسائر لتشمل الأشخاص المقيمين في المباني المجاورة في حال تطور الحريق، وامتداده لمباني مجاورة.
- **الخسائر المادية:** وتتمثل في تلف المباني بما تحويه من أثاث وتجهيزات وغير ذلك، وتتفاوت هذه الخسائر في حجمها تبعا لحجم الحريق، والظرف الموجود به الحريق، وتبعا للقيمة المادية لمحتويات المبنى وتجهيزاته ، هذا بالإضافة إلى تكاليف الصيانة وإعادة البناء والتكاليف الخاصة بعلاج المصابين ، وقد تشمل الخسائر المادية الديات الشرعية للمتوفين أو المصابين خاصة في حالات العجز المستديم ، أو تلك المترتبة على الأضرار التي لحقت بالآخرين كالمباني المجاورة ، ووسائل النقل وغيرها .
- **الخسائر غير المباشرة:** وتشمل الخسائر المادية الناجمة عن توقف العمل بالمبنى كالمدرسة ، أو مؤسسات الرعاية أو غيرها ، وكذلك فوات المنفعة .
- **التأثيرات النفسية والاجتماعية:** وهذه الآثار تترتب على الحريق ومنها : حالات الهلع والخوف ، والذعر التي قد تصيب العاملين أو النزلاء وخاصة الأطفال والنساء ، وما يترتب عليها من أثار سلبية، هذا بالإضافة إلى الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على فقد العائل من الأسر التي تضررت من الحريق نتيجة الإصابة أو الموت.
- **التأثيرات الاقتصادية المترتبة على الحريق:** والتي تعود في نهاية الأمر بالخسارة على الاقتصاد العام كما لو كانت الخسائر المادية للحريق كبيرة، إضافة إلى الآثار الاقتصادية الناجمة عن خسارة المجتمع لأشخاص منتجين بسبب الإصابة أو الوفاة أو التوقف عن العمل .

ويرى الباحث أن الحريق يخلف أثاراً أخرى مهمة مثل:

التأثير على البيئة وما تحويه من كائنات حية، إذ يتسبب الحريق في التلوث الهوائي للمكان الواقع فيه الحريق، إضافة على التلوث الأرضي الناجم عن مخلفات الحريق.

تلك هي الآثار المترتبة على الحرائق، وهي أثار خطيرة، ومكمن خطورتها أنها قد تؤدي بحياة الإنسان الذي يمثل أعلى قيمة في الحياة.

٨- طرق مكافحة الحرائق :

" هناك عدة طرق لمكافحة الحرائق اعتمادا على نوعية المادة المشتعلة (الوقود) لأن كل مادة تحتاج لوسائل إطفاء مختلفة، فعلى سبيل المثال لا يمكن إطفاء السوائل المشتعلة بالمـــاء أو الفلـــزات الكيميائية كالصوديوم والمغنسيوم بالماء لأن ذلك يزيد من اشتعالها.

وأهم طرق مكافحة الحرائق هي :

١- المكافحة بالحرمان :

يعني حرمان النيران من التهام مزيد من الوقود بإبعاد المادة المشتعلة كتفريغ حمولة عربـــات السكك الحديدية أو محتويات المنزل وإخلاء السيارات عندما تشتعل إحداها في المرآب بمعنى إخـــلاء المادة.

وإخلاء المادة أو حرمانها من التهام مزيد من الوقود يتضمن :

أ- إزالة الجسم المشتعل بإلقائه بعيداً عن المكان المحترق للمحافظة على ما تبقى سليماً.

ب- إخلاء المخازن والمستودعات إذا ظهرت النيران في جزء منها.

ج- إخلاء الركاب أولاً من الطائرات والقطارات والسيارات عند بداية نشوب الحريق بهـــا، ثـــم إخلاء البضائع.

د- تفريغ حمولة صهاريج البترول أو المحروقات السائلة في حال اشتعال إحداها بطريقة آمنة.

هـ- إزالة الأشجار السليمة إذا ما شبت في حقل أو مزرعة، منعاً من امتداد اللهب إليها أو تبريدها بالماء.

٢- المكافحة بالخنق :

تتم بحجب الأكسجين عن المواد المحترقة وإيقاف التفاعل الكيميائي للحريق، وذلـــك باســـتخدام بعض الغازات الخاملة التي لا تتفاعل مع المواد المحترقة مثل غاز ثاني أكسيد الكربون، وغاز إف إي – ١٣، كما تستخدم بعض مواد المكافحة التي تحجب الأكسجين عند تبخرها بسخونة حرارة الحريـــق مثل المواد الكيميائية الجافة.

وأهم أمثلة الخنق :

أ- إيقاف تغذية الحريق بالهواء النقي عن طريق منع التهوية داخل المكان المحترق باســـتخدام الرمل أو التراب.

ب- إطفاء شخص اشتعلت فيه النيران بتغطيته ببطانية أو معطف.

ج- إيقاف حرائق المواد البترولية باستخدام أجهزة توليد الرغاوي الكيميائية على نطاق واسع، حيث تكون هذه الرغاوي طبقة عازلة فوق سطح الحريق المشتعل فتمنع أكسجين الهواء فيخمد الحريق.

د- إيقاف حرائق الأجهزة الإلكترونية الحساسة باستخدام أجهزة توليد الغازات الأثقل من الهواء التي تمنع وصول الأكسجين إليها.

٣- المكافحة بالتبريد :

تتم برش المادة المكافحة لتخفيض درجة حرارة المادة المحترقة إلى أقل من درجة الاشتعال، من خلال امتصاص المادة المكافحة حرارة الاحتراق وتحويلها إلى بخار. وتعتبر الأنظمة المائية من رشاشات وماسورة رأسية ومآخذ وخراطيم الدفاع المدني الطرق الرئيسية للمكافحة بالتبريد.

وأهم أمثلة التبريد :

أ- توجيه المياه إلى أماكن الحريق بشكل مكثف.

ب- إطلاق المبردات الآلية حول مكان الحريق.

٤- المكافحة بإيقاف التفاعل الكيميائي :

تتم بإضافة مواد كيميائية تعمل على إيقاف استمرارية التفاعلات الكيميائية للاحتراق. وتستخدم هذه الطريقة في مكافحة الحريق اللهبي فقط، حيث تتحد كيميائيا مع نواتج الاحتراق مثل الهيدروجين والهيدروكسيد، وتحولها إلى مواد غير قابلة للإتحاد كيميائياً مع الأكسجين، مما يترتب عليه توقف سلسلة التفاعلات الكيميائية اللازمة لاستمرارية الحريق. ومن أمثلة هذه الغازات الهالون والهيبتافلوروبروبين وأنواع المساحيق الجافة أمثال الأملاح القلوية وأملاح الفوسفات".(السليم ، ١٤٢٩ هـ ، ٣٢ - ٣٣-٣٤)

ج- المنشآت الإعلامية:

لقد أصبح الإعلام في هذا العصر جزء لا يتجزأ من حياة الناس بل ضرورة من ضروريات الحياة في مجتمعاتنا الواسعة المعقدة. وقد قامت الحكومات في جميع الدول بما فيها المملكة العربية السعودية بالعمل على إعداد وتجهيز منشآت إعلامية تحتل مكانة مرموقة وبارزة في هيكل بناء الدولة الحديثة بل استقطبت لها الأيدي العاملة الماهرة الوطنية والأجنبية إضافة إلى التجهيزات الفنية المتقدمة. كما قامت المملكة بالاهتمام بتلك المنشآت من جانب السلامة الوقائية حماية للعاملين بها كي يؤدوا دورهم الإعلامي على أكمل وجه .

أولاً : مفهوم الإعلام:

"الإعلام : مصدر الفعل الرباعي (أعلم) ومجرده الثلاثي (علم) والعلم : نقيض الجهل . فالعلم هو حصول المعرفة بنقلها من ذهن إلى ذهن كقولنا : علمت من فلان أنك أتيت، أو بنقلها من الواقع إلى الذهن مباشرة كقولنا (علمت بأحوال القوم إذ كنت بينهم)وقد يدل العلم على المعرفة الأصلية التي لا تحتاج إلى تجربة ولا إلى نقل كقولنا (أعلم أن الجزء اصغر من الكل) يقال رجل عالم وعليم وعلامة ومن مشتقات مادة (ع ل م). أعلام وإعلام وعلامات ومتعلم وعالم وعالِم ومعلوم ومعلومات واستعلم والعالمين والتعليم . وتأخذ أعلم مفعولين كقولنا (أعلمت فلاناً الخبر).

قال سيبويه : يقول علماء من لا يقول إلاَّ عالماً ، وقال ابن جني: رجل علامة وامرأة علامة . لم تلحق الهاء لتأنيث الموصوف بما هي فيه، وإنما لحقت لإعلام السامع أنَّ هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية، فجعل تأنيث الصفة أمارة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة يدل على ذلك أن الهاء لو كانت في نحو امرأة علامة إنما لحقت لأن المرأة مؤنثة، لوجب أن تحذف في المذكر فيقال رجلٌ فروق.

قال الله تعالى (إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ)[ص:٨١] الذي لا يعلمه إلا الله وهو يوم القيامة، وقال تعالى:(وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ) آل عمران٣٦ . ومن هنا يتضح أن معنى الإعلام متصل بالأخبار والإنباء والحوادث العارضة. لذا فإن الإعلام لا يتضمن في المعنى اللغوي أكثر من الإنباء والإظهار والإبراز . كما أنه ليس هناك من تعريف محدد لمفهوم (الإعلام) أو (العمل الإعلامي) لاتساع مفهومه وتداخله في كثير من مجالات النشاط الإنساني وأنواع العلاقات البشرية ولهذا : يصعب تحديد لفظة (الإعلام) لاختلاف مناهجه وتعدد أدواره ، وتباين مذاهب الباحثين فيه ولكن معناه اللغوي يقرّب إلينا تعريفه الاصطلاحي ومن هذه التعريفات :

(إنَّه فن استقصاء الأنباء الآنية ومعالجتها ونشرها على أوسع الجماهير بالسرعة التي تتيحها وسائل الإعلام الحديثة).

يقصد بالإعلام(تلك العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة التي ترتكز على الصدق والصراحة، ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم السامية، والارتقاء بمستوى الرأي، ويقوم الإعلام على التنوير والتثقيف، مستخدماً أسلوب الشرح والتفسير والجدل المنطقي) .

الإعلام (تزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات الموضوعية الصحيحة والواضحة) ".

(خضر ، ١٩٨٧ م ،٩ – ١٢)

ثانياً : أهم وسائل الإعلام في المملكة العربية السعودية:

١- الصحافة السعودية:

" بعد دخول الملك عبد العزيز إلى الحجاز ، الذي توج بتوحيد المملكة العربية السعودية، وإعلان ذلك دخلت البلاد مرحلة جديدة يسودها الاستقرار، وأفسح ذلك المجال لانتعاش وتطور الكثير من نشاطات الناس. وكانت الصحافة تتضمن تلك النشاطات وكانت البداية إصدار صحيفة (أم القرى) في جمادى الأولى ١٣٤٣ هـ / ديسمبر ١٩٢٤م في مدينة مكة المكرمة. وهي الجريدة الرسمية للحكومة . وباستثناء جريدة (أم القرى) يمكن تقسيم النشاط الصحفي في المملكة إلى ثلاث مراحل وتمثل الخطوات التي سارت عليها الصحافة الخاصة أو الأهلية. هذه المراحل هي:

أ- مرحلة صحافة الأفراد (الجرائد والمجلات) :

تمتد من عام ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٨ م إلى عام ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٩ م . وقد كان من حق أي مواطن إصدار جريدة أو مجلة ومن أهم الصحف والمجلات التي صدرت في تلك الفترة :

- مجلة الإصلاح .
- جريدة الحرم.
- جريدة صوت الحجاز.
- مجلة المنهل.
- جريدة المدينة المنورة.
- مجلة الحج.
- جريدة اليمامة.
- مجلة الرياض.
- جريدة أخبار الظهران.
- جريدة الفجر الجديد.
- مجلة الإذاعة.

- مجلة صرخة العرب .
- جريدة حراء.
- جريدة عرفات.
- جريدة الندوة.
- جريدة الخليج العربي .
- جريدة القصيم . " (الحارثي ، ١٤١٩ هـ ، ١١-٢٠) .

ب-عهد إدماج الصحف :

" تمتد هذه المرحلة من عام ١٣٧٨هـ / ١٩٥٩م إلى عام ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م . وقد رأت الحكومة إن المملكة مقبلة على تضخم صحفي كبير إذ بلغ عدد الصحف التي كانت تصدر في ذلك الحين حوالي أربعين صحيفة . فنصحت الحكومة أصحاب الصحف بدمجها بحيث تصدر في كل مدينة صحيفة قوية تتضافر جهود القائمين بالأعمال الصحفية في ذلك البلد لإصدارها في مستوى صحفي رفيع .

وتداول الصحفيون فيما بينهم طريقة الدمج وأسفرت عن إصدار عدد من الصحف بأسماء جديدة وتوقفت عدة صحف عن الإصدار أو الاندماج . كما صدرت جرائد ومجلات في هذه المرحلة لم يكن لها وجود من قبل وذلك على النحو التالي :

- جريدة البلاد : وقد اندمجت مع جريدة (عرفات) وصارت بعد الدمج باسم (البلاد).
- جريدة الندوة : وقد اندمجت مع جريدة (حراء) وصدرت بعد الدمج باسم(الندوة وحراء سابقاً) وبعد صدور عدد ين بهذا الاسم تم تعديله وصدرت باسم (الندوة) .
- جريدة المدينة المنورة : لم تدمج مع أي جريدة أخرى كونها الجريدة الوحيدة التي كانت تصدر في المدينة المنورة وبقيت تصدر باسمها في هذه المرحلة .
- جريدة عكاظ: لم تدمج حيث أن أوائل مرحلة إدماج الصحف لم تكن جريدة (عكاظ) قد ظهرت إلى الوجود حيث لم تصدر إلى في عام ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠م .
- جريدة الأسبوع التجاري : صدرت في ٢٨ جمادي الأولى ١٣٨٢هـ وهي جريدة أسبوعية صدرت بمدينة جدة وتعتبر أول جريدة أسبوعية اقتصادية تصدر في المملكة العربية السعودية وتوقفت عن الصدور عند قيام المؤسسات الصحيفة الأهلية .
- مجلة الرائد : كان أول صدور لها في عام ١٣٧٩هـ وهي مجلة أدبية أسبوعية تصدر كل نصف شهر مؤقتاً وكانت تعنى بالثقافة وشئون الفكر والأدب والاجتماع والرياضة والرياضيين . وفي

عام ١٣٨٠ هـ صدرت أسبوعية واستمرت كذلك حتى توقفت عن الصدور بعد تطبيق نظام المؤسسات الصحفية الأهلية .

- مجلة الروضة : وهي مجلة الطفل العربي السعودي وصدر العدد الأول منها في عام ١٣٧٩هـ ولم تطل مدة صدورها حيث توقفت في أول مراحل صدورها بعد فترة قصيرة من الزمن .
- مجلة قريش : صدرت في عام ١٣٧٩هـ وهي مجلة أدبية أسبوعية تصدر بمكة المكرمة كل اثنين ثم أصبحت تصدر يوم الثلاثاء من كل أسبوع واستمرت في الصدور أربع سنوات وستة أشهر وتوقفت بعد صدور نظام المؤسسات الصحفية الأهلية .
- مجلة الجزيرة : صدر العدد الأول منها في عام ١٣٧٩هـ وهي مجلة أدبية اجتماعية تصدر في الرياض مطلع كل شهر وقد توقفت عن الصدور عام ١٣٨٣هـ بعد صدور نظام المؤسسات الصحفية الأهلية حيث تحولت إلى " مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر ".
- مجلة راية الإسلام : صدرت في عام ١٣٧٩ هـ بمدينة الرياض وهي مجلة شهرية دينية علمية ثقافية أدبية اجتماعية . وقد توقفت عن الصدور خلال هذه المرحلة .
- مجلة الرياضة : صدرت في عام ١٣٨٠هـ وهي مجلة أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والثقافة وتوقفت عن الصدور بعد صدور نظام المؤسسات الصحفية الأهلية .
- مجلة العرب : صدرت في عام ١٣٨٦هـ وهي مجلة تعنى بتاريخ العرب وآدابهم وتراثهم الفكري.
- مجلة كلمة الحق : صدرت في عام ١٣٨٧هـ وهي مجلة شهرية عقائدية تعنى بشئون المجتمع والحياة ولم تستمر طويلا نظرا للظروف المادية ". (عزت،١٩٩٠م،٢٥٢ – ٢٦٨).

ج- مرحلة المؤسسات الصحفية :

" صدر نظام المؤسسات الصحيفة بموجب المرسوم الملكي رقم (٦٢) في عام ١٣٨٣هـ (١/٩/ ١٩٦٤م) وذلك بعد اجتماع رأسه ولي العهد آنذاك الأمير فيصل بن عبد العزيز، وحضره معظم أصحاب الصحف أكد لهم فيه " على دعم الصحف وتقويتها، وإن صحيفة قوية واحدة تتظافر على إخراجها الجهود، خير من عشرات الصحف الهزيلة، وأن مجلس الوزراء قد قرر إلغاء الامتيازات الفردية للصحف، بموجب المادة (١٥) من نظام المطبوعات، وتحويلها إلى مؤسسات أهلية، يشترك فيها المواطنون من مختلف الفئات، سعياً إلى النهوض بمستوى الصحافة، وتمكينها من أداء وظيفتها في توجيه الرأي العام، وأن يكون لكل مجموعة وجود منظم، يأخذ شكل المؤسسة أو الشركة الأهلية كما يتضح من الشكل (٤) كما أرادت الحكومة أن تكون الصحافة رسالة لا حرفة، وأن تسعى للتهريب والإصلاح .

وقد أشتمل النظام على (٣٤) مادة، ركزت على أمور الملكية والإدارة كما صدرت بموجب هذا النظام، تراخيص بإنشاء تسع مؤسسات صحفية أهلية، هي :

١- مؤسسة مكة للطباعة والإعلام.

٢- مؤسسة المدينة للصحافة.

٣- مؤسسة الدعوة الإسلامية للصحافة.

٤- مؤسسة اليمامة الصحفية.

٥- مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر.

٦- مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر.

٧- مؤسسة البلاد للصحافة والنشر.

٨- مؤسسة دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر.

٩- مؤسسة عسير للصحافة والنشر.

وتتفاوت تلك المؤسسات الصحفية التسع في قدراتها وإمكاناتها المادية والبشرية، إذ توجد لدى بعضها مقار ومطابع عاليه التجهيز، مستفيدة من الأراضي التي فتحتها الدولة للمؤسسات في أواخر السبعينيات الميلادية، بينما استمر بعضها الأخر يستأجر المباني والمطابع وذلك تبعا لظروفها المالية والإدارية ". (الشبيلي ، ١٤٢١هـ ، ١٣٠ – ١٣٣).

وفيما يلي سوف نتطرق للمؤسسات الصحفية القائمة بمدينة الرياض حيث تعتبر جزء مهم من هذه الدراسة:

- **مؤسسة اليمامة الصحفية :**

" تشكلت في أعقاب صدور النظام، وبدأت مطبوعاتها باستئناف إصدار مجلة (اليمامة) التي كانت قد صدرت من قبل في شكل جريدة أسبوعية في ١٣٨٣/١١/٧هـ ، ثم ما لبثت أن تحولت إلى مجلة وهي أول مجلة أسبوعية منتظمة تصدر في عهد المؤسسات ، وفي ١٣٨٥/١/١٤هـ أصدرت المؤسسة مطبوعتها الثانية (الرياض) كصحيفة يومية إخبارية وكانت أول صحيفة تنشئ قسماً خاصاً لصحافة المرأة ، أما الإصدار الثالث لهذه المؤسسة فهو الصحيفة التي تصدر بالإنجليزية (رياض ديلي Riyadh Daily ، كما تصدر المؤسسة كتاباً ثقافياً في كل شهر". (الشبيلي، ١٤٢١هـ، ١٣١ – ١٣٢) .

" وللمؤسسة مطابع كبرى خاصة بها في مبنى يضم الإدارة والتحرير والمطابع ولها مكاتب في داخل المملكة ". (عزت ، ١٤١٠هـ ، ٢٩٣) .

- **مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر :**

" تأسست في أوائل عام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م) وأصدرت في ١٣٨٤/٢/٢٠هـ جريدة الجزيرة لأسبوعية، ثم تحولت إلى يومية في ٣٩٢/٨/١٢هـ ، كما تصدر المؤسسة جريدة (المسائية) منذ ١٤٠٢/١/٥هـ وهي أول صحيفة مسائية في المملكة، وللمؤسسة مطابع خاصة بها ، وكانت إصداراتها أولى الصحف السعودية في الظهور على شبكة تبادل المعلومات العالمية (الإنترنت) في ١٤١٧/١١/١٣هـ بمناسبة افتتاح مقر المؤسسة ". (الشبيلي،١٤٢١هـ ، ١٣٢).

شكل رقم(٤)الهيكل التنظيمي للمؤسسات الصحفية السعودية

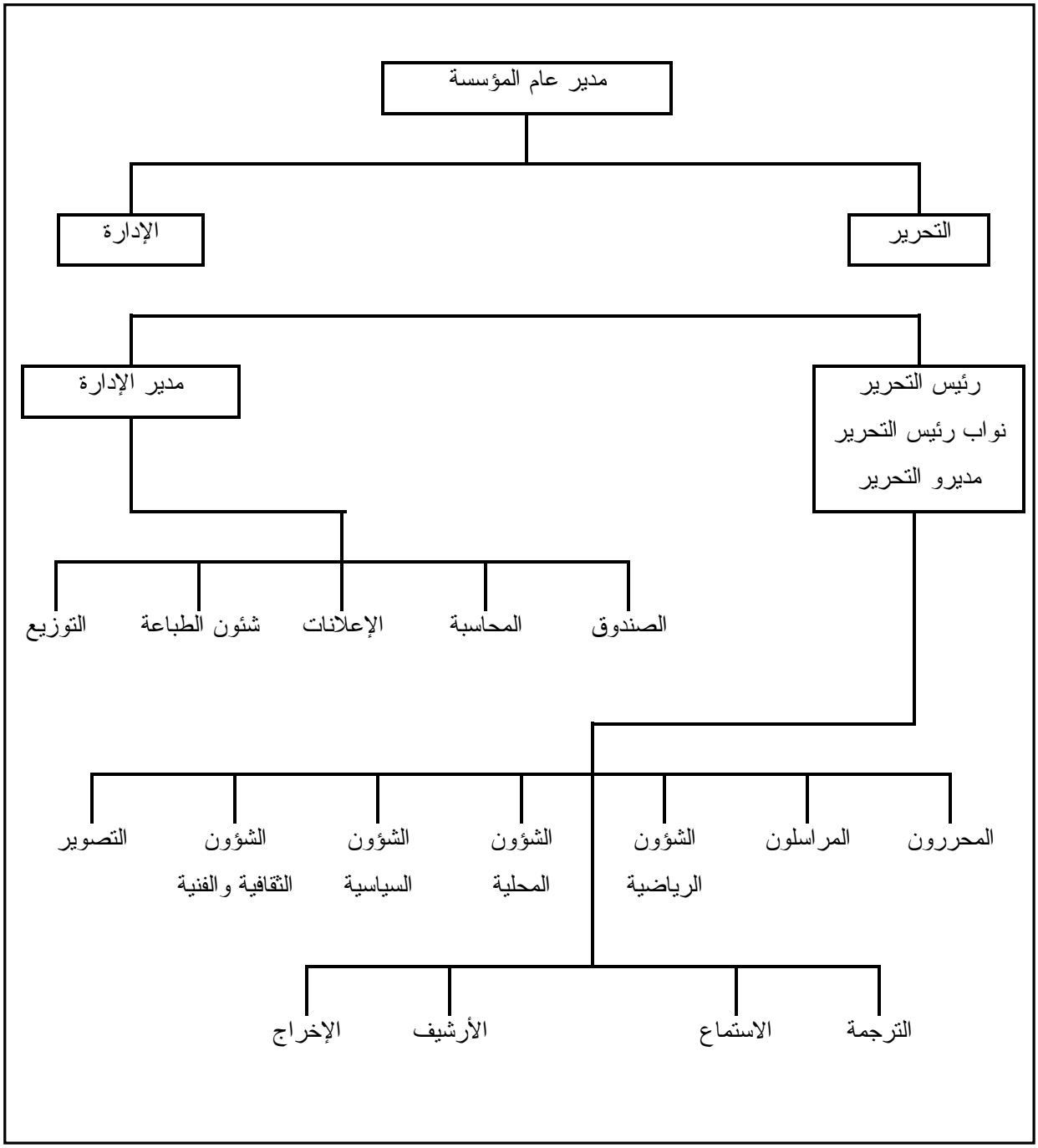

*(الحارثي ، ١٤١٩ هـ ، ٣٣)

٢- وزارة الثقافة والإعلام :

" كانت النواة الرسمية لما أصبح فيما بعد وزارة الثقافة والإعلام هي المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر التي أنشئت بالمرسوم الملكي رقم ٢٠١٣/٢٩/٥/٢١ ، الصادر في ١٣٧٤/١٠/٢٦ هـ الموافق ١٩٥٥/٦/٢٩م كأول جهاز حكومي للإشراف على وسائل الاتصال والقيام بمهمات التنظيم والتنسيق والإشراف على وسائل النشر والإذاعة في المملكة ، ومع النمو المطرد للملكة ازداد اهتمام الحكومة بالوسائل الإعلامية ، ولذلك تم تحويل المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر إلى وزارة الإعلام بموجب المرسوم الملكي رقم ٥٧ وتاريخ ١٣٨٢/١/٤ هـ الموافق ١٩٦٣/٣/٢٩م ". (الحارثي ، ١٤١٩هـ ، ٤٦) . وتم بعد ذلك تعديل مسمى وزارة الإعلام لاحقاً إلى (وزارة الثقافة والإعلام)

" لقد أخذت وزارة الثقافة والإعلام بالسياسة الإعلامية في المملكة العربية السعودية وفي رسم سياستها العامة لذلك فقد ضاعفت من قوة البث الإذاعي بمعدل عشرين مرة عما كانت عليه في الخمسينيات، وأصبحت توجد ستة برامج إذاعية مختلفة . كما قامت بإنشاء شبكة تليفزيون تضم سبع محطات في مختلف أنحاء المملكة هذا بالإضافة إلى تدعيم المؤسسات الصحفية الأهلية الموجودة حالياً .... ومازالت الوزارة تقوم بجهود كبيرة لنقل المعلومات والحقائق حول المملكة عن طريق الكلمة والصورة والأرقام الصحيحة، إلى العالم كله، بالإضافة إلى نقل أخبار الأحداث العالمية فور وقوعها إلى المجتمع الداخلي ، والتعليق عليها بما يتفق وسياسة المملكة الإعلامية ولقد توسعت وزارة الثقافة والإعلام في هيكلها، وخدماتها، وقطاعاتها، وانجازاتها كما يتضح من الشكل (٥) . وتم افتتاح عدة فروع لها في المدن الرئيسية بالمملكة، تضاف إلى مقرها الرئيسي في العاصمة الرياض (والذي يعد جزء هام في هذه الدراسة) حيث يضم عدة أجهزة تشتمل على إدارات: للإذاعة، والتلفزيون، والصحافة، والإعلام الداخلي، والإعلام الخارجي، بالإضافة إلى الأقسام الفنية والإدارية. كما تم إنشاء وكالة الأنباء السعودية (واس) (والتي تم انتقالها إلى مقر مستقل عن مبنى وزارة الثقافة والإعلام داخل مدينة الرياض) . وقد أخذت الوزارة على عاتقها مهمة الإشراف على كل المشروعات الإعلامية الخاصة بالإذاعة، والتلفزيون، والصحافة وتمويلها ". (عزت ، ١٤١٠هـ، ١٨٥ – ٥١٩).

" وتتلخص مسؤولية وزارة الثقافة والإعلام المباشرة في التخطيط والإدارة والإشراف والتنفيذ والمتابعة لكل من الإذاعة والتلفزيون ووكالة الأنباء السعودية في النواحي التخطيطية والإدارية والمالية والهندسية والبث والإرسال إلى جانب مسئوليتها عن الترخيص للصحافة والنشر للمواد المطبوعة والمسموعة والمرئية فضلا عن الاضطلاع بالمسئولية تجاه علاقات المملكة بالصحافة الأجنبية .

وقد استطاعت وزارة الثقافة والإعلام تشييد عدد من الإنشاءات الضخمة لأطقم الإدارة والأجهزة الإذاعية والتلفزيونية وتوسعت في إقامة فروعها داخل المملكة وخارجها ، وتعمل على تدعيم قـدراتها بالكفاءات السعودية الواعدة التي تقوم بمهمة صياغة الرسالة الإعلامية عبر الوسائل المختلفة .

وشهد الجهاز العامل في الوزارة تطوراً تدريجياً حتى وصل عدد العاملين فيه إلى خمسـة آلاف وخمس مئة وثلاثة وخمسين موظفاً إدارياً وفنياً وعاملاً ومستخدماً يعملـون فـي مختلـف وحـدات الوزارة". (الحارثي ، ١٤١٩هـ ، ٤٧ – ٥٠) .

شكل رقم(٥) الهيكل التنظيمي لوزارة الثقافة والإعلام

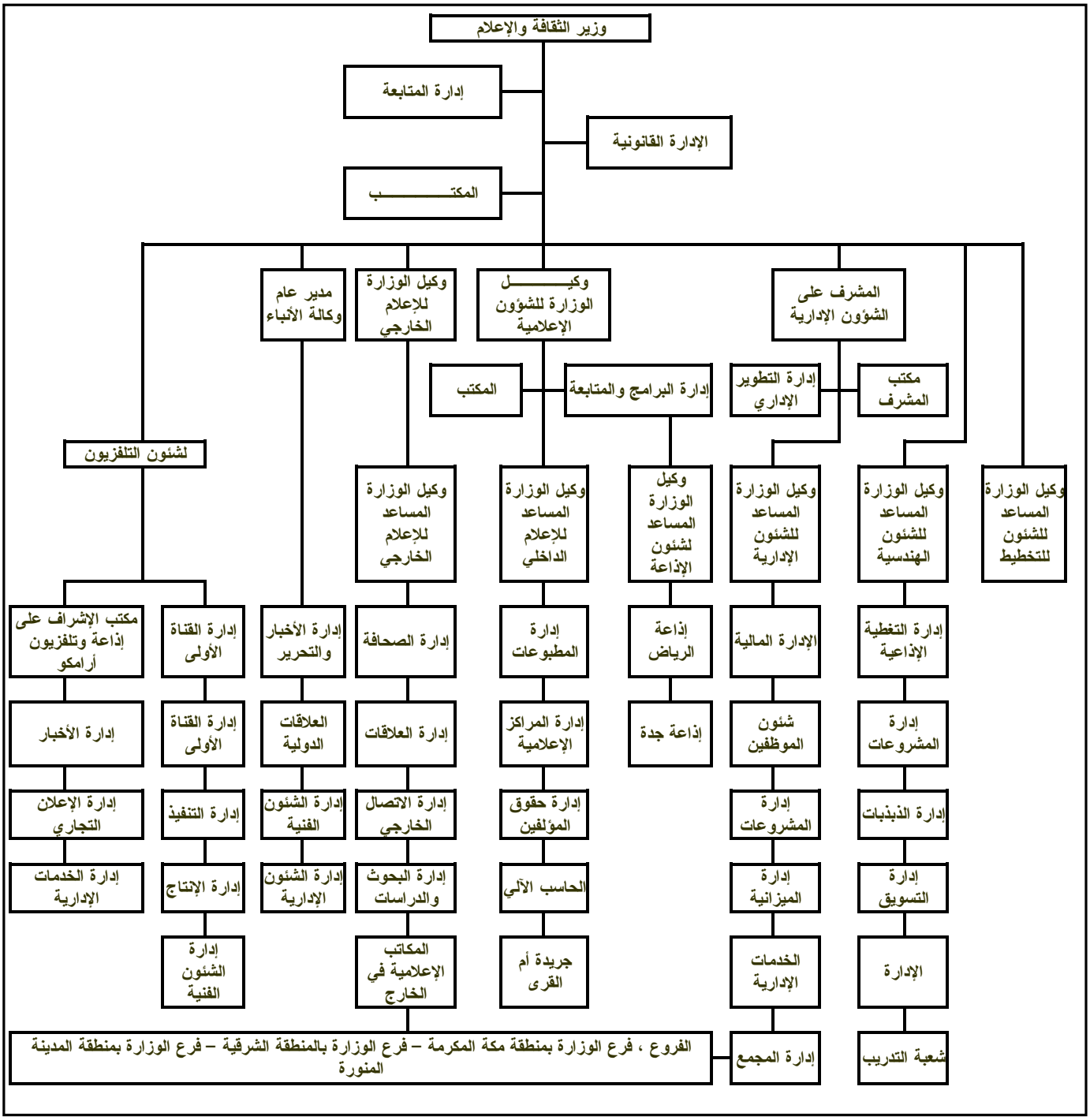

*(الحارثي ، ١٤١٩هـ ، ٤٨)

- **الإذاعة :**

" كان ولي العهد آنذاك الأمير سعود أول من فكر عملياً في إقامة محطة للإذاعة ، وقد عرض الأمر على الملك عبد العزيز، الذي كلف وزير المالية آنذاك بتنفيذها بإشراف الأمير فيصل ، وكانت الخطوة الأولى ، الاتفاق مع مؤسسة انترناشيونال ستاندرد اليكترونيك التابعة للشركة العالمية للتلفون والتليغراف، وبلغت تكاليف الأجهزة والمعدات ربع مليون دولار مع مبلغ سنوي قيمته خمسة وسبعون ألف دولار للصيانة والتشغيل لمدة ثلاث سنوات.

بعد عدة تجارب وقياسات بدأ البث والإرسال من جده في حدود الساعة السابعة (الواحدة بالتوقيت الغروبي المعمول به في ذلك الوقت) من مساء يوم عرفة (ليلة عيد الأضحى) (الأحد ١٣٦٨/١٢/٩ هـ (١٩٤٩/١٠/٢ م).

وفي غرة محرم ١٣٧١هـ (١٩٥١/١٠/٢م) تم افتتاح أستوديو مكة المكرمة ومن ثم تم نقل البث من جدة إلى مكة المكرمة لمدة تقرب من خمس سنوات ، أعيدت الإذاعة بعدها إلى جدة ، وكانت الإذاعة تتبع من الناحية الإدارية في ذلك الوقت إلى وزارة المالية .

وفي ١٣٧٤/٦/١٧هـ (١٩٥٥/٢/١٠م) صدر مرسوم ملكي بإنشاء مديرية عامة مستقلة للإذاعة تابعة لمجلس الوزراء . وبعد شهرين صدر أمر ملكي بإنشاء المديرية العامة للصحافة والنشر، وتوحيد الإشراف على الوسائل الإعلامية المسموعة والمقروءة فيها حتى تحولت تلك المديرية بعد ثماني سنوات إلى وزارة للإعلام .

لقد كانت إدارة البرق والهاتف تشرف على الجانب الهندسي للإذاعة في تلك الفترة ثم تكونت إدارة فنية متخصصة تابعة للإذاعة ، كما كانت الشركة الموردة للأجهزة ، تشرف على تشغيل الإذاعة وصيانتها حتى أكتوبر ١٩٥٢م ، وقد ظلت الإذاعة تعمل بمرسلتها الأولى بقوة اثنين ونصف كيلووات على موجتين متوسطة وقصيرة ، ثم أضيفت مرسلة أخرى قوتها أربعة أضعاف الأولى (عشرة كيلووات) في ١٤ / ٦ / ١٣٧٥ هـ في جدة ، ثم وقع عقد مع ثلاث شركات ألمانية لبناء عدة مرسلات ، طاقة كل واحدة منها خمسون كيلووات في جدة ، تعمل على الموجة المتوسطة ، وقد قامت الإذاعة بإنشاء أستوديو للتسجيلات في مقر إقامة عبد الله بلخير (المدير العام للمديرية العامة للصحافة والنشر والموظف بالديوان الملكي) في شارع الخزان بمدينة الرياض .

لما كانت الإمكانات الإدارية والبشرية والتجهيزية والفنية التي بدأت بها الإذاعة بسيطة ، فإن من المتوقع ألا تكون برامجها بوضع أفضل .

لقد بدأت الإذاعة بثها في أيامها الأولى ساعة واحدة في المساء ، ثم تطورت إلى ثلاث فترات إذاعية في اليوم ، ثم صارت في عام ١٣٧٣هـ تبث أربع فترات مجموعها سبع ساعات ، وكان النداء

المستعمل للإذاعة هو : " الإذاعة اللاسلكية للملكة العربية السعودية من مكة المكرمة " أو هنا " مكة المكرمة " ثم صار اسمها " دار الإذاعة السعودية من مكة المكرمة " وعندما استحدثت إذاعة صوت الإسلام من مكة المكرمة في عام ١٣٨١هـ تغير الاسم إلى " إذاعة المملكة العربية السعودية من جدة". (الشبيلي ، ١٤٢١ هـ ، ١٥٤ – ١٦٠) .

" لقد استمر البث الإذاعي في المملكة منذ بدايته في عام ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م من استوديوهات جده فقط حتى عام ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م . وفي غرة رمضان المبارك عام ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م تم إنشاء أول محطة إذاعية بمدينة الرياض ، وفي عام ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م أقيمت محطة إذاعية ثالثة في الدمام ، فأصبحت إذاعة الرياض تستخدم نداء " إذاعة المملكة العربية السعودية من الرياض والدمام " إلى أن تم عام ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م حذف كلمة الدمام وبقي النداء " " إذاعة المملكة العربية السعودية من الرياض" على هذا الحال إلى اليوم .

وفي أول شهر شوال ١٣٩٩ هـ الموافق ٢٣ أغسطس ١٩٧٩ م تم توحيد البث الإذاعي من محطتي جدة والرياض تحت إذاعة المملكة العربية السعودية من الرياض ، وفي أول المحرم عام ١٤٠٣هـ ١٨ أكتوبر ١٩٨٢ م تم فصل إذاعة جدة عن إذاعة الرياض وأصبح هناك برنامج عام يبث من إذاعة الرياض والبرنامج الثاني يبث من إذاعة جدة .

وبحلول عام ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م كان نظام الإذاعة في المملكة نداً للنظم الإذاعية المتقدمة في معظم دول العالم وقد اكتملت التجهيزات الأساسية للإذاعة السعودية فأصبحت تحتوي على ٢٩ أستوديو منها ١٥ أستوديو في الرياض .

وتمتلك الإذاعة استوديوهات حديثة مزودة بأجهزة تواكب تطورها البرامجي، حيث توجد بإذاعة الرياض ٦ استوديوهات للتسجيلات، و ٤ للمونتاج، و٤ للبث المباشر. لقد تطور عدد العاملين في الإذاعة كماً وكيفاً كما يتضح من الشكل (٦) حتى بلغ حوالي ٧٣٥ موظفاً في عام ١٤١٨ هـ وتبلغ نسبة السعوديين منهم (٩٠ %) بينما لا تتجاوز نسبة غير السعوديين (١٢ %) يعمل معظمهم في أعمال تخصصية. كما بلغ المتعاونين مع الإذاعة حوالي (٧٠٠) متعاوناً تقريباً ". (الحارثي ، ١٤١٩هـ،٩١ – ٩٢ –٩٣ – ٩٤) .

شكل رقم(٦) الهيكل التنظيمي للإذاعة

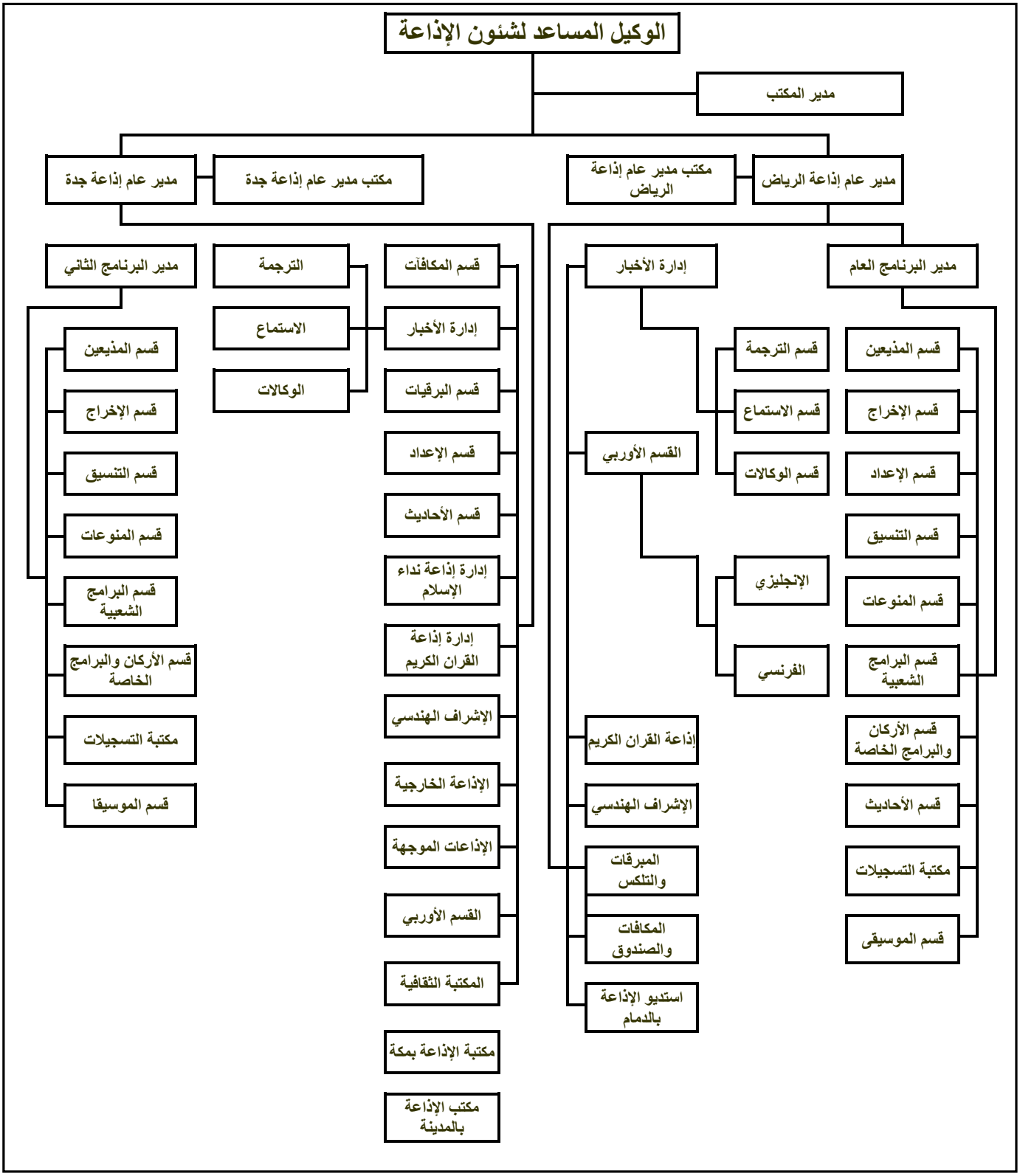

*(الحارثي ، ١٤١٩ هـ ، ٩٧).

- **التلفزيون :**

" دخلت المملكة العربية السعودية (عصر التلفزيون) في عام ١٣٨٥ هـ الموافق ١٩٦٥ م . وأصبح لهذه الوسيلة الإعلامية الهامة ،دورها الأساسي في الحياة اليومية للمجتمع السعودي ، في المنطقتين : الوسطى ، والغربية ، في بداية الأمر .. ثم بعد ذلك في منطقة القصيم ، والمنطقة الشرقية، ومنطقة أبها.

في عام ١٣٨٣ هـ (١٩٦٣ م) أقر مجلس الوزراء مشروعا ، بإنشاء التلفزيون في المملكة على مرحلتين : تبدأ المرحلة الأولى ببناء محطتي إرسال تلفزيوني مؤقتتين في الرياض وجدة. وتأتي المرحلة الثانية بعد بضع سنوات بإنشاء نظام تلفزيوني على أسس أكثر تطوراً " .(عزت ، ١٤١٠ هـ، ٤٣٩ – ٤٤١) .

" في ١٩ من ربيع الأول من عام ١٣٨٥ هـ الموافق ١٧ من يوليو ١٩٦٥ م خرجت أول إشارة بث من محطتي تلفزيون الرياض وجدة ، وكان الإرسال بالأبيض والأسود وعلى قناة واحدة .

وفي عام ١٣٨٧ هـ الموافق ١٩٦٧ م تم إيصال الإرسال التلفزيوني إلى كلاً من مكة المكرمة والطائف من محطة تلفزيون جدة .

وفي شهر شوال ١٣٨٧ هـ الموافق ديسمبر ١٩٦٧ م تم افتتاح محطة تلفزيون المدينة المنورة.

وفي عام ١٣٨٨ هـ الموفق ١٩٦٨ م تم افتتاح محطة تلفزيونية وهي محطة القصيم . وفي شعبان ١٣٨٩ هـ الموفق نوفمبر ١٩٦٩ م تم افتتاح محطة تلفزيون الدمام .

وفي ٢١ شوال عام ١٣٩٤ هـ الموافق ٥ نوفمبر ١٩٧٤ م وقعت الحكومتان السعودية والفرنسية اتفاقية لمدة خمس سنوات لتطوير التلفزيون .

وفي اليوم الأول من شهر شوال عام ١٣٩٦ هـ ، وهو اليوم الأول من عيد الفطر المبارك الموافق ٢٤ سبتمبر ١٩٧٦ م وهو اليوم الوطني للملكة العربية السعودية بدأ البث الملون بصورة دائمة بعد فترة تجارب .

وفي غرة شهر رمضان ١٣٩٧ هـ الموافق عام ١٩٧٧ م تم افتتاح محطة تلفزيون أبها ". (الحارثي ، ١٤١٩ هـ ١٢٠ – ١٢١ – ١٢٢ – ١٢٣) .

- **إنشاء مجمع تلفزيون الرياض ، مركز البث التلفزيوني :**

" حرصت وزارة الثقافة والإعلام على توفير الاستقبال الواضح للإرسال التلفزيوني إلى جميع المناطق الآهلة بالسكان في أنحاء المملكة من أجل ذلك قامت ببناء أضخم مشروعاتها في مدينة الرياض ، وتم افتتاحه في عام ١٤٠٢ هـ الموفق عام ١٩٨٢ م .

وقد أقيم هذا المجمع الضخم على أرض مساحتها ٣٩ ألف متر مربع ويبلغ ارتفاع برج الإرسال للمجمع حوالي ١٧٦ متراً .

ويتألف المجمع من ستة أقسام تحتوي على ثلاثة استوديوهات للأخبار وثلاثة استوديوهات لتقديم البرامج والتنفيذ على الهواء مباشرة، ويضم خمسة استوديوهات تتراوح مساحتها بين ٣٥٠ متراً مربعاً و ٥٥٠ متراً مربعاً مع جميع الخدمات اللازمة، ويحوي مجمع تلفزيون الرياض ثلاثة عشر أستوديو بمساحة إجمالية مقدارها ثلاثة آلاف متر مربع، وكل أستوديو منها معد بأحدث الأجهزة اللازمة للتشغيل والتنفيذ مثل الكاميرات وأجهزة الإضاءة والصوت والعرض والتسجيل وأجهزة الخدع الفنية . كما صمم المجمع لتشغيل ثلاثة قنوات تلفزيونية في وقت واحد. هذا ويستوعب المجمع من الإداريين والموظفين والفنيين ما يقرب من ٨٠٠ (ثمان مئة) شخص في وقت واحد " . (الحارثي ، ١٤١٩هـ، ١٢٦) .

" ويتألف هذا المجمع من عشرة أدوار ، ويضم ستة أقسام هي :

١- قسم البث : ويشتمل على ستة استوديوهات مجهزة بكافة الأجهزة والمكاتب اللازمة .

٢- قسم الإنتاج التلفزيوني : ويشتمل على أربع استوديوهات مجهزة بكافة الأجهزة اللازمة

٣- قسم الإنتاج السينمائي : ويتألف من ثلاثة استوديوهات سينمائية .

٤- قسم عربات النقل الخارجي : وهي عبارة عن محطات تلفزيونية مصغرة .

٥- قسم توليد الطاقة الكهربائية : وهو القسم الذي يغذي مباني المجمع بالطاقة الكهربائية .

٦- قسم الخدمات الإنتاجية : ويضم ما يلزم لخدمات الإنتاج من مستودعات وورش ..... الخ ".
(عزت ، ١٤١٠هـ ، ٤٥٤) .

شكل رقم(٧) الهيكل التنظيمي للتلفزيون

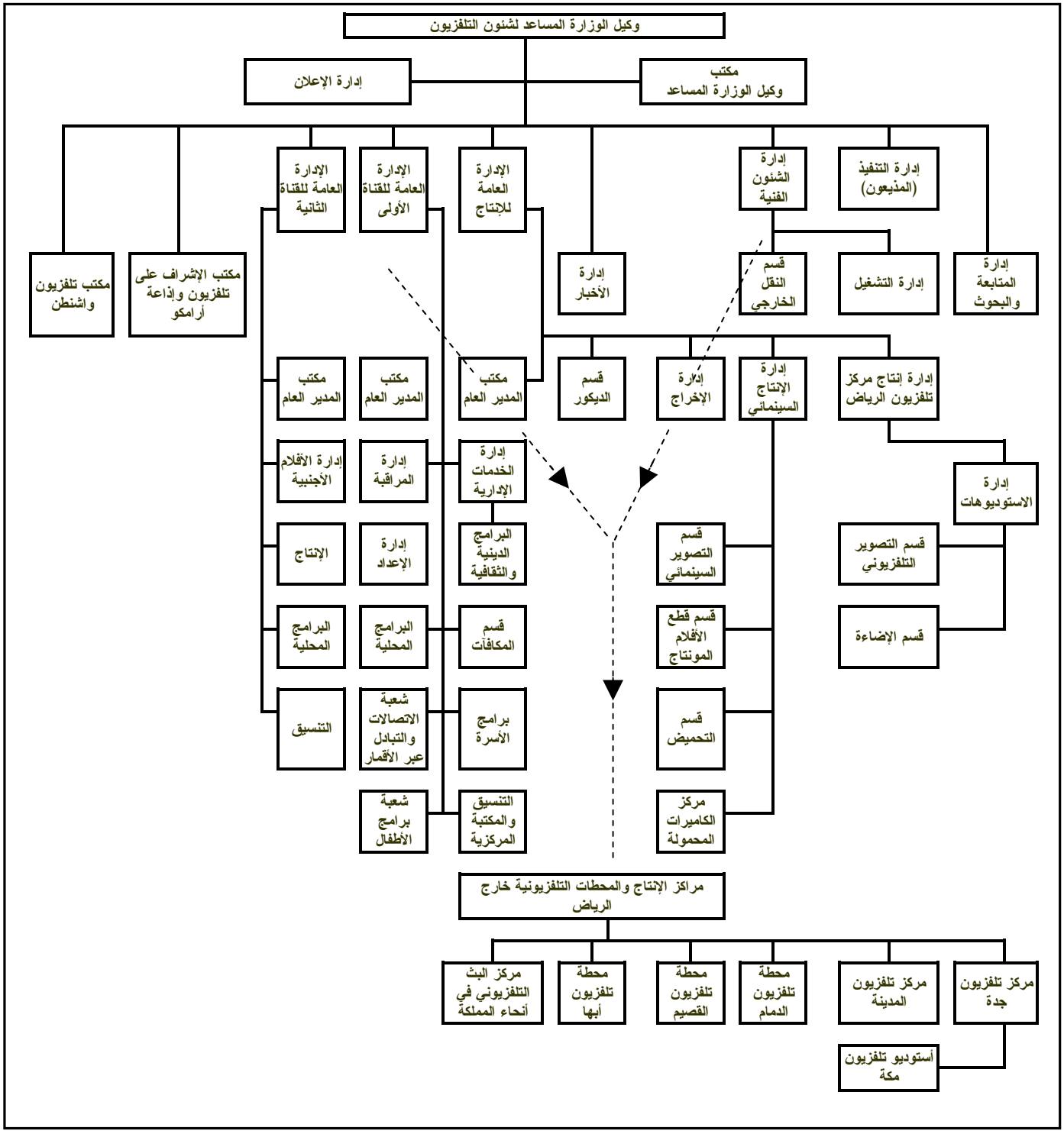

*(الحارثي ، ١٤١٩هـ ، ١٣٤).

- **وكالة الأنباء السعودية " واس "**

" الظروف والمتغيرات السائدة في مطلع السبعينات الميلادية والتسعينات الهجرية والوضع الاقتصادي والسياسي المتميز للمملكة بين دول العالم حتم على المملكة أن تعتمد على وسائط إعلامية وطنية في إعداد ونشر المواد الإعلامية التي تخصها . لأن المواد الإخبارية تمثل أحد أهم العناصر الرئيسية في بلورة القيم ونشر السياسات والأخبار ، كان وجود وكالة أنباء وطنية أمراً ضرورياً " . (الجابر، ١٤٢١ هـ ، ٢٢) .

" في عام ١٣٩٠هـ اهتم وزير الإعلام آنذاك بإحداث وكالة رسمية للأنباء ، يناط بها التعامل مع الأخبار مركزياً، على غرار ما هو معمول به العديد من الدول ". (الشبيلي،١٤٢١هـ، ٢٣٨).

" في ٢٥من ذي القعدة ١٣٩٠هـ (٢٣ يناير ١٩٧١ م) تأسست وكالة الأنباء السعودية (واس) كمديرية عامة تابعة لوزارة الثقافة والإعلام ومركزها الرئيسي في مدينة الرياض. وكان الهدف من إنشاء هذه الوكالة ، أن تكون جهازاً مركزياً، لجمع وتوزيع الأخبار المحلية والعالمية، داخل المملكة وخارجها، ونشر الحقائق، والمعلومات الصحية، ومواكبة تطور المملكة الحديث في كافة المجالات. وقد قامت الوكالة في نفس عام إنشائها ، بتغطية أخبار موسم الحج كما خطت منذ تأسيسها خطوات حثيثة في اتجاه استعمال المقومات الأساسية لوكالة أنباء حديثة، وتدعيم الجهاز الصحفي، والفني والإداري، بحيث أصبحت الآن، المصدر الأول والأساسي للأخبار في المملكة العربية السعودية" . (عزت،١٤١٠، ٤٩٩-٥٠٠)

" ويتكون جهاز وكالة الأنباء السعودية – كما يوضحه الشكل (٨) من ثلاث إدارات رئيسية يرأسها مدير عام الوكالة وهذه الإدارات هي :

١- **إدارة الأخبار والتحرير** : وتتشعب مهماتها على النحو التالي :

أ- الخدمات الإخبارية والإصدارات الإعلامية.

ب-التغطية الإخبارية المحلية.

ج- التغطية الإخبارية الخارجية.

د- العلاقات الخارجية.

٢- إدارة الشئون الفنية وتتفرع منها الأقسام التالية :

أ- قسم التخطيط والمتابعة.

ب- قسم التلكس.

ج- قسم الوكالات.

د- قسم التحكم المركزي.

هـ- قسم الصيانة.

٣- **إدارة الشئون الإدارية :** وتختص هذه الإدارة بأعمال شئون الموظفين والمحاسبة والمعاملات الإدارية والفنية " . (الحارثي ، ١٤١٩ هـ ، ١٥٩ – ١٦٧) .

شكل رقم(٨) الهيكل التنظيمي لوكالة الأنباء السعودية

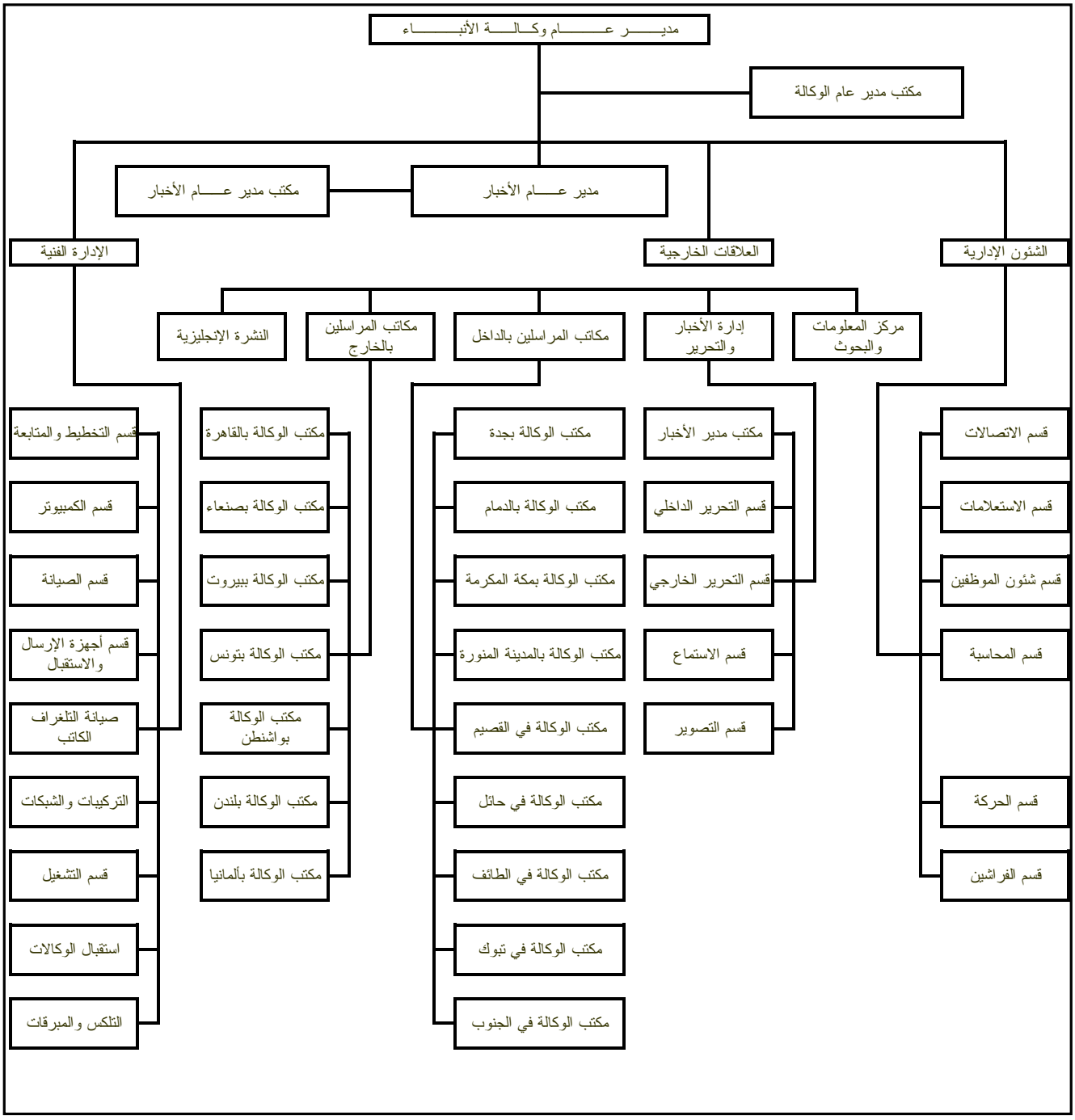

*(**الحارثي ، ١٤١٩ هـ ، ١٦٢**) .

من الهيكل التنظيمي لوكالة الأنباء السعودية وما سبقه من هياكل تنظيمية للمنشآت الإعلامية التي تم التطرق لها وعرضها سابقاً تظهر الأهمية الحقيقية لتلك المنشآت حيث تضم الكثير من الإدارات والمكاتب والأقسام والوحدات والتجهيزات الأمر الذي يحتم علينا معرفة ما تحتاجه تلك المواقع من متطلبات وإجراءات وتدابير وقائية تضمن بعد مشيئة الله حمايتها من خطر الحريق وكذلك ضرورة العمل على استحداث قسم مختص بكل منشأة مسئول عن إجراء الكشف الدوري الوقائي على أنظمة السلامة والإطفاء.

- **متطلبات وإجراءات السلامة الوقائية في المنشآت الإعلامية :**

" إن الحد من مصادر الاشتعال هو الوسيلة الأسهل لمنع حدوث الحريق داخل أي مبنى ، ولأنه من المتعذر تحقيق هذا الهدف فالنار تستخدم لعمليات التسخين والطهي داخل المباني ، كما أن المباني يوجد بها أنظمة وأجهزة كهربائية يمكن أن تسبب الاشتعال أو الحرارة الزائدة وقد تتعرض لمصادر اشتعال خارجية كالبرق أو امتداد الحريق من مباني مجاورة ، وقد تكون بعض التصرفات البشرية غير الآمنة (كالتدخين غير المسموح، أو التعمد في الحرق) سبباً في حدوث الحريق" (cot, p-E,2004,p74)

انطلاقاً من هذه الحقيقة فإن المنشآت الإعلامية مثلها مثل بقية المنشآت عرضة لحدوث الحريق ومن هنا كان الاهتمام بإصدار اللوائح المنظمة لاشتراطات السلامة بها فأصدر مجلس الدفاع المدني لائحة(شروط السلامة والحماية من الحريق في المطابع) بتاريخ ١٤٢١/١/٢٧هـ كما صدر عن مجلس الدفاع المدني لائحة (اشتراطات السلامة وسبل الحماية الواجب توافرها في المباني السكنية والإدارية) بتاريخ ١٤١٠/٤/٢٤هـ كما صدر عن أمانة مجلس التعاون لدول الخليج العربية (متطلبات الوقاية للحماية من الحريق في المباني) وسيتم بحث متطلبات وإجراءات السلامة الوقائية في المنشآت الإعلامية استناداً للوائح المشار إليها آنفاً . ونظراً لاختلاف نشاط كل منشأة إعلامية عن الأخرى سيقوم الباحث بأفراد كل منشأة إعلامية عن الأخرى .

- **المؤسسات الصحفية ووكالة الأنباء السعودية (واس) :**

أنشئت المؤسسات الصحفية لتأدية وظائف محددة هي الأعمال المكتبية وكذلك الأعمال الصناعية المتمثلة في الطباعة بواسطة المطابع الموجودة بها ، بينما تؤدي وكالة الأنباء السعودية الأعمال المكتبية داخل مبانيها المخصصة لذلك ، ومن هذا المنطلق تبين لدى الباحث أن كلا المنشأتين تشتركان في أداء وظيفة واحدة وهي الأعمال المكتبية لذا فهما تشتركان في لائحة واحدة وهي (اشتراطات السلامة وسبل الحماية الواجب توافرها في المباني الإدارية). بينما تطبق أيضا لائحة أخرى هي

(شروط السلامة والحماية من الحريق في المطابع) على المؤسسات الصحفية فقط . وفيما يأتي استعراض لأهم ما ورد في اللائحتين المشار إليهما وفق التقسيم التالي :

القسم الأول: المباني الإدارية:

- **"الاشتراطات العامة للسلامة الواجب توافرها في المباني الإدارية:**

١- سلامة الهيكل الإنشائي للمبنى و الحماية من الانتشار الخارجي للحريق:

أ- يراعى أن يتم تصميم الهيكل الإنشائي للمبنى و الحوائط الخارجية من مواد مقاومة للحريق.

ب-تحقيقاً لمبادئ الحماية من الانتشار الخارجي للحريق يجب أن يكون موقع المبنى على مسافة آمنة من المباني الأخرى للحد من انتقال النيران ، إذا شب حريق لا قدر الله – من المبنى- أو إليه . و تزداد المسافة كلما زاد عدد الفتحات كالنوافذ و الشرفات أو قلت مقاومة الحوائط الخارجية للحريق وفقا للجداول الفنية و الهندسية المعتمدة من الجهات المختصة كالبلدية و الهيئة العربية السعودية للمواصفات و المقاييس .

ج- يجب ألا تقل التكسية الخارجية لحوائط المبنى و الشرفات المكشوفة عن الدرجة " أ" (و هي المواد غير القابلة للاحتراق طبقاً للمواصفات القياسية الدولية رقم ١٩٧٩/١١٨٢) وذلك بالنسبة للمباني المكونة من أكثر من طابقين و ألا تقل عن الدرجة ب (و هي المواد منخفضة القابلية للاشتعال طبقاً لمواصفة الجمعية الأمريكية لاختبار المواد رقم ٨٤) وذلك بالنسبة للمباني المكونة من طابق واحد أو طابقين".(لائحة اشتراطات السلامة وسبل الحماية الواجب توافرها في المباني السكنية والإدارية،١٤١٠هـ)

٢- "التركيبات و التجهيزات الكهربائية:

يجب أن يتم تصميم و ترتيب كافة التجهيزات والخدمات الكهربائية والميكانيكية وفقاً للمواصفات العربية السعودية، و بمعرفة جهة فنية متخصصة مع مراعاة ما يلي:

أ- أن تكون كافة التمديدات و الأسلاك من الأنواع و الأقطار المناسبة، و أن تكون معزولة عزلاً جيداً ومحمية ضد التلف أو ارتفاع التيار.

ب- أن تكون المعدات و الأجهزة الكهربائية مثل:(الثلاجات – مكيفات الهواء ، و غيرها) من الأنواع المعتمدة بالمملكة و المأمونة الاستخدام .

ج- يراعى توفير التوصيلات الأرضية اللازمة لجميع الأجهزة و التركيبات .

د- يجب توفير قواطع التيار الكهربائي المناسب و المؤمنة ضد أخطار الماس والقوس الكهربائي مع تركيب قاطع عام يسمح بفصل التيار الكهربائي عن المبنى في حالة الضرورة.

هـ- أن تكون الإضاءة كافية بالمبنى ، وأن تكون المصابيح من الأنواع المثبتة غير القابلة للانفجار وتوضع داخل حوافظ زجاجة وأن تكون المفاتيح والأفياش والمقابس وغيرها من الأنواع الجيدة".(لائحة اشتراطات السلامة وسبل الحماية الواجب توافرها في المباني السكنية والإدارية،١٤١٠هـ)

٣- "أنظمة التهوية وتكييف الهواء :

أ- يجب أن يتم تصميم وتركيب وصيانة كافة أنظمة التهوية والتكييف طبقاً لمواصفات الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس بحيث لا تؤدي إلى انتشار الدخان والغازات السامة من جزء لآخر .

ب-أن يتم توفير التهوية الطبيعية والميكانيكية بما يكفل تجديد الهواء وعدم تراكم الأبخرة والغازات بالمبنى .

ج- يجب ألا تستخدم سلالم النجاة والردهات كطرق إرجاع لأنظمة التهوية". (لائحة اشتراطات السلامة وسبل الحماية الواجب توافرها في المباني السكنية والإدارية،١٤١٠هـ)

٤- "المصاعد :

١. يجب أن تكون كافة تجهيزات المصاعد وكذا السلالم الكهربائية إن وجدت مطابقة للمواصفات العالمية المعتمدة من الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس وأن تزود بوسائل السلامة والأمان اللازمة خاصة جرس الإنذار الذي يعطي إنذاراً صوتياً مسموعاً بكافة أرجاء المبنى وبالإضافة إلى ذلك يفضل تزويد المصعد بوسيلة اتصال تليفونية تتصل بالمشرف المختص في مباني المكاتب الإدارية حتى يمكن لمستخدمي المصعد الاستغاثة عند تعطله.

٢. يجب توفير التهوية الميكانيكية الكافية والمناسبة بكابينة الركاب بالمصعد وأن يكون المصعد مجهزاً بوسائل الإنزال اليدوي من حجرة المحركات .

٣. أن يعهد بأعمال الصيانة والإصلاح لشركة فنية متخصصة لإجراء الصيانة الدورية لهذه الوسائل وأن تتعهد الشركة بسرعة إرسال مندوبيها الفنيين فور إخطارها بحدوث أعطال بالإضافة إلى مواعيد الصيانة الدورية .

٤. يراعى توفير التهوية الكافية بحجرة المحركات وعدم تخزين أي منقولات بها مع ملاحظة أن تكون مناور المصاعد نظيفة وخالية من المهملات أو المخلفات .

٥. أن تكون كافة مكونات ومواد طلاء حوائط المناور من مواد مقاومة للحريق .

٦. في حالة تعطل مصعد بداخلة أشخاص تتخذ فوراً الإجراءات الآتية:

أ- يتم على الفور إخطار أقرب مركز للدفاع المدني وإخطار شركة الصيانة وذلك بمعرفة رجل السلامة في المباني الإدارية .

ب- العمل علة تهدئة الموجودين بالمصعد وبث الطمأنينة في نفوسهم وإفهامهم أن المختصين في طريقهم لإنقاذ الموقف مع محاولة التعرف على عددهم وحالاتهم الصحية وذلك لحين وصول رجال الدفاع المدني أو عمال الإصلاح أيهما أسبق ، حيث يتم أنزال المصعد بالطرق الفنية وإنقاذ من بداخله وتقديم المعونة والإسعافات اللازمة لهم .

ج- يجب أن تكون أرقام هواتف مركز الدفاع المدني وشركة الصيانة معلقة على لوحات تثبت بجميع طوابق المبنى بجوار أبواب المصاعد .

د- يراعى إيقاف المصعد المعطل حتى يتم إصلاحه من قبل شركة الصيانة". (لائحة اشتراطات السلامة وسبل الحماية الواجب توافرها في المباني السكنية والإدارية،١٤١٠هـ)

- "**الاشتراطات الخاصة بمباني المكاتب الإدارية:**

بالإضافة إلى الشروط العامة السابق ذكرها – يجب توافر الاشتراطات الآتية :

١. يجب توفير الطرق المناسبة لمرور سيارات الإنقاذ والإطفاء وبما يكفل سهولة وصولها للمبنى ومواقع الشرفات والنوافذ وأماكن مصادر مياه الإطفاء للقيام بأعمال الإنقاذ والإطفاء عند اللزوم .

٢. يجب أن يشكل كل طابق قطاع حريق بحيث تكون حوائطه وأرضياته مقاومة للنيران لمدة ساعة والأبواب مقاومة للنيران لمدة لا تقل عن نصف ساعة وأن يشكل كل سلم قطاع حريق مستقل ويكون محمياً.

٣. يجب تجهيز المبنى بنظام الإنذار اليدوي إذا زاد عدد العاملين والمترددين عليه عن خمسين شخصاً.

٤. المباني التي يزيد عدد شاغليها (العاملين والمترددين على المبنى) على مائتين وخمسين شخصاً تجهز بنظام إنذار آلي للحريق باستخدام كاشفات الحرارة أو الدخان .

٥. المباني التي يزيد عدد شاغليها (العاملين والمترددين على المبنى) عن خمسمائة شخص تجهز بنظام الإطفاء التلقائي باستخدام رشاشات المياه بالإضافة إلى نظام الإنذار الآلي.

٦. تكون أنظمة الإنذار الآلي والإطفاء التلقائي طبقاً للمواصفات المعتمدة من الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس – ويتم التنفيذ والصيانة بمعرفة الجهات المتخصصة في هذه الأعمال". (لائحة اشتراطات السلامة وسبل الحماية الواجب توافرها في المباني السكنية والإدارية،١٤١٠هـ)

٧. "سبل النجاة :

يجب توفير طريقتين بديلتين للنجاة من كل مكتب أو منطقة مكاتب أو من كل طابق وقد يكون أحدهما شرفة مفتوحة وخالية من العوائق والحواجز بما يحقق وصول معدات وفرق الإنقاذ والإطفاء إليها بسهولة.

ويجب أن توصل طرق النجاة الداخلية إلى مخارج تؤدي إلى منطقة مأمونة خارج المبنى .

ويجب أن يتم تحديد عدد طرق النجاة والمخارج بالمبنى طبقاً للمعدلات الفنية العلمية والمواصفات القياسية السعودية بما يضمن إخلاء المبنى في يسر وسهولة في حالات الحوادث والطوارئ خلال مدة ثلاث دقائق بحيث لا تزيد المسافة التي يقطعها الشخص للوصول إلى أقرب طريق للنجاة على خمسة عشر متراً.

ويمكن تحديد عدد المخارج وفقاً للاعتبارات والمعدلات المتعارف عليها دولياً للعناصر الآتية:

- ألا يقل اتساع وحدة المخرج وهي المسافة المطلوبة لمرور شخص واحد عن إحدى وعشرين بوصة .
- ألا يقل اتساع مخرج الطوارئ عن وحدتين أي (٤٢) بوصة وبحد أدنى مئة سم .
- معدل تدفق الأشخاص من المخرج ويقصد به عدد الأشخاص الممكن خروجهم من وحدة المخرج خلال دقيقة واحدة ويقدر بخمسة وعشرين شخصاً.
- **الوقت اللازم للإخلاء :**

ويختلف باختلاف المباني طبقاً لما يلي :

أ- مباني النوع الأول:

وهي المباني المقامة جميعها من مواد مقاومة للحريق، و ينبغي إخلاؤها خلال مدة ثلاث دقائق.

ب- مباني النوع الثاني:

وهي المباني المقامة من مواد مقاومة للحريق يدخل ضمنها مواد سهلة الاحتراق وتلك ينبغي إخلاؤها خلال مدة دقيقتين ونصف .

ج- مباني النوع الثالث:

وهي المقامة من مواد سهلة الاحتراق و ينبغي إخلاؤها خلال مدة دقيقتين.

- يتم حساب اتساع وحدات المخارج المطلوبة وفقاً للمعادلة الآتية :

$$\text{عدد الوحدات} = \frac{\text{عدد الأشخاص شاغلي المبنى (الطاقة الاستيعابية)}}{\text{معدل تدفق الأشخاص من وحدة المخرج (٢٥) × الوقت اللازم للإخلاء}}$$

أ- لمعرفة عدد أبواب الطوارئ المطلوبة ، ينبغي قسمة عدد الوحدات المطلوبة علـــى أربعـــة و يضاف للناتج واحد صحيح .

ب- يجب ألا يقل عرض المخرج عن متر واحد و طريق النجاة عن (مئة و عشرين) سم .

ج- يجب أن تكون سلالم النجاة من مواد غير قابلة للاشتعال كالإسمنت ـــــ الرخام .. إلخ. وكذلك الحواجز والحوائط تكون من مادة غير قابلة للاشتعال بما يحقق الحماية الكافية لهـــا ويمكـــن الاستعانة بالسلالم الخارجية في المباني التي لا يتجاوز ارتفاعها ثلاث طوابق وتقـــل درجـــة الاشتعال فيها عن خمسين شخصاً على أن تتم إقامتها على حائط مصمم ومقاوم للحريق .

د- يجب حماية طرق النجاة من الدخان وتركيب الأبواب الحاجزة للدخان طبقاً لمواصفات القياسية المعتمدة من الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس .

هـ- يجب توفير التهوية الطبيعية والميكانيكية بطرق النجاة وفقاً لمتطلبات الهيئة العربية الســـعودية للمواصفات والمقاييس والجهات ذات العلاقة .

و- يجب عزل ردهات المصاعد في جميع الطوابق التي تعلو الطابق الأرضـــي عـــن الممـــرات باستخدام أبواب حاجزة للدخان وبفواصل مقاومة للحريق .

ز- تزود طرق النجاة بإنارة الطوارئ التي تغذي من مصدر طاقة احتياطي كالبطاريـــات وذلـــك لإنارة هذه الطرق ولافتات الخروج والتوجيه عند انقطاع التيار الكهربائي الرئيسي .

ح- يجب توفير اللوحات الإرشادية اللازمة لطرق النجاة والمخارج وجميـــع متطلبـــات الســـلامة وتثبت في أماكن ظاهرة بالمبنى". (لائحة اشتراطات السلامة وسبل الحماية الواجب توافرهـــا في المباني السكنية والإدارية،١٤١٠هـــ)

٨. "يجب تجهيز المبنى بوسائل ومعدات مكافحة الحريق الآتية :

أ- بكرات الخراطيم المتحركة:

تركب في جميع الطوابق ويفضل أن تكون بالقرب من سلالم النجاة ويجب أن تكون متاحة فـــي حدود مسافة لا تزيد عن خمسة وعشرين مترا من أية نقطة في الطابق .

ويراعى أن يتم تصميم وتركيب هذه البكرات طبقاً للمواصفات القياسية الســـعودية وأن تكـــون متصلة بمصدر مياه الإطفاء وجاهزة للعمل وتزود بقواذف المياه المناسبة وتركب بـــالحوائط داخـــل صناديق ذات واجهة زجاجية ، وتوضع لوحة إرشادية بجوار كل بكرة توضح التعليمـــات الخاصـــة باستخدامها وتشغيلها .

ب-مصادر مياه الإطفاء:

يجب توافر مصدر للإمداد بالمياه لأغراض مكافحة الحريق بالمبنى بحيث لا تزيد المسافة بين أية نقطة في المبنى ، وأقرب حنفية حريق أو مصدر مماثل للإمداد بالماء عن مائة متر .

ويجب توفير مدخل يوصل إلى المبنى لتسهيل وصول سيارات ومعدات الإنقاذ والإطفاء وقت اللزوم.

ج-طفايات الحريق اليدوية:

يجب توفير طفايات الحريق اليدوية بجميع طوابق المبنى وتخصص طفاية بودرة كيميائية جافة (١٢ كجم) لكل مئة متر مربع من المساحة وتوزع الطفايات بالطرقات والممرات وبالقرب من أبواب المكاتب ، كما تخصص طفايات ثاني أكسيد الكربون لتأمين التركيبات الكهربائية وطفايات هالون لغرف الكمبيوتر والأجهزة الدقيقة ، ويراعى التنسيق مع مركز الدفاع المدني المختص لتحديد أعداد وأنواع طفايات الحريق .

وتوضع في أماكن مميزة بوضوح بحيث يسهل تناولها واستخدامها عند اللزوم مع تدريب العاملين على استخدام هذه الطفايات بكفاءة .

كما يراعى المحافظة على الطفايات بحيث تكون صالحة للاستخدام بصفة دائمة وأن يتم فحصها دورياً طبقاً لتعليمات الجهة المصنعة ولدى جهة فنية متخصصة مع توضيح تاريخ الفحص والاختبار على كل طفاية". (لائحة اشتراطات السلامة وسبل الحماية الواجب توافرها في المباني السكنية والإدارية،١٤١٠هـ)

القسم الثاني: المطابع:

- **"شروط ومتطلبات السلامة والحماية في المطابع:**

١- الموقع والمباني : يجب أن يكون الموقع مستوفياً لاشتراطات التراخيص الصادرة من وزارة الثقافة والإعلام بموجب نظام المطبوعات والنشر، وكذا الجهات الأخرى ذات العلاقة. وعلى هذه الجهات التحقق من توافر كافة الاشتراطات والمتطلبات قبل منح الرخص.

٢- يجب أن تكون المباني والإنشاءات طبقاً للمواصفات القياسية السعودية ومتطلبات وزارة الشئون البلدية والقروية وفروعها . مع مراعاة أن تكون الحوائط والأسقف والأرضيات والفواصل من مواد غير قابلة للاشتعال ، وأن تكون الأبواب من مواد مقاومة أو من معدن.

٣- يجب إنشاء شبكة حماية من الصواعق للمبنى.

٤- لا يجوز ممارسة أي نشاط غير ما هو مرخص به.

٥- يجب أن تكون الأرضيات محكمة ضد التسرب أو مزدوجة الانحدار، بحيث تحول دون تسرب السوائل المنسكبة أو الأحبار.

٦- يجب أن تكون الممرات بالمطابع خالية من العوائق التي تحول دون خروج الأشخاص بسرعة، وأن تكون الأبواب من النوع ذي القضيب العرضي يفتح بسهولة ، وأن يبقى مفتوحاً طيلة أوقات الدوام.

٧- يجب أن يكون في كل مطبعة على الأقل مخرجاً للطوارئ.

٨- يجب أن تكون جميع أبواب مخارج المناطق الخطرة في المطبعة تفتح في اتجاه مسار الخروج بسهولة من أي نقطة.

٩- يجب تركيب أنظمة (BUILDING MANAGEMEMENT SYSTEM-BMS) للمباني الكبيرة للتحكم في جميع أجهزة المبنى وتحديد الأعطال آلياً".(لائحة شروط السلامة والحماية من الحريق في المطابع، ١٤٢١هـ)

- **"شروط السلامة المتعلقة بأقسام المطبعة:**

١- القسم الإداري:

أ- يفصل القسم الإداري للمطبعة عن باقي الأقسام ويزود بباب قاطع للنار لمدة لا تقل عن ساعة ونصف .

ب-يزود هذا القسم بطفاية متعددة الأغراض أو بطفاية من الهالون تكون قرب الباب من الداخل أو الخارج .

٢- قسم الطباعة والإنتاج:

أ- يجب أن تكون ماكينات الطباعة على صف واحد أو على صفوف متوازية بحيث لاتعيق الدخول والخروج في حالة الإخلاء .

ب- تزود كل مطبعة بطفاية هالون (١٣٠١) على الأقل تكون جاهزة للاستعمال .

ج- يجب أن تكون التهوية جيدة وتعمل على تجديد مستمر للهواء الخارجي، وأن يوضع (Hood) فوق حاويات الأحبار مركب عليها شفاطات آلية ومجاري هواء لسحب الأبخرة وطردها إلى ارتفاع أعلى من أعلى نقطة بالمنشأة .

د- يجب ألا تقل المسافة بين ماكينات الأوفست عن (٢ م) .

٣- قسم التجليد:

أ- يجب أن تكون الكتب المعدة للتجليد لا تتجاوز العمل اليومي .

ب-يجب أن يبقى الغراء المستعمل في التجليد في معزل حال انتهاء العمل .

٤- قسم التصوير الميكانيكي والمونتاج:

أ- يلزم أن يكون القسم في معزل عن الأقسام ويكون به باب قاطع للنار لمدة لا تقل عن ساعة ونصف .

ب-يلزم أن يجهز القسم بمراوح شفط إلى الخارج وليس داخل البناء .

ج- يجب على العاملين في هذا القسم أن يرتدوا الملابس والكمامات المشار إليها في السلامة العمالية .

٥- قسم المستودعات:

أ- يجري فصل مستودعات الورق عن قسم الطباعة والإنتاج بباب قاطع للنار لمدة لا تقل عن ساعة .

ب- يجري إغلاق الباب بوسيلة ميكانيكية لدى الإنذار عن الحريق ، كما يجب أن تكون أجهزة الإغلاق التلقائي عند درجات حرارة أقل من (١٠٠) درجة .

ج- يجب تخزين لفات الورق على رصات بحيث يكون بينها أوتاداً تمنع انزلاقها .

د- يزود المستودع بنظام الرشاشات التلقائية .

هـ- يجب تنفيذ قواعد وشروط التخزين ومتطلبات السلامة في المستودعات وفقاً لما تضمنته لائحة السلامة في مستودعات التخزين الصادرة عن الدفاع المدني" . (لائحة شروط السلامة والحماية من الحريق في المطابع، ١٤٢١هـ)

- "**الحماية من أخطار المكائن والسكاكين الآلية:**

١- تعد ماكينات الطباعة والسكاكين أو المقصات الآلية من أكبر مسببات الحوادث في المطابع ، ولذلك يجب أن تكون مزودة بوسائل السلامة المناسبة، وخاصة الحواجز التي تمنع دخول أصابع العمال بين الاسطوانات المحبرة أو عند استعمال آلات التجليد وغيرها، ويفضل الحواجز الإلكترونية التي تطفئ الجهاز أوتوماتيكياً.

٢- يجب تأمين التهوية الجيدة في المطبعة وخاصة في الأماكن التي تنشأ فيها أبخرة الرصاص أو أبخرة المواد الكيماوية وذلك للوقاية من الحريق .

٣- يجب أن تكون الأرضيات والدواسات المحيطة بالمكائن والمقصات مانعة للانزلاق تفادياً لأخطار السقوط ، كما يجب طلاء الحواجز والبروزات المقامة حول هذه المكائن بألوان واضحة تسهل رؤيتها لتميزها باللونين الأسود والأبيض .

٤- يجب تزويد المطبعة بالعربات اليدوية أو الرافعات الصغيرة المخصصة لنقل الكميات الكبيرة من الأوراق من أماكن تخزينها إلى مكائن الطباعة ومنها إلى ورشة التجهيز ، مع مراعاة توافر المواصفات الخاصة بهذه العربات والرافعات ويفضل استعمال الرافعات الكهربائية في الأماكن المغلقة".(لائحة شروط السلامة والحماية من الحريق في المطابع، ١٤٢١هـ)

- "**الشروط الواجب توافرها لتخزين المواد الكيميائية المستخدمة في المطابع:**

١- يجب تخزين المواد الكيميائية بعيداً عن أي أجهزة أخرى وفي منطقة مستقلة .

٢- يجب أن تحفظ المواد الكيميائية في علبها الأصلية أو في علب موضحة للعاملين

٣- يجب أن تحفظ المواد الكيميائية عند درجة حرارة (٢٥ م) .

٤- يجب أن تكون نسبة الرطوبة بها (١٠ %) أو أقل .

٥- يجب أن تكون بعيدة عن المياه والأمطار .

٦- يجب المحافظة على جميع المواد المؤكسدة معزولة ويوجد بينها فواصل .

٧- يجب توفير التهوية الطبيعية والميكانيكية بما يكفل تجديد الهواء بكافة أرجاء المكان وعدم تراكم الأبخرة والغازات .

٨- يجب عمل أرفف تحفظ عليها الأجهزة ، بحيث تكون مرصوصة في صفوف متوازية بجوار بعضها بشكل يمنع سقوطها ويسمح بالحركة .

٩- يجب تخزين مواد الطباعة والأحبار في خزائن معدنية ذات ثقوب للتهوية بغرفة خاصة"(لائحة شروط السلامة والحماية من الحريق في المطابع، ١٤٢١هـ).

- "**السلامة الكهربائية:**

١- يجب أن يتم تصميم كافة التجهيزات والتركيبات الكهربائية بمعرفة الجهات الفنية المتخصصة وطبقاً للمواصفات الصادرة عن الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس.

٢- يجب أن تكون الأجهزة والمعدات الكهربائية في المطابع من النوع الذي يوفر الحماية ضد مخاطر الحرائق الناشئة من قابلية الأبخرة والغازات والغبار للانفجار والاشتعال .

٣- ينبغي تأريض جميع المعدات الكهربائية والأجزاء المعدنية وفق المواصفات الفنية الخاصة بذلك.

٤- يجب أن يتم تركيب قاطع عام وقواطع فرعية للتيار الكهربائي لتغذية جميع لوحات الكهرباء الفرعية والخدمات الأخرى ، وذلك للفصل والحماية عند حدوث أعطال". (لائحة شروط السلامة والحماية من الحريق في المطابع، ١٤٢١هـ)

- "**أنظمة التهوية وتكييف الهواء:**

١- يجب توفير وسائل التهوية الطبيعية والميكانيكية وشفاطات الهواء بما يكفل تجديد الهواء بكافة أرجاء الموقع وعدم تراكم الأبخرة والغازات أو الغبار .

٢- يراعى أن يتم تصميم وتركيب وصيانة هذه الأنظمة طبقاً لمواصفات الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس". (لائحة شروط السلامة والحماية من الحريق في المطابع، ١٤٢١هـ)

- "**وسائل وطرق النجاة:**

١- يجب توفير وسائل النجاة الكافية بكامل المبنى بما يسمح بإخلائه خلال مدة ثلاث دقائق على الأكثر في حالات الطوارئ.

٢- يجب توفير عدد المخارج اللازمة وفقاً للطاقة الاستيعابية للمبنى ، وبحد أدنى مخرجين على الأقل ، أحدهما الباب الرئيسي والأخر مخرج طوارئ .

٣- يجب ألا تزيد المسافة التي يقطعها الشخص من أي نقطة في المبنى إلى أقرب طريق نجاة عن (٢٠) متراً.

٤- يتم تخصيص مخارج الطوارئ لاستخدامها في حالة الطوارئ لإخلاء المبنى عندما يتعرض شاغلوه للخطر مع تزويدها بإنارة الطوارئ .

٥- يجب أن تؤدي مخارج الطوابق غير الأرضية إلى سلالم محمية ومن ثم إلى مخارج نهائية توصل إلى خارج المبنى في مكان يتوفر فيه الأمن والسلامة والهواء الطلق .

٦- يجب أن يزود كل قسم من المبنى بباب طوارئ مجهز بقضيب عرضاني يفتح للخارج يسمح بسرعة إخلاء الموظفين والأشخاص وأن يشار بأسهم منارة ويكتب عليها باللغتين العربية والإنجليزية (باب طوارئ)" . (لائحة شروط السلامة والحماية من الحريق في المطابع، ١٤٢١هـ)

- " **تعليمات السلامة الوقائية:**

١- يجب أن يكون المبنى جيد التصميم من حيث طرد الغبار من على المطابع.

٢- يجب استعمال أجهزة الطرد لعدم تكوين المركبات الضارة على المطابع والأجهزة.

٣- يجب تزويد العمال في المخازن والمطابع الكبيرة بأقنعة تنفس فعالة وقفازات يدوية وبدلات عمل خاصة.

٤- يجب عدم ملامسة الجلد للمواد الخطرة القابلة للنفاذ أو الحساسية مع غسل اليدين في الحال بالماء والصابون المطهر.

٥- يجب أن يتلقى العاملون في المطابع تدريباً متقدماً في مجال السلامة مع عقد دورات تدريبية باستمرار في أعمال السلامة ـــ الإطفاء ـــ الإسعاف

٦- لا يجوز أن تكون المطابع ضمن نطاق محطات توزيع الوقود.

٧- يمنع التدخين منعاً باتاً في كافة أقسام المطابع" . (لائحة شروط السلامة والحماية من الحريق في المطابع، ١٤٢١هـ)

- "**تجهيزات ومعدات مكافحة الحريق والإنذار:**

١- يجب تزويد المنشأة بطريقة تمكن شاغليها من القيام بالإجراءات الآلية لمكافحة الحريق باستخدام الطفايات اليدوية المناسبة (بودرة كيميائية جافة ثاني أكسيد الكربون) والتي تتوافق مع الأخطار المحتملة .

٢- يجب أن تكون الطفايات معتمدة ومطابقة للمواصفات الفنية الصادرة عن الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس .

٣- يجب أن توضع الطفايات في أماكن واضحة يسهل رؤيتها والوصول إليها .

٤- يجب أن تحمل كل طفاية تعليمات تشغيلها وتاريخ أخر تعبئة وصيانة .

٥- يجب أن تكون المطبعة مجهزة بأجهزة الإنذار والكشف المبكر عن الحريق .

٦- تزويد المطبعة بشبكة إطفاء مائية ذات ضغط ثابت لتتيح حال نشوب الحريق التدخل الفوري .

٧- يزود الموقع بالعدد الكافي من بكرات الإطفاء ، على أن تغطي كافة أرجاء المطبعة .

٨- تزود البكرات بقاذف من النوع الذي يعمل على ثلاث حالات (إغلاق ، دوش ، خط مستقيم) .

٩- يجب على صاحب المطبعة والمسئول عن السلامة المكلف اختبار الشبكة من قبل فنيين متخصصين (مرتين في السنة) للتأكيد من خلالها أن البكرات ليس فيها تسرب وأنها بحالة جيدة وجاهزة للاستعمال .

١٠- يجب على صاحب المطبعة أن يتأكد من أن الفحص يتم بواسطة مهندس متخصص ومدرب ويسجل ذلك في سجل السلامة .

١١- طفايات الحريق يجب أن توزع بالقرب من الماكينات ومستودعات الورق من نوع زنة (٦ كغ) بحيث تتناسب والخطر القائم .

١٢- على الجهة المسئولة عن المطبعة تقديم دراسة فنية تتضمن مخططاً كاملاً لمعدات وتجهيز الإطفاء والإنذار والإخلاء إضافة إلى شروط السلامة الأخرى .

١٣- يستطلع رأي قسم الدفاع المدني التابعة له المطبعة في مدى ملائمة معدات السلامة وأنظمة الإطفاء والإنذار المقترحة بعد عرض المخططات الخاصة بذلك عليه". (لائحة شروط السلامة والحماية من الحريق في المطابع، ١٤٢١هـ)

- "**الحماية من مخاطر الأحماض والأحبار:**

١- إضافة إلى توفير التهوية الجيدة في مختلف أنحاء المطبعة يراعى عدم ترك الزيوت أو الشحوم أو الأحبار أو مواد التجفيف والتنظيف حول المكائن أو فوقها ، ويجب أن تكون حاويات هذه المواد مغلقة بإحكام .

٢- لحماية العاملين من التسمم بأبخرة الرصاص ومن الإصابة بالأمراض الجلدية وأمراض الحساسية المختلفة التي تحدثها الأحبار والأصباغ والمواد الكيميائية الأخرى يجب استعمال الملابس الواقية المناسبة وخاصة ما يلي :

أ- الكمامات الواقية من الأتربة والغبار والغازات والأبخرة الكيماوية.

ب-القفازات الواقية من الحرارة الشديدة ومن المواد المنسكبة.

ج- أحذية السلامة لحماية القدمين أثناء عمليات التحميل والتفريغ.

د- النظارات الواقية لحماية العيون من الإضاءة المتوهجة أو السوائل الخطرة.

٣- يجب أن تقوم المطبعة بعمل الفحوصات الطبية الدورية لجميع العاملين في المطبعة.

٤- يجب تزويد المطبعة بصندوق للإسعافات الأولية توضع به الأدوية ومواد العلاج المناسبة للإسعافات الأولية". (لائحة شروط السلامة والحماية من الحريق في المطابع، ١٤٢١هـ)

- "**النظافة:**

١- يجب أن تبقى المطبعة نظيفة وخالية من الزيوت والشحوم ، وإذا حصل شيء من ذلك فيجب الاستعانة بنشارة الخشب أو الرمل الجاف للتخلص من الزيوت والشحوم .

٢- يجب أن توضع قطع القماش المتسخة بالشحوم والزيوت في صندوق معدني يغلق آلياً لحين التخلص منها نهائياً.

٣- تزود المطابع بأجهزة شفط تركب على مكائن الطباعة التي يخرج منها أطراف ورقية " حواف " وتوصل مواسير الشفط إلى خارج صالة الإنتاج" . (لائحة شروط السلامة والحماية من الحريق في المطابع، ١٤٢١هـ)

- **مجمع وزارة الثقافة والإعلام:**

سيتم بحث اشتراطات ومتطلبات السلامة الوقائية في مجمع وزارة الثقافة والإعلام استناداً للائحة (متطلبات الوقاية للحماية من الحريق في المباني) الصادرة عن أمانة مجلس التعاون لـــدول الخلـــيج العربي . وذلك وفقاً للتالي:

"**أولاً: تدابير السلامة الوقائية من حيث الموقع:**

يشكل الموقع عنصراً هاماً من عناصر السلامة الوقائية في مجمع وزارة الثقافة والإعلام سواءً للمجمع نفسه أو العاملين فيه، فوقوع المجمع في منطقة بعيدة عن مصادر الخطر . ويمكن الوصـــول إليها من قبل آليات الدفاع المدني بسهولة يساهم بشكل كبير في حماية المجمع ، أو ســـرعة عمليـــات التدخل لمكافحة الحريق وإتمام عمليات الإخلاء لشاغلي المبنى ، مما يقلل من الخسائر التي قد تنـــتج عن الحريق التي يمكن أن يكون موقع المجمع أحد أسباب تفاقمها ، لذا فإن مـــن أهـــم الاشـــتراطات الخاصة بالموقع ما يأتي :

١- ألا يكون الموقع ملاصقاً لمنشأة خطرة بشكل يتنافى مع قوانين ومبادئ السلامة مـــع مراعـــاة استطلاع رأي الدفاع المدني حيال الموقع .

٢- يراعى سهولة وصول سيارات ومعدات الدفاع المدني إلى أقرب نقطة ممكنة من البناء .

٣- إذا زادت مساحة الموقع عن ٥٠٠٠ م٢ فيجب توفير مدخل آخر للطوارئ في السور الخارجي لتيسير وصول رجال الدفاع المدني .

٤- يجب وضع مخطط دليل ضمن إطار يثبت في المدخل الرئيسي لكل مبنى داخل المجمع، تبين عليه جميع المعلومات المتعلقة بمتطلبات الوقاية من الحريق لمساعدة وصول رجـــال الـــدفاع المدني إليها .

٥- يجب وضع العلامات الإرشادية المرورية المناسبة لمنع الوقوف في المواقـــف أو الشـــوارع المخصصة لآليات الدفاع المدني .

٦- أن يتوفر في المنطقة المجاورة للمبنى حنفية حريق وعلى بعد لا يتجاوز (٢٥٠م)". (متطلبات الوقاية للحماية من الحريق في المباني،٢٠٠٣م)

" **ثانياً: تدابير السلامة الوقائية من حيث التصميم الإنشائي:**

تهدف متطلبات الوقاية في المجالات الإنشائية إلى توفير سلامة الهيكل الإنشائي مـــن أخطـــار الحريق بحيث تؤدي إلى:

١- مقاومة انهيار المبنى بفعل الحريق لمدة زمنية مناسبة تكفي لإخلاء المبنى ومكافحة الحريق.

٢- السيطرة على الحريق داخل المبنى ضمن أقل مساحة ممكنة ، ومنع انتقاله من وإلى المباني المجاورة .

وتتلخص أهم تدابير السلامة الوقائية المتعلقة بالمتطلبات الإنشائية لعناصر إنشاء المبنى ما يأتي:

١- ينشئ هيكل البناء بكافة عناصره كالجدران ، والأسقف ، والجسور ، والأعمدة والأرضيات من مادة غير قابلة للاحتراق وذات مقاومة للحريق تتناسب وطبيعة الاستعمال .

٢- أن يتم تصميم الهيكل الإنشائي للمبنى ، والحوائط الخارجية من مواد غير قابلة للاشتعال ، بما يضمن الحد من انتشار الحريق داخل المبنى ، أو للمباني المجاورة .

٣- ألا تقل التكسية الخارجية للحوائط، ومواد التشطيب عن الدرجة (أ) وهي المواد غير القابلة للاحتراق طبقا للمواصفات القياسية الدولية رقم (١١٨٢ – ١٩٧٩) وذلك بالنسبة للمباني المكونة من أكثر من طابقين، وألا تقل عن الدرجة (ب) وهي المواد منخفضة القابلية للاشتعال طبقاً لمواصفات الجمعية الأمريكية لاختبار المواد رقم (٨٤) وذلك بالنسبة للمباني المكونة من طابق واحد أو طابقين.

٤- أن تكون مواد لوحات الأسقف المعلقة غير قابلة للاشتعال ، وغير مصدرة للأبخرة والدخان .

٥- يجب أن تكون المواد المستخدمة لأغراض الزخرفة ، والتجميل (الديكور) أو للعزل الحراري أو الصوتي ، مقاومة للحريق وذات درجة لانتشار اللهب لا تقل عن صفر .

٦- تجهيز كافة الفتحات الموجودة في الجدار الفاصل المقاوم للحريق ، بوسيلة إغلاق مقاومة للحريق مثل الأبواب ، والنوافذ وذات درجة مقاومة للحريق تتماثل والدرجة المطلوبة للجدار نفسه.

٧- يشترط أن تكون ألواح الزجاج المركبة على فتحات النوافذ ، والأبواب من النوع المقاوم للحريق بالدرجة المطلوبة للباب نفسه".(متطلبات الوقاية للحماية من الحريق في المباني،٢٠٠٣م)

"ثالثاً: الاستعمال المختلط:

١- كون مجمع وزارة الثقافة والإعلام يضم العديد من المباني ذات استعمالات مختلفة لذا يجب فصل كل مبنى عن الآخر ليصبح قطاع حريق مشتقل تتوفر له سبل هروب مستقلة" . (متطلبات الوقاية للحماية من الحريق في المباني،٢٠٠٣م)

"رابعاً: سبل الهروب (مخارج الطوارئ):

ويقصد بها المسالك التي يستخدمها شاغلوا المبنى من أماكن وجودهم داخله بهدف الوصول إلى مكان آمن خارج المبنى وبالسرعة المناسبة وذلك في حالة نشوب حريق أو التعرض لأية أخطار

طارئة تهدد حياة الأشخاص وتشمل هذه الوسائل – المخارج – السلالم – الممرات – الردهات وغيرها ويجب أن توصل هذه الوسائل إلى مناطق التجمع الداخلية والخارجية حيث تتوفر شروط السلامة.

ومن أهم شروط مخارج الطوارئ بمباني مجمع وزارة الثقافة والإعلام ما يلي :

١- ألا يقل عرض المخرج عن متر واحد وطريق النجاة عن (١٣٠ سم).

٢- أن تؤدي جميع مخارج الطوابق غير الأرضية إلى سلم محمي يؤدي إلى خارج المبنى.

٣- أن تقام سلالم الطوارئ من مواد مقاومة للحريق وأن تزود بأبواب مانعة لانتقال الدخان وألا يقل اتساعها عن متر.

٤- يجب ألا يقل عدد مخارج الطوارئ عن مخرجين لكل طابق وبما يسمح بإخلاء المبنى خلال ثلاث دقائق على الأكثر في حالات الطوارئ.

٥- أن تكون أبواب المخارج سهلة الفتح ومقاومة للنار لمدة ساعة على الأقل وتفتح للخارج بالدفع من الداخل.

٦- ألا تزيد المسافة التي يقطعها الشخص من أي نقطة في المبنى إلى أقرب طريق نجاة على ثلاثين متراً.

٧- بصفة عامة لا يقل عدد المخارج النهائية عن المعدلات الآتية:

أ- المنشآت التي تبلغ طاقتها الاستيعابية ألف شخص فأكثر يلزم لها خمسة مخارج على الأقل منفصلة و متباعدة عن بعضها و تزاد بمعدل مخرج واحد لكل (٢٠٠) شخص زائدة عن الألف.

ب-المنشآت التي تبلغ طاقتها الاستيعابية من (٦٠٠) إلى أقل من ألف شخص . يلزم لها أربعة مخارج على الأقل منفصلة و متباعدة.

ج- المنشآت التي تبلغ طاقتها الاستيعابية من (٣٠٠) إلى أقل من (٦٠٠) شخص يلزم لها ثلاثة مخارج منفصلة.

د- المنشآت التي تقل طاقتها الاستيعابية عن (٣٠٠) شخص يلزم لها مخرجان على الأقل باتجاهين مختلفين.

٨- تزود المخارج وطرق النجاة والممرات والردهات والسلالم الموصلة إليها بلوحات إرشادية وأسهم مضيئة تشير إليها بوضوح ودقة ؛ وبحيث يمكن لجميع الموظفين والمترددين على الموقع رؤيتها من أي مكان ، كما يتم تصميم لوحات تتضمن تعليمات السلامة الواجب على الأشخاص إتباعها في حالات الطوارئ وتثبت في أماكن ظاهرة بمختلف أرجاء وأدوار المبنى على أن تكون اللوحات الإرشادية طبقاً للتصميم المعتمد من قبل الدفاع المدني.

٩- يجب أن تكون طرق النجاة خالية من المعوقات والأثاث وخلافه وألا تكون ذات منعطفات حادة وألا تؤدي إلى مخارج غير نافذة.

١٠- يجب ألا يقل ارتفاع مسلك النجاة عن مترين وأن تكون هذه المسافة خالية من أي عوائق إنشائية.

٨- يتم إنارة كافة اللوحات واللافتات والأسهم الخاصة بالمخارج وطرق النجاة من ممرات وردهات وسلالم وغيرها على أن يكون مصدر الكهرباء مزدوجاً أي تغذى من المصدر الرئيسي للكهرباء بالمبنى بالإضافة إلى مصدر احتياطي (إنارة طوارئ) ويراعى أن يكون نظام إنارة الطوارئ تلقائي التشغيل فور انقطاع التيار الكهربائي الرئيسي لضمان استمرار إضاءة هذه الأماكن تحت كل الظروف ، كما يجب إنارة مسارات الخروج بما يحقق الإضاءة الواضحة لأرضيات وسائل الخروج بالكامل بما في ذلك الزوايا وتقاطعات الممرات والسلالم (الدرج) والبسطات وأبواب المخارج وغيرها".(متطلبات الوقاية للحماية من الحريق في المباني،٢٠٠٣م)

خامساً:المتطلبات العامة للخدمات الهندسية:

أ- "توفر وسائل التهوية:

- **التهوية الطبيعية:**

وتتم عن طريق فتح النوافذ، والأبواب في المبنى، لذلك يجب مراعاة اختيار اتجاهات وأماكن فتحات دخول، وخروج الهواء في المبنى وحتى يمكن الحصول على معدل تدفق للهواء بشكل كبير لابد أن تكون فتحات دخول الهواء في مواجهة الاتجاه السائد للرياح وأن تكون فتحات خروج الهواء بمساحة مساوية لمساحات فتحات الدخول.

- **التهوية الجبرية (الميكانيكية):**

وتتم عن طريق وحدات التكييف المختلفة أما باستخدام الهواء الخارجي كما هو، أو باستخدامه بعد تنقيته بما يناسب احتياجات المكان، وتهدف هذه العملية إلى تجديد الهواء داخل المبنى، وتزويده بالهواء النقي، والتحكم في درجة الحرارة والرطوبة من أجل توفير الراحة والصحة لشاغلي المبنى.

- **أهم التدابير الوقائية المتعلقة بوسائل التهوية :**

١- تجهيز قنوات نظام التهوية، والتكييف المركزي بكاشفات الدخان تعمل تلقائياً على إيقاف تشغيل الجهاز بكامله عند اكتشاف الدخان، وتدير في الوقت نفسه مراوح شافطة لطرد الدخان من البناء.

٢- يجب توفير وسائل التهوية الطبيعية، و الميكانيكية بما يكفل تجديد الهواء بكافة الأماكن وعدم تراكم الأبخرة والغازات في المبنى.

٣- يجب ألا تستخدم سلالم الهروب، والردهات كطرق إرجاع لأنظمة التهوية وفي حال استخدام فراغ السقف للإرجاع فيجب ألا يتجاوز امتداده حدود حواجز الحريق الرأسية، مالم تكن هذه المناطق مزودة بأنظمة للكشف والإنذار عن الحريق وذلك لضمان سرعة إغلاق نظام سحب الهواء.

٤- يتم تصميم أنظمة التهوية الميكانيكية كأنظمة مستقلة بالنسبة لسلالم الطوارئ .

٩- تزود وحدات التكييف المركبة في الحوائط الخارجية للمبنى بإطار خارجي من ألواح الصلب ، لمنع سقوطها للخارج في حالة حدوث حريق" . (متطلبات الوقاية للحماية من الحريق في المباني،٢٠٠٣م)

ب- "التصميم الآمن للمصاعد، والسلالم الكهربائية:

- **السلالم الكهربائية:**

١- عند تركيب السلالم المتحركة يجب مراعاة عدم انتشار دخان الحريق من خلال الفتحات في هذه السلالم.

٢- يجب أن تكون كافة تجهيزات السلالم الكهربائية مطابقة للمواصفات العالمية ، وأن تزود بوسائل السلامة والأمان اللازمة.

- **المصاعد الكهربائية:**

١- تركب وتستخدم وتصان المصاعد الكهربائية للأفراد، والبضائع بجميع أجزائها وفقاً للمواصفات القياسية الخليجية.

٢- يمنع قطعياً تحميل المصعد أكثر من الحمولة المقررة.

٣- يجب أن تعود جميع المركبات إلى الطابق الأرضي ، وتفتح أبوابها في حالة حدوث حريق.

- **مصعد الحريق:**

١- عندما يزيد ارتفاع المبنى على (٢٨ م) يخصص مصعداً وأكثر لخدمة رجال الدفاع المدني.

٢- يجهز مفتاح خاص لمصعد الحريق للسيطرة على المصعد في حالة الحوادث، ويحفظ في علبة مقفلة مثبتة على الجدار ذات غطاء زجاجي وعليها إشارة واضحة، ويوضع في مكان مناسب بالطابق الأرضي.

٣- من الأنسب أن يمد مصعد الحريق بالتيار من مصدر مغاير لمصدر إمداد المبنى بالتيار ليعمل مصعد الحريق، حتى مع انقطاع التيار أثناء الحوادث.

- **بئر المصعد:**

١- يبنى بئر المصعد وغرفة المعدات، والمحولات من مواد مقاومة للحريق بدرجة لا تقل عن ساعتين.

٢- يمنع تكسية أو طلاء جدار بيت المصعد الداخلية بمواد غير مقاومة للحريق.

٣- يجب توفير التهوية الكافية لتصريف الدخان في حالة حدوث حريق في بئر المصعد".(متطلبات الوقاية للحماية من الحريق في المباني،٢٠٠٣م)

ج- "التدابير الوقائية من حيث التمديدات والتجهيزات الفنية للكهرباء:

١- يجب أن تكون مواصفات التمديدات الكهربائية مطابقة لمواصفات وزارة المياه والكهرباء.

٢- يجب أن تكون التمديدات، والتركيبات الكهربائية سليمة بصفة عامة بحيث لا تشكل عند استعمالها سبباً مباشراً أو غير مباشر للحريق كما تجهز الشبكة بجهاز واق من الصدمات الكهربائية يعمل تلقائياً بواسطة الموصل الأرضي، أو بأي وسيلة تعتمدها وزارة المياه والكهرباء.

٣- أن تكون كافة التمديدات من الأنواع والأقطار المناسبة وأن تكون معزولة جيداً ومحمية ضد التلف أو ارتفاع الحرارة.

٤- أن تكون المعدات والأجهزة الكهربائية مثل المكيفات وغيرها من الأنواع المعتمدة والمأمونة الاستخدام ومطابقة للمواصفات والمقاييس.

٥- يجب توفير القواطع الكهربائية المناسبة والمؤمنة ضد أخطار الماس الكهربائي بكافة الأقسام والتجهيزات إضافة إلى تركيب قاطع عام لكامل المبنى في منطقة قريبة من خارج المبنى ، بحيث يمكن الوصول إليها من داخل المبنى، أو من الطريق العام.

٦- يتم تركيب أجهزة التدفئة التي تزيد قوتها عن ألف كيلو واط، داخل تطويقات من مادة غير قابلة للاشتعال.

٧- يجب أن تكون الإضاءة كافية في جميع أجزاء المبنى ، وأن تكون المصابيح من الأنواع المثبتة الغير قابلة للانفجار، وتوضع داخل حوافظ زجاجية ويمنع استخدام المصابيح المدلاة بسلك وأن تكون كافة تجهيزات الإضاءة مطابقة للمواصفات والمقاييس.

٨- يجب توفير مصدر احتياطي للطاقة الكهربائية لضمان استمرار الإضاءة في حالة انقطاع التيار الرئيسي، وأن تكون إنارة الطوارئ وإشارات ولوحات وأسهم مخارج الطوارئ ووسائل الهروب ومضخات الحريق وأجهزة الكشف، والإنذار من الحريق مرتبطة بالمصدر الاحتياطي بحيث تعمل تلقائياً فور انقطاع التيار الرئيسي.

٩- يجب إجراء الصيانة الدورية لكافة التمديدات، والتجهيزات الكهربائية كل (٣) شهور بمعرفة فنيين متخصصين للتأكد من سلامتها وصلاحيتها للعمل .

١٠- يجب أن تكون جميع غرف المولدات ، والمحولات الكهربائية معزولة جيداً عن باقي أقسام المبنى وعن الخارج وأن تشكل قطاعات حريق منفصلة، وأن تزود بلافتات ولوحات تحذيرية واضحة .

١١- تجهز الغرف الكهربائية بنظام الإنذار الآلي عن الحريق، ونظام الإطفاء التلقائي الذي يعمل بغاز ثاني أكسيد الكربون إضافة إلى طفايات ثاني أكسيد الكربون والبودرة الكيميائية الجافة".(متطلبات الوقاية للحماية من الحريق في المباني،٢٠٠٣م)

"سادسا: تدابير السلامة الوقائية المتعلقة بأنظمة الإنذار ومكافحة الحريق:

أ- أنظمة الإنذار:

معظم الحرائق تبدأ ببطء لذلك يكون الخطر المبدئي ضعيفاً، وتزداد كثافة النيران في النهاية بسرعة أكبر مما يؤدي إلى تراكم مستوى خطير من نواتج الحريق، وبعد فترة قصيرة من الوقت يصل تراكم نواتج الحريق إلى مستوى تكتشف فيه النيران من قبل المتواجدين بالموقع من خلال الرؤية أو الشم أو كاشفات الحريق الآلية".(متطلبات الوقاية للحماية من الحريق في المباني،٢٠٠٣م)

" والفاصل الزمني الذي يقع بين اكتشاف النيران والخطورة هو الوقت المتاح لاتخاذ تصرف يحول دون تعرض المقيمين لمستوى خطر حرج مثل تشغيل المعدات والتجهيزات الآلية ، أو إخلاء المقيمين أو كلاهما . وسوف يصاحب انخفاض مستوى الخطر عند اكتشافه بواسطة أجهزة الكشف الآلي مثلاً، انخفاض في وقت الاكتشاف وبالتالي زيادة الفاصل الزمني المتاح لاتخاذ التصرف المناسب ". (Fire protection handbook,2003,p 513)

- "**وظائف نظام الإنذار:**

يمكن أن تقوم أنظمة الإنذار بكل أو بعض الوظائف التالية :

١- إنذار الأشخاص المتواجدين بالموقع عند وقوع الحريق لتمكينهم من سرعة الإخلاء .

٢- استعداد الأفراد المناسبين لمكافحة الحريق سواء من داخل الموقع أو خارجه .

٣- الإشراف على أنظمة الإطفاء الآلية و تشغيلها عند الحاجة .

٤- تشغيل أنظمة السلامة الكهربائية و الميكانيكية مثل (أنظمة التحكم في انتشار الدخان ، التحكم بحركة المصاعد).

٥- الإشراف على عمل حراس الأمن .

٦- تشغيل معدات الحريق " (Bugbee, P. E، ٢٣٧ P 2001،

- "**أقسام أنظمة الإنذار:**

وتنقسم أنظمة الإنذار من الحريق إلى نوعين رئيسيين :

١- نظام الإنذار اليدوي. ٢- نظام الإنذار التلقائي.

نظام الإنذار اليدوي هو جهاز يعمل يدوياً بواسطة مفاتيح (نقاط نداء) موزعة في أماكن معينة ويعمل عن طريق التيار الكهربائي وله نوعان:

١- نقاط نداء يتم تشغيلها يدوياً بكسر الغطاء الزجاجي .

٢- نقاط نداء يتم تشغيلها يدوياً بإدارة مفتاح خاص .

ويتكون نظام الإنذار اليدوي من :

١- زر ضاغط (غطاء زجاجي أو مفتاح) .

٢- جرس إنذار .

٣- لوحة تحكم .

ويعمل نظام الإنذار التلقائي تلقائياً بإحدى الوسائل التالية:

١- بواسطة أدوات مرتبطة بمعدات الحريق التلقائية أو نظام تكييف الهواء المركزي .

٢- بواسطة كواشف لأحد نواتج الحريق .

٣- جهاز إنذار ميكانيكي (جرس ...الخ) يعمل بقوة الضغط الناتج من نظام المرشات التلقائيـــة عند عمله". (متطلبات الوقاية للحماية من الحريق في المباني،٢٠٠٣م)

- **"كواشف الحريق الآلية:**

هناك أربعة أنواع أساسية في أجهزة الكشف يتم تصميمها للتحسس من وجود الحرارة والدخان والغازات واللهب " (Ifista 1998, p560) "

١- "كواشف الحرارة:

وهو أقدم أنواع الأنظمة وأقلها سعراً ويعمل بمبدأين هما :

أ- استجابة الكاشف لارتفاع درجة حرارة المكان التدريجي ووصولها لدرجة حرارة معايرته.

ب- استجابة الكاشف لمعدل التغير في درجة الحرارة للمكان ومساواتها لدرجة حرارة معايرته.

٢- كواشف الدخان:

ويتم من خلاله اكتشاف الحريق بسرعة أكبر من كواشف الحرارة والنوعين الرئيسين لهذه الكواشف هما:

أ- كواشف الدخان غير المرئي التي تعمل على مبدأ التأين من خلال مادة مشعة ذات طاقة إشعاعية منخفضة جداً مثل أشعة ألفا داخل علبة معدنية.

ب-كواشف الدخان المرئي والتي تتكون من مرسل للأشعة فوق الحمراء ومستقبل لها وعند دخول الدخان بينهما فإنه يقوم بحجب أو تشتيت هذه الأشعة وبالتالي يتحسس الكاشف وجود الدخان". (متطلبات الوقاية للحماية من الحريق في المباني،٢٠٠٣م)

٣- كواشف اللهب:

" ويتم من خلاله اكتشاف الحريق عن طريق استشعار الأشعة فوق البنفسجية أو تحت الحمراء، وهي سريعة جداً في اكتشاف الحريق ولكنها غالية الثمن وحساسة جداً لتأثر العوامل الجوية المحيطة " (حمد ،٣ ٢٠٠م، ٤٥١).

٤- "كواشف الغازات:

يتم من خلاله اكتشاف الغازات المتحررة بواسطة النيران ومن أهمها غاز ثاني أكسيد الكربون وأول أكسيد الكربون وبخار الماء". (متطلبات الوقاية للحماية من الحريق في المباني،٢٠٠٣م)

- **متطلبات مباني مجمع وزارة الثقافة والإعلام من أنظمة الإنذار وفق ما نصت عليه متطلبات الوقاية للحماية من الحريق في المباني الصادرة عن الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي:**

١- يجب توفير نظام الإنذار اليدوي في جميع أرجاء المجمع.

٢- يجب توفير نظام الإنذار الآلي عندما يزيد إشغال المبنى عن خمسين شخصاً وذلك في المكاتب والممرات وأماكن الخطورة ومجاري التكييف.

٣- تنشأ بكل موقع غرفة للمراقبة والتحكم يتم ربط هذه الأنظمة بها وتزود بالتوصيلات واللوحات التوضيحية ووسائل الاتصال اللازمة بعد تقسيم الموقع إلى مناطق حريق محددة تظهر بوضوح على اللوحات التوضيحية ويجب أن يتوافر بهذه المكاتب ملاحظة بشرية على مدار اليوم من شخص مدرب ومؤهل لهذا العمل ويزود بالتعليمات اللازمة لسرعة إخطار المختصين والمسؤولين بالموقع وأقرب مركز للدفاع المدني عند حدوث أي طارئ.

٤- يراعى أن يكون صوت جرس الإنذار مميزاً عن الأجراس المستخدمة في الأغراض الأخرى .

٥- يجب أن تكون كافة أنظمة الإنذار مطابقة للمواصفات الفنية القياسية الصادرة عن الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس.

٦- يتم تركيب وتصميم هذه الأنظمة بمعرفة الجهات أو الشركات الفنية المتخصصة بعد إجراء الدراسات الفنية اللازمة لتحديد النوعيات الملائمة.

٧- يجب إجراء الصيانة الدورية وعمل التجارب اللازمة لهذه الأنظمة للتحقق من استمرار صلاحيتها وفقاً للتعليمات الفنية لجهات التصنيع والتركيب.

ب- "أنظمة إطفاء الحريق:

تنقسم أنظمة إطفاء الحريق إلى الأقسام الرئيسية التالية :

١- مطفئات الحريق اليدوية.

٢- معدات مكافحة الحريق الثابتة.

٣- أنظمة مكافحة الحريق الآلية.

١- مطفئات الحريق اليدوية:

هناك عدة أنواع للطفايات اليدوية وذلك تبعاً لنوع الحريق والمادة الملائمة لمكافحته.

أ- مطفئات الماء:

وتستخدم لإطفاء الحرائق فئة (أ) مثل الخشب والورق من خلال خاصية التبريد.

ب-مطفئات المسحوق الجاف (البودرة):

وتستخدم لإطفاء جميع أنواع الحرائق تبعاً لنوع المسحوق المعبأة به الطفاية مثل (بيكربونات البوتاسيوم، بيكربونات الصوديوم، المسحوق المتعدد الأغراض) ولا ينصح باستخدامه في مواقع الأجهزة الإلكترونية إذ قد يؤدي لتلفها .

ج-مطفئات ثاني أكسيد الكربون:

وتستخدم لإطفاء الحرائق من الفئتين (ب ، ج) مثل السوائل والغازات المشتعلة والتجهيزات الكهربائية والإلكترونية.

د- مطفئات الرغوة:

تستخدم لإطفاء الحرائق من الفئتين (أ ، ب) مثل الخشب والورق والسوائل القابلة للاشتعال من خلال خاصيتي التبريد والحجب". (متطلبات الوقاية للحماية من الحريق في المباني،٢٠٠٣م)

- **ضوابط توفير المطفئات اليدوية بمباني مجمع وزارة الثقافة والإعلام وفق ما نصت عليه متطلبات الوقاية للحماية من الحريق في المباني الصادرة عن الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي:**

أ- يجب توفير مطفئات يدوية تغطي كافة أرجاء المبنى وتوضع في أماكن مناسبة بحيث لا تبعد عن بعضها أكثر من ٣٠ م ويحدد العدد بمطفأة واحدة لكل ٢٠٠ متر مربع أو مطفأتين لكل طابق واحد.

ب- أن توضع مطفئات الحريق أو تعلق قريباً من الأبواب والمخارج في أماكن ظاهرة يسهل الوصول إليها وتناولها لاستخدامها عند الضرورة.

ج- أن تحفظ المطفئات في خزانة أو تجويف في الجدار لحفظها من العوامل الجوية والعبث أو تعليقها مكشوفة على الجدار بارتفاع متر واحد من قاعدة المطفأة إلى سطح الأرض.

د- أن توضع لوحات إرشادية للدلالة على مكان وجودها وكيفية استخدامها.

هـ- إجراء الصيانة الدورية لها وفقاً لتعليمات الجهة الصانعة ووضع ملصق عليها يبين تاريخ إجراء الصيانة والجهة المختصة التي قامت به.

٢- "معدات مكافحة الحريق الثابتة:

وهي شبكة تمديدات ثابتة منها ما يستعمل لمكافحة الحريق في أول مراحله من قبل الأشخاص المتواجدين في الموقع ، ومنها ما يستوجب استخدامها من قبل الأشخاص المدربين مثل رجال السلامة بالموقع أو العاملين بالدفاع المدني وتنقسم هذه المعدات للأقسام التالية:

أ- بكرات الخراطيم:

وهي تركيبات ثابتة موصلة بصفة دائمة للإمداد بالماء المضغوط ومصممه بحيث يمكن تناول الخرطوم في أي اتجاه بما يمكن شاغلي المبنى من القيام بعملية المكافحة الأولية للحريق بدون تأخير ويراعى بشأنها في مباني مجمع وزارة الثقافة والإعلام الاشتراطات التالية:

- تخصص بكرة بخرطوم لكل (٢٠٠) متر مربع من مساحة أي طابق بحيث لا تزيد المسافة بين أي نقطه وأقرب بكرة خراطيم على (٢٥) متراً.
- أن تزود بصمام للتشغيل والإغلاق سهل الاستعمال ويركب بنهاية الخرطوم قاذف معدني متعدد الأغراض.

- يتم تركيب بكرات الخراطيم في الأماكن المناسبة بالطرقات والممرات وبالقرب من السلالم وبارتفاع لا يزيد عن (١,٥) متر من الأرضية بحيث يسهل الوصول إليها واستخدامها عند اللزوم.
- توضع لوحات إرشادية تبين بوضوح تركيبات بكرات الخراطيم والتعليمات الخاصة باستخدامها.
- يجب تجربة هذه التركيبات بصفة دورية للتحقق من صلاحيتها وملاءمة ضغط المياه بها.

ب- أنابيب الإطفاء الرئيسية الصاعدة الجافة والرطبة:

هي عبارة عن مواسير معدنية رأسية قطر (٣) بوصة تركب بطول المبنى وتزود بمخارج لحنفيات الحريق (محابس إطفاء) بجميع طوابق المبنى . ويراعى بشأنها في مباني مجمع وزارة الثقافة والإعلام ما يلي :

- الأنابيب الجافة : تركب بالمباني التي يزيد ارتفاعها على (١٢) متراً ويقل عن ستين مترا . والمباني التي تزيد عن طابقين إذا زادت مساحة الطابق على ١٠٠٠ م ٢ .
- الأنابيب الرطبة تركب بالمباني التي يزيد ارتفاعها عن ٢٨ متراً أو أكثر من طابقين بمساحة تزيد على ١٠٠٠ متر مربع للطابق الواحد.
- يجهز صندوق بجوار كل مخرج من مخارج الحنفيات الخاصة بالأنابيب الرطبة أو الجافة يوضع به خرطوم إطفاء ومفتاح للحنفية وقاذف مياه متعدد الأغراض على أن تكون هذه الأدوات من النوع والطراز المستخدم بمراكز الدفاع المدني .
- يخصص أنبوب رئيسي صاعد لكل (٦٠٠) متر مربع من المساحة بحيث لا يزيد بعد أي جزء من مساحة أرضية أي طابق عن خمسين متراً من صمام التصريف (محبس الإطفاء) .

٣- أنظمة إطفاء الحريق الآلية:

هي عبارة عن شبكة تمديدات ثابتة ذات فتحات موزعة في الأماكن المطلوب حمايتها وتغذى من مصدر مستمر لمادة الإطفاء المناسبة ، وتعمل تلقائياً بفعل استشعار الحرارة الناتجة عن الحريق أو بفعل استشعار الدخان أو بالوسيلتين معاً".(متطلبات الوقاية للحماية من الحريق في المباني،٢٠٠٣م)

" ويتكون نظام إطفاء الحريق الذاتي من الأجزاء التالية:

أ- مادة الإطفاء التي قد تكون صلبة أو غازية أو سائلة بحسب الموقع المراد حمايته.

ب- نظام كشف وجود الحريق الذي يقوم بتشغيل نظام تفريغ مادة الإطفاء في الحيز المحمي وقت نشوب الحريق.

ج- مجموعة من المواسير والوصلات والرشاشات وصمامات التحكم.

د- أجهزة أخرى مساعدة تشمل مبينات صوتية وضوئية لتنبيه الموجودين بعمل النظام ووحدات خاصة لإيقاف تشغيل التكييف المركزي وقفل الأبواب المانعة لانتشار الحريق.

هـ- لوحة تحكم للتنسيق بين عمل التجهيزات السابقة . " (حمد ، ٢٠٠٣، ٤٧٩) .

ويراعى في مباني مجمع وزارة الثقافة والإعلام فيما يخص أنظمة الإطفاء الآلية وفق ما نصت عليه متطلبات الوقاية للحماية من الحريق في المباني الصادرة عن الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي ما يلي:

- تنفذ أنظمة الإطفاء الآلية إذا زاد المبنى عن طابقين، أو كان عدد شاغلي المبنى أكثر من (٢٥٠) شخصاً.
- تزود القاعات بنظام الإطفاء الآلي باستخدام رشاشات المياه التلقائية .
- تجهيز الغرف الكهربائية وغرف المولدات و المحولات الكهربائية بنظام الإطفاء الآلي باستخدام غاز ثاني أكسيد الكربون .
- تجهيز غرف الكمبيوتر بنظام الإطفاء الآلي باستخدام بدائل الهالون .
- تتم صيانة هذه الأنظمة بصفة دورية من قبل إحدى الجهات المعتمدة من الدفاع المدني .
- "**مسؤول السلامة بمباني المنشآت الإعلامية:**

يجب تعيين مسؤول للسلامة بمباني المنشآت الإعلامية على أن يعاونه عدد من العاملين المؤهلين والمدربين على أعمال السلامة ومكافحة الحريق ويتم تحديدهم وفقاً لموقع المبنى ومساحته وأهميته وطاقته الاستيعابية وذلك لتأمين سلامة المبنى وموظفيه والمترددين عليه ومواجهة ما قد يحدث من طوارئ أو أخطار .

وتكون واجباته وفقاً للائحة واجبات مسؤول السلامة في الوزارات والمصالح الحكومية والجهات الشخصية المعنوية العامة والمؤسسات الخاصة الصادرة عن مجلس الدفاع المدني بتاريخ ١٤١٠/٤/٢٤هـ وعلى الأخص ما يلي :

١- تدريب العاملين بالمبنى على أعمال السلامة وعلى القيام بواجباتهم عند حدوث حريق أو أي أخطار وتحديد واجبات كل فرد .

٢- تدريب العاملين على كيفية الإبلاغ عن الحرائق والحوادث وتشغيل أجهزة الإنذار وطفايات ومعدات الحريق وتعريفهم بأماكن الخطورة بالمبنى .

٣- إعداد اللوحات التوضيحية والتحذيرية والإرشادات الوقائية في مجالات السلامة وفقاً للتصميم المعتمد من الدفاع المدني وتثبيتها بالأماكن المناسبة لها بالموقع .

٤- نشر الوعي الوقائي بين العاملين في المبنى.

٥- التحقق من فصل التيار الكهربائي وغلق مصادر الغاز وإيقاف تشغيل القوى الميكانيكية عند وقوع خطر. ووضع خطة كاملة ومنظمة لعملية إخلاء المبنى واعتمادها من الدفاع المدني وتدريب العاملين عليها وتعريفهم بوسائل الهروب من الخطر (المخارج وطرق النجاة) والتنسيق مع المسؤولين بما يكفل تحقيق الهدف.

٦- المرور الدوري المستمر على وسائل السلامة ومعدات وتجهيزات مكافحة الحريق والتأكد من صلاحيتها ومن إجراء الصيانة الدورية لها واتخاذ الإجراءات الفورية لإصلاح الأعطال وتلافي الملاحظات مع عمل بيانات عملية للتحقق من كفاية وملاءمة معدات السلامة والإطفاء ومن إلمام أفراد السلامة بواجباتهم وإتقانهم لعملهم.

٧- عمل التجارب على تنفيذ خطط السلامة بالموقع بالتنسيق مع الدفاع المدني وتقييم الموقف واقتراح ما يلزم من تعديلات تحقق السلامة العامة للمنشأة والموظفين.

٨- استقبال رجال الدفاع المدني وخدمات الطوارئ وتزويدهم بالبيانات التي تسهل قيامهم بعملهم.

٩- على مسؤول السلامة تقسيم الموقع إلى عدة أقسام وفقاً لمتطلبات طبيعة المبنى وتعيين مشرف لكل قسم من العاملين المدربين على أعمال السلامة وغالباً يخصص مشرف لكل طابق لملاحظة الموظفين ومراقبة تنفيذ الاشتراطات الوقائية وعليه في حالة وقوع حريق تنفيذ التعليمات الآتية:

أ- فصل التيار الكهربائي وغلق مصادر الغاز بالمبنى إذا وجد.

ب-تشغيل نظام الإنذار اليدوي إذا تطلب الأمر والإخطار فورا عن الحادث.

ج- العمل على إخماد الحريق باستخدام معدات المواجهة الأولية بطفايات الحريق اليدوية وبكرات الخراطيم بعد التأكد من عدم وجود أي أشخاص محصورين بمكان الحادث وتقديم المساعدات اللازمة للإنقاذ والإسعاف لحين حضور المختصين.

د- إرشاد الموظفين إلى أقرب المخارج والإشراف على إخلاء المبنى المحترق من الموظفين".(لائحة واجبات مسؤول السلامة في الوزارات والمصالح الحكومية والجهات الشخصية المعنوية العامة والمؤسسات الخاصة،١٤١٠هـ)

ثانيا ً : الدراسات السابقة

قام الباحث بمراجعة قواعد المعلومات والدوريات العلمية المحكمة في كل من مكتبة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ومكتبة الملك عبد العزيز العامة ومكتبة الملك فهد الوطنية ومكتبة الأمير سلمان بن عبد العزيز الأمنية والدفاع المدني والإعلام ، وقد توصل الباحث إلى عدد من الدراسات التي تناولت عدد من الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة وذلك لعدم وجود الدراسات التي تناولت الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة بصورة مباشرة وخاصة فيما يتعلق بالتدابير الوقائية في المنشآت الإعلامية ومن هذه الدراسات:

- **دراسة الرزقان (١٤٢٩هـ) بعنوان : (التدابير الوقائية للحد من حوادث الحريق في مباني ذوي الحاجات الخاصة :** دراسة ميدانية على ضباط الإطفاء وضباط وأفراد السلامة بإدارة الدفاع المدني بالرياض والمكلفين بأعمال السلامة من العاملين في مباني ذوي الحاجات الخاصة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بمدينة الرياض).

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام المنهج الوصفي (المسح الاجتماعي) بطريق المسح الشامل لمجتمع الدراسة والذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة، كما هي في الواقع . وتم بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي وهو ما التدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق في مباني ذوي الحاجات الخاصة.

وتأتي أهمية الدراسة من أهمية موضوعها الذي يركز على أهمية تطبيق اللوائح المتعلقة باشتراطات الوقاية من أخطار الحريق في مباني ذوي الحاجات الخاصة والذي من شأنه الحد من فرص اندلاع الحريق والإسهام في تقديم الرعاية والحماية الواجبة لهذه الفئة . وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج حول موضوع الدراسة كان من أهمها:

- من أهم أسباب الحريق في مباني ذوي الحاجات الخاصة عدم إلمام العاملين بتدابير الوقاية من الحريق.
- وجود نقص في نواحي تطبيق تدابير السلامة الوقائية وتوفيرها في التصميم الإنشائي والكهربائي وأنظمة ووسائل الإنذار ومكافحة الحريق .
- ضعف مستوى التخطيط لمواجهة حالات الطوارئ .
- ضعف مستوى التخطيط والتوعية والتدريب .
- ضعف مستوى التمارين والتجارب الفرضية.

أوجه التشابه والاختلاف:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها تناولت واهتمت بجوانب السلامة الوقائية في منشآت تشكل مواقع حيوية وهامة يكثر بها الأعداد البشرية وهي منشآت ذوي الحاجات الخاصة وفي كونها اهتمت بإجراءات السلامة الوقائية للحد من حوادث الحريق وذلك لما تمثله من خطورة كبيرة وما ينتج عنها من خسائر مادية وبشرية وكذلك تطبيق المنهج الوصفي (مدخل المسح الاجتماعي) واستخدام أداة الإستبانة لجمع المعلومات.

وتختلف عن الدراسة الحالية من حيث المجال المكاني، ومجتمع الدراسة ومن حيث تركيزها على التدابير الوقائية في مباني مراكز ذوي الحاجات الخاصة ، بينما ركزت الدراسة الحالية على التدبير الوقائية في المنشآت الإعلامية.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري بأهم جوانب السلامة.

- **دراسة الشامخ (١٤٢٨هـ) بعنوان: (مدى فاعلية أنظمة السلامة بكلية الملك فهد الأمنية للحد من حوادث الحريق من وجهة نظر منسوبي الكلية) .**

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة، كما هي في الواقع . وقد كان مجتمع الدراسة عينة من منسوبي الكلية وتم بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي وهو ما مدى فاعلية أنظمة السلامة بكلية الملك فهد الأمنية للحد من حوادث الحريق ؟

وتأتي أهمية الدراسة من أهمية موضوعها كون أجهزة السلامة من المواضيع المهمة والتي تستدعي الاهتمام بها، وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج حول موضوع الدراسة كان من أهمها:

- بينت الدراسة أن توفر أنظمة السلامة بكلية الملك فهد الأمنية للحد من حوادث الحريق كانت بدرجة متوسطة حسب ما أظهرته إجابات المبحوثين.
- إن أفراد عينة الدراسة من منسوبي الكلية غير موافقين على جاهزية أنظمة السلامة بكلية الملك فهد الأمنية للحد من حوادث الحريق.
- بينت الدراسة أن هناك قسم مختص مسئول عن إجراء الكشف الدوري الوقائي على أنظمة السلامة بكلية الملك فهد الأمنية.
- بينت الدراسة عدم توفر التدريب الفني للعاملين على أنظمة السلامة بكلية الملك فهد الأمنية للحد من حوادث الحريق.

أوجه التشابه والاختلاف:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها تناولت واهتمت بجوانب السلامة الوقائية في منشآت تشكل موقع حيوي ومهم يكثر بها الأعداد البشرية وهي منشآت كلية الملك فهد الأمنية وفي كونها اهتمت بإجراءات السلامة الوقائية للحد من حوادث الحريق وذلك لما تمثله من خطورة كبيرة وما ينتج عنها من خسائر مادية وبشرية وكذلك تطبيق المنهج الوصفي واستخدام أداة الاستبانة لجمع المعلومات.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية من حيث المجال المكاني، ومجتمع الدراسة وفي كونها ركزت على موضوع السلامة الوقائية في عدد من الجوانب وفي منشات كلية الملك فهد الأمنية التي لها مواصفات وخصائص تختلف بها عن الدراسة الحالية التي تركز على التدابير الوقائية للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بأكثر شمولية ومن ضمنها السلامة الوقائية.

- **دراسة العتيبي (١٤٢٥هـ) بعنوان: (أثر تطبيق إجراءات السلامة الوقائية في الحد من حوادث الحريق في الشقق المفروشة بمدينة الدمام : دراسة مسحية).**

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي وطبق أداة الإستبانة . وقد كان التساؤل الرئيسي للدراسة هو: ما أثر تطبيق إجراءات السلامة الوقائية في الحد من حوادث الحريق في الشقق المفروشة بمدينة الدمام.

وتأتي أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على إجراءات السلامة الوقائية وأثرها في الحد من حوادث الحريق للمساهمة في حماية أفراد المجتمع وممتلكاته من الخسائر البشرية والمادية، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج حول هذا الموضوع يأتي من أهمها:

- هناك أسباب تؤدي بدرجة عالية لوقوع حوادث الحريق في الشقق المفروشة.
- هناك توافر بدرجة مرتفعه لإجراءات السلامة الوقائية في الشقق المفروشة من حيث المواقع والتصميم الإنشائي والتمديدات والتجهيزات الفنية للكهرباء والغاز.
- هناك معرفة جيدة للعاملين والنزلاء في الشقق المفروشة بإجراءات السلامة الوقائية .

أوجه التشابه والاختلاف:

تتفق هذه الدراسة الحالية في كونها تناولت واهتمت بجوانب السلامة الوقائية في مواقع حيوية يكثر بها الأعداد البشرية وهي الشقق المفروشة وفي كونها اهتمت بإجراءات السلامة الوقائية للحد من حوادث الحريق وذلك لما تمثله من خطورة كبيرة وما ينتج عنها من خسائر مادية وبشرية وكذلك تطبيق المنهج الوصفي واستخدام أداة الإستبانة لجمع المعلومات.

وتختلف عن الدراسة الحالية من حيث المجال المكاني، ومجتمع الدراسة وفي كونها ركزت على موضوع السلامة الوقائية في عدد من الجوانب وفي منشات لها مواصفات وخصائص تختلف بها عن الدراسة الحالية التي تركز على السلامة الوقائية من جانب آخر وهو التدابير الوقائية للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية وهذه المواقع تختلف عن الموقع الذي طبقت فيه هذه الدراسة من حيث الظروف المحيطة بالمتواجدين في هذه المواقع.

- **دراسة الألمعي (١٤٢٠هـ) بعنوان: (إجراءات السلامة الوقائية بالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية الحكومية والأهلية للبنين بمنطقة عسير التعليمية : دراسة مقارنة).**

استخدم الباحث في دراسته المنهج (المسح الاجتماعي) وتأتي أهمية الدراسة في تركيزها على إجراءات السلامة الوقائية في المدارس حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ملاءمة مباني المنشآت المدرسية لإجراءات السلامة، الموقع، والتصميم الإنشائي، والتمديدات الكهربائية وشبكات الخدمات، والإضاءة، والكهرباء، والتهوية، والتعرف على مدى توفر وسائل الوقاية وتجهيزاتها بمدارس التعليم العام للبنين الحكومية والأهلية بمنطقة عسير والتعرف على مستوى دور الإدارات المدرسية في تنظيم وتفعيل الإجراءات الوقائية.

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها:

- عدم صلاحية المباني المدرسية من حيث الموقع والتصميم في مجال وقوع المباني قريباً من مصادر الأخطار والتلوث.
- عدم توفر قواعد تعليمات السلامة في المدارس الحكومية مثل عدم تناسب عدد التلاميذ لحجرات الدراسة وعدم وجود الأبواب الكافية لخروج الطلاب.
- عدم ملاءمة مباني المنشآت المدرسية لإجراءات السلامة الوقائية من حيث التمديدات والتوصيلات وشبكات الخدمات.
- توفر وسائل السلامة الوقائية في المدارس بنسب ضئيلة.
- قلة الوعي العام لدى المجتمع المدرسي بأهمية إجراءات السلامة الوقائية وتوفير مستلزماتها.

أوجه التشابه والاختلاف:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها تناولت واهتمت بجوانب السلامة الوقائية في مباني تشكل مواقع حيوية تكثر بها الأعداد البشرية وهي المدارس وفي كونها اهتمت بإجراءات السلامة الوقائية والتي تعد جزئية من الدراسة الحالية وكذلك في تطبيق المنهج الوصفي واستخدام أداة الإستبانة لجمع المعلومات.

وتختلف عن الدراسة الحالية من حيث المجال المكاني ومجتمع الدراسة وفي كونها ركزت على موضوع السلامة الوقائية في عدد من الجوانب وفي منشات المباني المدرسية التي لها مواصفات وخصائص تختلف بها عن الدراسة الحالية التي تركز على السلامة الوقائية من جانب آخر وهو التدابير الوقائية للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية.

- **دراسة آل مقبول (١٤٢٠هـ) بعنوان : (أثر تطبيق قواعد السلامة في الحد من حوادث الحريق في الفنادق : دراسة مسحية على فنادق مدينة الرياض)**

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي (المسح الاجتماعي) للمديرين والعاملين في الفنادق بمدينة الرياض وتأتي أهمية الدراسة من أهمية موضوعها كون أجهزة السلامة من المواضيع الهامة والتي تستدعي الاهتمام بها .

وتكمن مشكلة الدراسة في خطورة حوادث الحريق في الفنادق نظراً لما تحدثه من خسائر في الأرواح والممتلكات وكان التساؤل الرئيسي للدراسة هو ما أثر تطبيق قواعد السلامة في الحد من حوادث الحريق في الفنادق؟

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها:

- عدم وجود أقسام للسلامة في الفنادق بالنسبة للفنادق الكبيرة ووحدات السلامة للفنادق المتوسطة والصغيرة .
- أوضحت الدراسة عدم تنفيذ أعمال السلامة من قبل جهة مسئولة ومحددة .
- كشفت الدراسة أن هناك تهاوناً في عمل التجارب اللازمة لأنظمة السلامة للتأكد من صلاحيتها.
- كشفت الدراسة أنه لا يوجد دورات تدريبية متخصصة للعاملين في مجال السلامة.
- كشفت الدراسة عدم قيام الفنادق بتوعية النزلاء عن السلامة أثناء الإقامة.

أوجه التشابه والاختلاف:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها تناولت واهتمت بجوانب السلامة الوقائية في مباني تشكل مواقع حيوية يكثر بها الأعداد البشرية وهي الفنادق وفي كونها اهتمت بإجراءات السلامة الوقائية للحد من حوادث الحريق وذلك لما تمثله من خطورة كبيرة وما ينتج عنها من خسائر مادية وبشرية وكذلك تطبيق المنهج الوصفي واستخدام أداة الإستبانة لجمع المعلومات.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية من حيث المجال المكاني ، ومجتمع الدراسة وفي كونها ركزت على موضوع السلامة الوقائية في عدد من الجوانب وفي منشآت لها مواصفات وخصائص تختلف بها عن الدراسة الحالية التي تركز على السلامة الوقائية من جانب آخر وهو

التدابير الوقائية للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية وهذه المواقع تختلف عن المواقع الأخرى وذلك بحكم خصوصية المتواجدين في هذه المواقع وحاجتهم إلى تدابير وقائية مختلفة لحمايتهم من خطر الحريق.

- **دراسة الشغيثري(١٤١٩هـ) بعنوان: (رخص البناء ودورها في توفير السلامة الوقائية في المباني السكنية والإدارية).**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إلمام منسوبي الجهات المعنية برخص البناء والأنظمة واللوائح المتعلقة بمنحها، وقياس النتائج التي تحققت من خلال تطبيق لائحة السلامة الوقائية في المباني السكنية والإدارية في منطقة الدراسة.

وفي سبيل ذلك استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي وخلص إلى أهم النتائج التالية:

- أثبتت الدراسة أن أهم متطلبات السلامة الوقائية في المباني السكنية والإدارية هي متطلبات مخارج الطوارئ ثم وسائل، الإطفاء، يليها الكشف والإنذار عن الحريق والغازات.
- أوضحت النتائج أهمية الوعي الاجتماعي بأهمية السلامة الوقائية وأنها خطوة أولية لتحقيق الأمن والسلامة في المباني مستقبلاً.

أوجه التشابه والاختلاف:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث الاهتمام بالسلامة الوقائية من الحرائق واستخدام منهج المسح الاجتماعي وأداة الاستبانة وتختلف عن الدراسة الحالية من حيث تركيزها على رخص البناء ودورها في توفير متطلبات السلامة قبل البدء في تصميم المباني السكنية والإدارية بينما ركزت الدراسة الحالية على التدابير الوقائية للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية قبل وأثناء وبعد تصميم المباني إضافة إلى دراسة أسباب الحريق.

- **دراسة (Gomberg.Alan,1982) بعنوان (تقييم الطرق المختلفة للتقليل من أخطار الحريق في المنازل).**

هدفت الدراسة إلى إجراء تقييم لوسائل الإنذار المبكر وأنظمة الإطفاء الآلية ومدى فعاليتها في الحد أو التقليل من الخسائر البشرية والمادية في المنازل وتقديم خيارات عملية لأصحاب المنازل لاختيار النظام الأنسب لوقاية منازلهم من الحريق.

وفي سبيل ذلك تم استخدام منهج المسح الاجتماعي وتم الوصول للنتائج التالية:

- تعتبر أجهزة الإنذار أكثر فعالية في الحد أو التقليل من الخسائر البشرية لكونها تعطي إنذارات مبكرة.

- تعتبر أنظمة الرش الآلي أكثر فعالية في التقليل من الخسائر المادية لكونها تبدأ مقاومة الحريق منذ بدايته.

أوجه التشابه والاختلاف:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث الاهتمام بالتدابير الوقائية من الحريق وبيان أهمية أنظمة الإنذار والإطفاء ودورها في التقليل من الخسائر البشرية والمادية. وكذلك استخدام منهج المسح الاجتماعي وأداة الاستبانة.

وتختلف عن الدراسة الحالية من حيث المجال المكاني ومجتمع الدراسة واقتصارها على جانب واحد من جوانب الوقائية للحريق وهو أنظمة الإنذار والإطفاء في المنازل في حين ركزت الدراسة الحالية على تدابير السلامة الوقائية بشكل متكامل ومنها أنظمة الإنذار والإطفاء.

التعقيب على الدراسات السابقة:

إن جميع الدراسات السابقة قد اتفقت مع الدراسة الحالية في كونها تناولت واهتمت بجوانب السلامة الوقائية في مواقع حيوية يكثر بها الأعداد البشرية وتتفق بعض الدراسات السابقة كالدراسات الأولى والثانية والرابعة والخامسة مع الدراسة الحالية في كونها اهتمت بإجراءات السلامة الوقائية للحد من حوادث الحريق وذلك لما تمثله من خطورة كبيرة وما ينتج عنها من خسائر مادية وبشرية.

وجميع الدراسات السابقة اتفقت مع الدراسة الحالية في كونها طبقت المنهج الوصفي واستخدام أداة الاستبانة لجمع المعلومات والتي سوف يتم تطبيقها في الدراسة الحالية.

وتختلف أهداف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية وذلك باختلاف الجوانب التي تم التركيز عليها في كل دراسة في مجال السلامة الوقائية وحسب نوع المنشأة المطبق بها الدراسة ولكن في هذه الدراسة فسيتم التركيز على جانب يتعلق بالتدابير الوقائية في المنشآت الإعلامية والمختلفة عن المنشآت الأخرى وذلك بصورة أعم وأشمل ومن ضمنها السلامة الوقائية.

ونظرا لقلة الدراسات التي تناولت الجوانب المتعلقة بالدراسة الحالية بصورة مباشرة فسوف يتم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة جزء من الإطار النظري للدراسة الحالية والمتعلق في جوانب السلامة الوقائية الذي ركزت عليه الدراسات السابقة وسيتم في هذه الدراسة التركيز بصورة مباشرة عن التدابير الوقائية المتعلقة بالمنشآت الإعلامية وما يندرج تحتها من إجراءات ومتطلبات للوقاية من خطر الحريق وسوف يتم بحث ذلك وفقا لما نصت عليه لوائح الدفاع المدني ولائحة مجلس التعاون الخليجي والتعليمات الصادرة في هذا الشأن.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- أدوات الدراسة
- إجراءات التطبيق لجمع البيانات
- الأساليب الإحصائية

الفصل الثالث
منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة ويبين مجتمع الدراسة، كما يوضح كيفية بناء أداة الدراسة لجمع البيانات اللازمة، والإجراءات العلمية المستخدمة في التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، والكيفية التي طبقت بها الدراسة ميدانياً، وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل بيانات الدراسة.

منهج الدراسة

انطلاقاً من طبيعة الدراسة وأهدافها والتساؤلات التي تسعى إليها، والتي من خلالها تحاول واقع تقويم التدابير الوقائية للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ، استخدم الباحث المنهج الوصفي؛ والذي ذكر (العساف) أنه لا يقف عند حد جمع المعلومات لوصف الظاهرة، وإنما يعهد إلى تحليل الظاهرة وكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحسين الواقع وتطويره (العساف، ١٩٩٨م، ص١٨٦).

مجتمع الدراسة:

يشتمل مجتمع هذه الدراسة على جميع ضباط السلامة والإطفاء العاملين بإدارة الدفاع المدني بمدينة الرياض وعددهم (٨٤) ضابطاً ، وكذلك جميع المكلفين بأعمال الأمن والسلامة والصيانة والتشغيل في مباني المنشآت الإعلامية وعددهم (١٠٣) موظف ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة وتمركزه في منطقة محددة فقد أتبع الباحث أسلوب الحصر الشامل حيث قام الباحث بتوزيع (١٨٧) على المجتمع بأكمله وبعد مجهود كبير من الباحث حصل على (١٦٦) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي وهي تعتبر نسبة عالية من الرد ويمكن اعتبار هذا العدد عينة عشوائية كبيرة الحجم ممثلة للمجتمع.

أداة الدراسة:

١-بناء أداة الدراسة :

تتعدد أدوات البحث العلمي التي تستخدم في جمع المعلومات والبيانات اللازمة للإجابة على تساؤلات الدراسة من أفراد مجتمع الدراسة، أو من أفراد عينتها حيث أشار (عبيدات وآخرون) أنها تتراوح ما بين الملاحظة والمقابلة، والاستبانة، والاختبار، والمقياس. واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة باعتبارها أنسب أدوات البحث العلمي التي تتفق مع معطيات الدراسة، وتحقق أهداف الدراسة المسحية للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين (عبيدات، وآخرون، ١٩٩٨م، ص ١٢٥).

وقد تكونت الاستبانة من جزأين الجزء الأول يتعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة والتي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد الدراسة ممثلة في (العمر – جهة العمل – مسمي الوظيفية – الرتبة العسكرية – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة في العمل الحالي – الدورات التدريبية في مجال السلامة) أما الجزء الثاني من الإستبانة فيتكون من خمسة محاور وهي:

١- محور أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ويشتمل على (١٠) عبارات.

٢- محور مدى توفر التدابير الوقائية المتخذة للحد من من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية وينقسم إلى :

- متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها ويشتمل على (١٤) عبارة.
- متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق ويشتمل على (٧) عبارات.
- التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق ويشتمل على (١٠) عبارات.

٣- محور مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق ويشتمل على (٧) عبارات.

٤- محور المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ويشتمل على (٨) عبارات.

٥- محور سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق ويشتمل على (٧) عبارات.

ويقابل كل فقرة من فقرات المحاور (الأول – الرابع – الخامس)قائمة تحمل العبارات التالية :

(موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة).

وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي:

موافق بشدة (٥) درجات ، موافق (٤) درجات ، محايد (٣) درجات ، غير موافق (٢) درجتان، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة.

ويقابل كل فقرة من فقرات المحور (الثاني)قائمة تحمل العبارات التالية :

(متوفرة بدرجة كبيرة – متوفرة – متوفرة بدرجة متوسطة – متوفرة بدرجة قليلة – غير متوفرة).

وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي:

متوفرة بدرجة كبيرة (٥) درجات، متوفرة (٤) درجات ، متوفرة بدرجة متوسطة (٣) درجات، متوفرة بدرجة قليلة (٢) درجتان ، غير متوفرة (١) درجة واحدة.

ويقابل كل فقرة من فقرات المحور (الثالث) قائمة تحمل العبارات التالية :

(ملمين بدرجة عالية – ملمين – ملمين بدرجة متوسطة – ملمين بدرجة قليلة – غير ملمين).

وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي:

ملمين بدرجة عالية (٥) درجات ، ملمين (٤) درجات ، ملمين بدرجة متوسطة (٣) درجات ، ملمين بدرجة قليلة (٢) درجتان ، غير ملمين (١) درجة واحدة.

وقد تبنى الباحث في إعداد المحاور الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال.

٢- صدق أداة الدراسة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، ١٩٩٥م، ص ٤٢٩)، كما يقصد بالصدق " شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون،٢٠٠١م، ص ١٧٩). وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ- الصدق الظاهري للأداة :

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وبلغ عدد المحكمين (١٤) محكم (ملحق رقم ١).

وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بإعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية والملحق رقم (٢) يوضح الاستبانة في صورتها النهائية.

ب- ثبات أداة الدراسة:

وللتحقق من الاتساق الداخلي والثبات لمفردات محور (أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ :

جدول رقم (١) يوضح معامل ألفا كرونباخ

المحور	ن	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض	١٥٨	١٠	٠,٨٨٠٧

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات محور أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض مرتفع حيث بلغ (٠,٨٨٠٧) مما يدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

التحليل السيكومتري للعناصر المكونة لمحور (أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض):

للتعرف على مدى إسهام العناصر المكونة للمحور في معامل ثبات المحور وكذلك مدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور تم استخدام معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر وكذلك معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور ، ومعامل الارتباط المصحح :

جدول رقم (٢) التحليل السيكومتري
لمفردات محور أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن
١	٠,٨٧٥٧	٠,٥٢٠٣	**٠,٦٠٦	١٦٦	٦	٠,٨٧٠٧	٠,٥٨٧٥	**٠,٦٩١	١٦٥
٢	٠,٨٦٧٢	٠,٦٥٣٦	**٠,٧١٩	١٦٥	٧	٠,٨٦٧٧	٠,٦٢٧٨	**٠,٧٠٠	١٦٤
٣	٠,٨٦٤٨	٠,٦٧٥٩	**٠,٧٥١	١٦٦	٨	٠,٨٦١٥	٠,٧١١٣	**٠,٧٨٤	١٦٥
٤	٠,٨٦٠٥	٠,٧١٧٧	**٠,٧٧٦	١٦٥	٩	٠,٨٦٣٥	٠,٦٨١٢	**٠,٧٣٠	١٦٥
٥	٠,٨٧٢٥	٠,٥٦١٧	**٠,٦٦٣	١٦٥	١٠	٠,٨٨٥٩	٠,٤٠٤٠	**٠,٥٣٣	١٦٦

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

*** معامل الارتباط المصحح : هو معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على العنصر وبين الدرجة الكلية للمحور محذوفاً منه درجة العنصر.**

من الجدول السابق يتضح أن جميع المفردات المكونة لمحور (أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض) تساهم في زيادة الثبات لهذا المحور فيما عدا العبارة رقم (١٠) والتي كان حذفها سيرفع من درجة الثبات إلى (٠,٨٨٥٩) بدلاً عن (٠,٨٨٠٧) ولكن الباحث رأى عدم حذفها خاصة وأنها تتمتع بدرجة عالية من صدق المحتوى من قبل المحكمين وصدق الاتساق الداخلي كذلك مما يدعم وجودها كما أن درجة الثبات في وجودها مرتفعة الأمر الذي يقلل من الحاجة لحذفها.

كما يتضح من الجدول رقم (٢) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لمحور (أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠,٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠,٤٠٤٠ و ٠,٧١٧٧.

وللتحقق من الاتساق الداخلي والثبات لمفردات محور (متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ :

جدول رقم (٣) يوضح معامل ألفا كرونباخ

المحور	ن	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها	١٦٣	١٤	٠,٨٦١٩

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات محور متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها مرتفع حيث بلغ (٠,٨٦١٩) مما يدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

التحليل السيكومتري للعناصر المكونة لمحور (متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها):

للتعرف على مدى إسهام العناصر المكونة للمحور في معامل ثبات المحور وكذلك مدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور تم استخدام معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر وكذلك معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور ، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (٤) التحليل السيكومتري

لمفردات محور متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن
١	٠,٨٥٠٦	٠,٥٥٩٦	**٠,٦٢٠	١٦٦	٨	٠,٨٤٦٠	٠,٦٣٢٢	**٠,٧١١	١٦٦
٢	٠,٨٥٧٩	٠,٤١٦٥	**٠,٤٨٨	١٦٤	٩	٠,٨٤٩٧	٠,٥٦٧٣	**٠,٦٤٩	١٦٦
٣	٠,٨٥٨٣	٠,٤٠٨٣	**٠,٥١٤	١٦٦	١٠	٠,٨٥٤٥	٠,٨٤٢٩	**٠,٥٦٨	١٦٥
٤	٠,٨٥١٤	٠,٥٣٩٣	**٠,٦٣١	١٦٦	١١	٠,٨٥١١	٠,٥٤٥٤	**٠,٦٣٧	١٦٦
٥	٠,٨٤٩١	٠,٥٧٦٦	**٠,٦٦٩	١٦٦	١٢	٠,٨٦٦٣	٠,٢٦٩٤	**٠,٣٧٥	١٦٦
٦	٠,٨٥٠٨	٠,٥٤٨١	**٠,٦٤٨	١٦٦	١٣	٠,٨٥٧٠	٠,٤٣٠٩	**٠,٥٢٦	١٦٦
٧	٠,٨٤٥١	٠,٦٤٥٩	**٠,٧٢٤	١٦٦	١٤	٠,٨٥٠٠	٠,٥٦١٧	**٠,٦٣٤	١٦٦

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

*** معامل الارتباط المصحح : هو معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على العنصر وبين الدرجة الكلية للمحور محذوفاً منه درجة العنصر.**

من الجدول السابق يتضح أن جميع المفردات المكونة لمحور (متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها) تساهم في زيادة الثبات لهذا المحور فيما عدا العبارة رقم (١٢) والتي كان حذفها سيرفع من درجة الثبات إلى (٠,٨٦٦٣) بدلاً عن (٠,٨٦١٩) ولكن الباحث رأى عدم حذفها خاصة وأنها تتمتع بدرجة عالية من صدق المحتوى من قبل المحكمين وصدق الاتساق الداخلي كذلك مما يدعم وجودها كما أن درجة الثبات في وجودها مرتفعة الأمر الذي يقلل من الحاجة لحذفها.

كما يتضح من الجدول رقم (٤) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لمحور (متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠,٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠,٢٦٩٤ و ٠,٨٤٢٩.

وللتحقق من الاتساق الداخلي والثبات لمفردات محور (متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ :

جدول رقم (٥) يوضح معامل ألفا كرونباخ

المحور	ن	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق	١٦٣	٧	٠,٧٨٢٢

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات محور متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق جيد حيث بلغ (٠,٧٨٢٢) مما يدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

التحليل السيكومتري للعناصر المكونة لمحور (متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق):

للتعرف على مدى إسهام العناصر المكونة للمحور في معامل ثبات المحور وكذلك مدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور تم استخدام معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر وكذلك معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور ، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (٦)التحليل السيكومتري لمفردات محور متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن
١	٠,٧٣٢٨	٠,٦٤١٢	**٠,٧٤٢	١٦٦	٥	٠,٧٥٠٢	٠,٥٣٠٤	**٠,٦٧٣	١٦٤
٢	٠,٧٣٨٧	٠,٦٠٧٠	**٠,٧٢١	١٦٦	٦	٠,٧٦٣١	٠,٤٨٦٠	**٠,٦٨١	١٦٥
٣	٠,٧٤٨٢	٠,٥٣٩٥	**٠,٧٠٥	١٦٦	٧	٠,٧٩٩٠	٠,٢٩٦٦	**٠,٥١٦	١٦٦
٤	٠,٧٤٩٠	٠,٥٥٨٣	**٠,٦٨٠	١٦٦	–	–	–	–	–

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

*** معامل الارتباط المصحح : هو معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على العنصر وبين الدرجة الكلية للمحور محذوفاً منه درجة العنصر.**

من الجدول السابق يتضح أن جميع المفردات المكونة لمحور (متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق) تساهم في زيادة الثبات لهذا المحور فيما عدا العبارة رقم (٧) والتي كان حذفها سيرفع من درجة الثبات إلى (٠,٧٩٩٠) بدلاً عن (٠,٧٨٢٢) ولكن الباحث رأى عدم حذفها خاصة وأنها تتمتع بدرجة عالية من صدق المحتوى من قبل المحكمين وصدق الاتساق الداخلي كذلك مما يدعم وجودها كما أن درجة الثبات في وجودها مرتفعة الأمر الذي يقلل من الحاجة لحذفها.

كما يتضح من الجدول رقم (٦) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لمحور (متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠,٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠,٢٩٦٦ و ٠,٠,٦٤١٢.

وللتحقق من الاتساق الداخلي والثبات لمفردات محور (التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ :

جدول رقم (٧) يوضح معامل ألفا كرونباخ

المحور	ن	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق	١٥٦	١٠	٠,٨٨٦٢

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات محور التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق مرتفع حيث بلغ (٠,٨٨٦٢) مما يدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

التحليل السيكومتري للعناصر المكونة لمحور (التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق):

للتعرف على مدى إسهام العناصر المكونة للمحور في معامل ثبات المحور وكذلك مدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور تم استخدام معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر وكذلك معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور ، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (٨) التحليل السيكومتري لمفردات محور التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن
١	٠,٨٧١٦	٠,٦٦٧١	**٠,٧٤٤	١٦٤	٦	٠,٨٧٢٢	٠,٦٦٠٤	**٠,٧٣٤	١٦٤
٢	٠,٨٧٠٣	٠,٦٩٠٠	**٠,٧٥٦	١٦٤	٧	٠,٨٧٢٧	٠,٦٥٢٣	**٠,٧٢٣	١٦٥
٣	٠,٨٧٠٧	٠,٦٨٣٢	**٠,٧٢٢	١٦٦	٨	٠,٨٨٥٢	٠,٤٧٢٩	**٠,٥٨١	١٦٥
٤	٠,٨٧٠١	٠,٦٨٧٣	**٠,٧٥٢	١٦٥	٩	٠,٨٧٥١	٠,٦٢٠٠	**٠,٦٩٩	١٦٦
٥	٠,٨٦٨٥	٠,٧٠٩٢	**٠,٧٧٧	١٦٤	١٠	٠,٨٩٢٦	٠,٣٧٠٠	**٠,٤٩٤	١٦٦

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

*** معامل الارتباط المصحح : هو معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على العنصر وبين الدرجة الكلية للمحور محذوفاً منه درجة العنصر.**

من الجدول السابق يتضح أن جميع المفردات المكونة لمحور (التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق) تساهم في زيادة الثبات لهذا المحور فيما عدا العبارة رقم (٧) والتي كان حذفها سيرفع من درجة الثبات إلى (٠,٨٩٢٦) بدلاً عن (٠,٨٨٦٢) ولكن الباحث رأى عدم حذفها خاصة وأنها تتمتع بدرجة عالية من صدق المحتوى من قبل

المحكمين وصدق الاتساق الداخلي كذلك مما يدعم وجودها كما أن درجة الثبات في وجودها مرتفعة الأمر الذي يقلل من الحاجة لحذفها.

كما يتضح من الجدول رقم (٨) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لمحور (التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠,٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠,٣٧٠٠ و ٠,٧٠٩٢.

وللتحقق من الاتساق الداخلي والثبات لمفردات محور (مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ :

جدول رقم (٩) يوضح معامل ألفا كرونباخ

المحور	ن	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق	١٦٦	٧	٠,٨٧٦٩

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات محور مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق مرتفع حيث بلغ (٠,٨٧٦٩) مما يدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

التحليل السيكومتري للعناصر المكونة لمحور (مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق):

للتعرف على مدى إسهام العناصر المكونة للمحور في معامل ثبات المحور وكذلك مدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور تم استخدام معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر وكذلك معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور ، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (١٠) التحليل السيكومتري لمفردات محور مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن
١	٠,٨٥٧٦	٠,٦٧١٩	**٠,٧٧٤	١٦٦	٥	٠,٨٦٣٧	٠,٦٢٣٥	**٠,٧٢٧	١٦٦
٢	٠,٨٤٢٨	٠,٧٨٧٤	**٠,٨٥٢	١٦٦	٦	٠,٨٦٨٧	٠,٥٨١٣	**٠,٦٩٣	١٦٦
٣	٠,٨٥٨٨	٠,٦٦٢٨	**٠,٧٦٦	١٦٦	٧	٠,٨٧٢٧	٠,٥٦٤٠	**٠,٦٩٥	١٦٦
٤	٠,٨٤٩١	٠,٧٤٣١	**٠,٨١٧	١٦٦	–	–	–	–	–

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

*** معامل الارتباط المصحح : هو معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على العنصر وبين الدرجة الكلية للمحور محذوفاً منه درجة العنصر.**

من الجدول السابق يتضح أن جميع المفردات المكونة لمحور (مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق) تساهم في زيادة الثبات لهذا المحور.

كما يتضح من الجدول رقم (١٠) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لمحور (مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠,٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠,٥٦٤٠ و ٠,٧٨٧٤.

وللتحقق من الاتساق الداخلي والثبات لمفردات محور (المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ :

جدول رقم (١١) يوضح معامل ألفا كرونباخ

المحور	ن	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض	١٦٤	٨	٠,٨٦٨٣

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات محور المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض جيد حيث بلغ (٠,٨٦٨٣) مما يدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

التحليل السيكومتري للعناصر المكونة لمحور (المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض):

للتعرف على مدى إسهام العناصر المكونة للمحور في معامل ثبات المحور وكذلك مدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور تم استخدام معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر وكذلك معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور ، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (١٢)التحليل السيكومتري لمفردات محور المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن
١	٠,٨٦٨٥	٠,٤٩٨٥	٠,٦٣٩**	١٦٦	٥	٠,٨٥٦٥	٠,٥٨٧٣	٠,٧٠٣**	١٦٦
٢	٠,٨٦١٧	٠,٥٣٣٠	٠,٦٥٥**	١٦٦	٦	٠,٨٤٢٩	٠,٧١٥٠	٠,٧٨٨**	١٦٦
٣	٠,٨٤٢٥	٠,٧١٩٧	٠,٧٨٣**	١٦٥	٧	٠,٨٤٦٦	٠,٦٧٦٢	٠,٧٦٣**	١٦٦
٤	٠,٨٤٩٣	٠,٦٤٨١	٠,٧٤٣**	١٦٥	٨	٠,٨٤٩٩	٠,٦٤٢٩	٠,٧٣٤**	١٦٦

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

*** معامل الارتباط المصحح : هو معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على العنصر وبين الدرجة الكلية للمحور محذوفاً منه درجة العنصر.**

من الجدول السابق يتضح أن جميع المفردات المكونة لمحور (المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض) تساهم في زيادة الثبات لهذا المحور فيما عدا العبارة رقم (١) والتي كان حذفها سيرفع من درجة الثبات إلى (٠,٨٦٨٥) بدلاً عن (٠,٨٦٨٣) ولكن الباحث رأى عدم حذفها خاصة وأنها تتمتع بدرجة عالية من صدق المحتوى من قبل المحكمين وصدق الاتساق الداخلي كذلك مما يدعم وجودها كما أن درجة الثبات في وجودها مرتفعة الأمر الذي يقلل من الحاجة لحذفها.

كما يتضح من الجدول رقم (١٢) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لمحور (المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠,٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠,٤٩٨٥ و ٠,٧١٩٧.

وللتحقق من الاتساق الداخلي والثبات لمفردات محور (سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ :

جدول رقم (١٣) يوضح معامل ألفا كرونباخ

المحور	ن	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق	١٦٢	٧	٠,٩٢١١

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات محور سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق مرتفع حيث بلغ (٠,٩٢١١) مما يدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

التحليل السيكومتري للعناصر المكونة لمحور (سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق):

للتعرف على مدى إسهام العناصر المكونة للمحور في معامل ثبات المحور وكذلك مدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور تم استخدام معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر وكذلك معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور ، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (١٤) التحليل السيكومتري لمفردات محور سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن
١	٠,٩٢٤٠	٠,٥٩٢٣	**٠,٦٥١	١٦٦	٥	٠,٩٠٧٧	٠,٧٦٩٠	**٠,٨٤٣	١٦٦
٢	٠,٩١١٢	٠,٧٣٣٤	**٠,٨١٦	١٦٦	٦	٠,٩٠٥٨	٠,٧٨٩٠	**٠,٨٦٢	١٦٦
٣	٠,٩٠٦٧	٠,٧٧٩٣	**٠,٨٤١	١٦٢	٧	٠,٨٩٩٩	٠,٨٤٠٤	**٠,٨٩٤	١٦٦
٤	٠,٩٠٥٧	٠,٧٨٩١	**٠,٨٥٣	١٦٦	–	–	–	–	–

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

*** معامل الارتباط المصحح : هو معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على العنصر وبين الدرجة الكلية للمحور محذوفاً منه درجة العنصر.**

من الجدول السابق يتضح أن جميع المفردات المكونة لمحور (سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق) تساهم في زيادة الثبات لهذا المحور فيما عدا العبارة رقم (١) والتي كان حذفها سيرفع من درجة الثبات إلى (٠,٩٢٤٠) بدلاً عن (٠,٩٢١١) ولكن الباحث رأى عدم حذفها خاصة وأنها تتمتع بدرجة عالية من صدق المحتوى من قبل المحكمين وصدق الاتساق الداخلي كذلك مما يدعم وجودها كما أن درجة الثبات في وجودها مرتفعة الأمر الذي يقلل من الحاجة لحذفها.

كما يتضح من الجدول رقم (١٤) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لمحور (سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠,٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠,٥٩٢٣ و ٠,٨٤٠٤.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد الحصول على خطاب تعريف من المشرف يفيد بارتباط الباحث بالدراسات العليا تم توزيع الاستبانات على أفراد الدراسة، وطلب منهم إرجاعها مرة أخرى، ثم بعد أسبوعين تقريباً تم حصر الاستبانات التي تم جمعها حيث كان عددها (١٦٦) استبانة صالحة للتحليل واستغرق توزيع الاستبانات وجمعها (١٥) يوماً وتم ذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٢/١٤٣١هـ.

وبعد ذلك تم إدخال البيانات ، ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (spss) ومن ثم قام الباحث بتحليل البيانات واستخراج النتائج.

أساليب المعالجة الإحصائية :

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة ، تم حساب المدى(٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي(٤/٥= ٠,٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي :

- من ١ إلى ١,٨٠ يمثل (غير موافق بشدة / غير متوفرة / غير ملمين) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١,٨١ إلى ٢,٦٠ يمثل (غير موافق / متوفرة بدرجة قليلة / ملمين بدرجة قليلة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

- من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠ يمثل (محايد / متوفرة بدرجة متوسطة / ملمين بدرجة متوسطة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠ يمثل (موافق / متوفرة / ملمين) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠ يمثل (موافق بشدة / متوفرة بدرجة كبيرة / ملمين بدرجة عالية) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الاحصائية التالية :

١- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣- المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٤- تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

٥- تم استخدام أختبار (مربع كاي) للتحقق من مدى تجانس أو أختلاف استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول متوسطات استجاباتهم.

٦- تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-test) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة يعزى إلى متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين .

٧- تم استخدام (تحليل التباين الأحادي) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة يعزى إلى متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين .

٨- تم استخدام اختبار (أقل فرق معنوي) (LSD) لتحديد صالح الفروق بين فئات المتغيرات الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين وذلك إذا ما بين اختبار تحليل التباين الاحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات هذه المتغيرات.

الفصل الرابع

عرض وتحليل بيانات الدراسة

ومناقشة نتائجها

- النتائج المتعلقة بوصف أفراد الدراسة.
- النتائج المتعلقة بالإجابة على أسئلة الدراسة.

الفصل الرابع
تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى توفر التدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية ، وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق ، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض، وتهدف الدراسة إلى التعرف على سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق ، وتهدف الدراسة إلى معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في اتجاهات أفراد الدراسة نحو التدابير المتخذة للحد من حوادث الحريق في مباني المنشآت الإعلامية يعزى إلى متغيراتهم الشخصية والوظيفية ، وسعت الدراسة لتحقيق أهدافها من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس **(ما التدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض؟)** والذي تنبثق منه التساؤلات التالية:

١- ما أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ؟

٢- ما مدى توفر التدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية ؟

٣- ما مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق ؟

٤- ما هي المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ؟

٥- ما سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق؟

٦- هل هناك فروق ذات الدلالة إحصائية في اتجاهات أفراد الدراسة نحو التدابير المتخذة للحد من حوادث الحريق في مباني المنشآت الإعلامية يعزى إلى متغيراتهم الشخصية والوظيفية ؟

فيما يلي عرض تفصيلي لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء أسئلة الدراسة ، وأهدافها مع تفسير النتائج :

النتائج المتعلقة بوصف أفراد الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد الدراسة متمثلة في (العمر – جهة العمل – مسمي الوظيفية – الرتبة العسكرية – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة في العمل الحالي – الدورات التدريبية في مجال السلامة). وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (١٥) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من ٣٠سنة	٤٧	٢٨,٣
من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	٥٨	٣٤,٩
من ٤٠ سنة فأكثر	٦١	٣٦,٧
المجموع	**١٦٦**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول (١٥) أن (٦١) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٦,٧% من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم من ٤٠ سنة فأكثر وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، مقابل (٥٨) منهم يمثلون ما نسبته ٣٤,٩% من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة، مقابل (٤٧) منهم يمثلون ما نسبته ٢٨,٣% من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم أقل من ٣٠ سنة .

جدول رقم (١٦) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير جهة العمل

جهة العمل	التكرار	النسبة
الدفاع المدني	٧٣	٤٤,٠
منشأة إعلامية	٩٣	٥٦,٠
المجموع	**١٦٦**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول (١٦) أن (٩٣) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٦,٠% من إجمالي أفراد الدراسة يعملون بمنشأة إعلامية وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، مقابل (٧٣) منهم يمثلون ما نسبته ٤٤,٠% من إجمالي أفراد الدراسة يعملون بالدفاع المدني.

جدول رقم (١٧) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير طبيعة العمل

طبيعة العمل	التكرار	النسبة
مدني	٩٣	٥٦,٠
عسكري	٧٣	٤٤,٠
المجموع	**١٦٦**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول (١٧) أن (٩٣) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٦,٠% من إجمالي أفراد الدراسة مدنين وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، مقابل (٧٣) منهم يمثلون ما نسبته ٤٤,٠% من إجمالي أفراد الدراسة عسكريين.

جدول رقم (١٨) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الرتبة العسكرية

الرتبة العسكرية	التكرار	النسبة
ملازم	٥	٦,٨
ملازم أول	١٩	٢٦,٠
نقيب	١٨	٢٤,٧
رائد	١٣	١٧,٨
مقدم	١٣	١٧,٨
عقيد	٤	٥,٥
عميد	١	١,٤
المجموع	**٧٣**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن (١٩) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٦,٠% من إجمالي أفراد الدراسة رتبهم العسكرية ملازم أول وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، في حين أن (١٨) منهم يمثلون ما نسبته ٢٤,٧% من إجمالي أفراد الدراسة رتبهم العسكرية نقيب، مقابل (١٣) منهم يمثلون ما نسبته ١٧,٨% من إجمالي أفراد الدراسة رتبهم العسكرية رائد ، و (١٣) منهم يمثلون ما نسبته ١٧,٨% من إجمالي أفراد الدراسة رتبهم العسكرية مقدم ، و (٥) منهم يمثلون ما نسبته ٦,٨% من إجمالي أفراد الدراسة رتبهم العسكرية ملازم، و (٤) منهم يمثلون ما نسبته ٥,٥% من إجمالي أفراد الدراسة رتبهم العسكرية عقيد ، و (١) منهم يمثل ما نسبته ١,٤% من إجمالي أفراد الدراسة رتبته العسكرية عميد.

جدول رقم (١٩) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المرتبة

المرتبة	التكرار	النسبة
الثانية	٢	٢,٢
الرابعة	١٤	١٥,١
الخامسة	١٤	١٥,١
السادسة	٨	٨,٦
السابعة	١٠	١٠,٨
الثامنة	١	١,١
التاسعة	٤	٤,٣
العاشرة	٦	٦,٥
الحادية عشر	٢	٢,٢
لم يبين	٣٢	٣٤,٤
المجموع	**٩٣**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن (١٤) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ١٥,١% من إجمالي أفراد الدراسة في المرتبة الوظيفية الرابعة ، في حين أن (١٤) منهم يمثلون ما نسبته ١٥,١% من إجمالي أفراد الدراسة في المرتبة الوظيفية الخامسة، مقابل (١٠) منهم يمثلون ما نسبته ١٠,٨% من إجمالي أفراد الدراسة في المرتبة الوظيفية السابعة ، و (٨) منهم يمثلون ما نسبته ٨,٦% من إجمالي أفراد الدراسة في المرتبة الوظيفية السادسة، و (٦) منهم يمثلون ما نسبته ٦,٥% من إجمالي أفراد الدراسة في المرتبة الوظيفية العاشرة ، و (٤) منهم يمثلون ما نسبته ٤,٣% من إجمالي أفراد الدراسة في المرتبة الوظيفية التاسعة، و (٢) منهما يمثلان ما نسبته ٢,٢% من إجمالي أفراد الدراسة في المرتبة الوظيفية الثانية، و (٢) منهما يمثلان ما نسبته ٢,٢% من إجمالي أفراد الدراسة في المرتبة الوظيفية الحادية عشر، و (١) منهم يمثل ما نسبته ١,١% من إجمالي أفراد الدراسة في المرتبة الوظيفية الثامنة.

جدول رقم (٢٠) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
متوسط أو ابتدائي	٤٢	٢٥,٣
ثانوي	١٥	٩,٠
دبلوم	٢٣	١٣,٩
بكالوريوس فأعلى	٨٦	٥١,٨
المجموع	١٦٦	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢٠) أن (٨٦) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٥١,٨% من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس فأعلي وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، في حين أن (٤٢) منهم يمثلون ما نسبته ٢٥,٣% من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي متوسط او ابتدائي، مقابل (٢٣) منهم يمثلون ما نسبته ١٣,٩% من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي دبلوم ، و (١٥) منهم يمثلون ما نسبته ٩,٠% من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي ثانوي.

جدول رقم (٢١) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة في العمل الحالي

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من ٥ سنوات	٥٣	٣١,٩
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٣٣	١٩,٩
من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	٢٩	١٧,٥
من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة	٢٢	١٣,٣
من ٢٠ سنة فأكثر	٢٩	١٧,٥
المجموع	١٦٦	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢١) أن (٥٣) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٣١,٩% من إجمالي أفراد الدراسة عدد سنوات خبرتهم في العمل الحالي أقل من ٥ سنوات وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، في حين أن (٣٣) منهم يمثلون ما نسبته ١٩,٩% من إجمالي أفراد الدراسة عدد سنوات خبرتهم في العمل الحالي من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، مقابل (٢٩) منهم يمثلون ما نسبته ١٧,٥% من إجمالي أفراد الدراسة عدد سنوات خبرتهم في العمل الحالي من ٢٠ سنة فأكثر، و (٢٩) منهم يمثلون ما نسبته ١٧,٥% من إجمالي أفراد الدراسة عدد سنوات خبرتهم في العمل الحالي

من ١٠ سنوات إلى اقل من ١٥ سنة، و (٢٢) منهم يمثلون ما نسبته ١٣,٣% من إجمالي أفراد الدراسة عدد سنوات خبرتهم في العمل الحالي من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة.

جدول رقم (٢٢) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الدورات التدريبية في مجال السلامة

الدورات التدريبية	التكرار	النسبة
لم ألتحق بأية دورة	٨٢	٤٩,٤
دورة واحدة	٣٥	٢١,١
دورتان	١٤	٨,٤
ثلاث دورات فأكثر	٣٥	٢١,١
المجموع	١٦٦	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢٢) أن (٨٢) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٩,٤% من إجمالي أفراد الدراسة لم يلتحقوا بأي دورات تدريبية في مجال السلامة وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، في حين أن (٣٥) منهم يمثلون ما نسبته ٢١,١% من إجمالي أفراد الدراسة عدد دوراتهم التدريبية في مجال السلامة دورة واحدة، مقابل (٣٥) منهم يمثلون ما نسبته ٢١,١% من إجمالي أفراد الدراسة عدد دوراتهم التدريبية في مجال السلامة ثلاث دورات فأكثر ، و (١٤) منهم يمثلون ما نسبته ٨,٤% من إجمالي أفراد الدراسة عدد دوراتهم التدريبية في مجال السلامة دورتان.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :

السؤال الأول: "ما أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض "؟

للتعرف على أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢٣) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
٣	استخدام الأدوات الكهربائية من قبل العاملين بطريقة عشوائية	ك	٥١	٧٣	٢٤	١٧	١	٣,٩٤	٠,٩٥٨	٩٨,٩٤٠	٠,٠٠**	١
		%	٣٠,٧	٤٤,٠	١٤,٥	١٠,٢	٠,٦					
٥	ممارسة عادة التدخين من بعض العاملين وعدم الاكتراث بإطفاء السجائر	ك	٥٦	٦٦	٢٦	١١	٦	٣,٩٤	١,٠٤٦	٨٧,٢٧٣	٠,٠٠**	٢
		%	٣٣,٩	٤٠,٠	١٥,٨	٦,٧	٣,٦					
١	عدم إلمام العاملين بالمنشآت الإعلامية بتدابير الوقاية من الحريق	ك	٥٣	٧٥	١٨	١٤	٦	٣,٩٣	١,٠٤٥	١٠٤,٧٨٣	٠,٠٠**	٣
		%	٣١,٩	٤٥,٢	١٠,٨	٨,٤	٣,٦					
٢	قصور الوعي بخطورة بعض السلوكيات	ك	٣٦	٩٧	١٨	١٢	٢	٣,٩٣	٠,٨٥٢	١٧٣,٦٩٧	٠,٠٠**	٤
		%	٢١,٨	٥٨,٨	١٠,٨	٧,٣	١,٢					
٨	الأحمال الكهربائية الزائدة	ك	٤٥	٧٨	٢٤	١٠	٨	٣,٨٦	١,٠٤١	١٠٣,١٥٢	٠,٠٠**	٥
		%	٢٧,٣	٤٧,٣	١٤,٥	٦,١	٤,٨					
٤	الإهمال في إتباع تدابير الوقاية من الحريق	ك	٤١	٧٦	٢٣	١٦	٩	٣,٧٥	١,١٠١	٨٧,٢١٢	٠,٠٠**	٦
		%	٢٤,٨	٤٦,١	١٣,٩	٩,٧	٥,٥					
٩	التخزين العشوائي للمواد القابلة للاشتعال	ك	٤٠	٧١	٢٩	١٦	٩	٣,٧١	١,١٠٤	٧١,٩٣٩	٠,٠٠**	٧
		%	٢٤,٢	٤٣,٠	١٧,٦	٩,٧	٥,٥					
٧	ضعف تطبيق الأنظمة والإجراءات المنظمة لمتطلبات السلامة	ك	٣٣	٨١	٢١	٢٠	٩	٣,٦٦	١,٠٩٨	٩٧,٣٤١	٠,٠٠**	٨
		%	٢٠,١	٤٩,٤	١٢,٨	١٢,٢	٥,٥					

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
٦	عدم ملاءمة تدابير الوقاية من الحريق للمنشآت الإعلامية	ك	٣٠	٦٤	٤٤	١٩	٨	٣,٥٤	١,٠٦٨	٥٧,٩٣٩	**٠,٠٠	٩
		%	١٨,٢	٣٨,٨	٢٦,٧	١١,٥	٤,٨					
١٠	الحريق العمد (افتعال الحريق لتحقيق أهداف معينة	ك	٢١	٢٦	٥٩	٣٩	٢١	٢,٩٢	١,١٨٦	٣١,٥٩٠	**٠,٠٠	١٠
		%	١٢,٧	١٥,٧	٣٥,٥	٢٣,٥	١٢,٧					
المتوسط العام								٣,٧٢	٠,٧٣	-		

** فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون على أن هناك أسباب لحوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بمتوسط (٣,٧٢ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج أن قيم مربع كاي لجميع العبارات كانت دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فأقل مما يبين تباين وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة حول هذه العبارات.

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض يتراوح ما بين موافقتهم على بعض أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض وحياديتهم في الموافقة على أسباب اخرى لحوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ما بين (٢,٩٢ إلى ٣,٩٤) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللتين تشيران إلى (محايد / موافق)على التوالي على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على تسعة أسباب لحوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض وتتمثل في العبارات رقم (٣ ، ٥ ، ١ ، ٢ ، ٨ ، ٤ ، ٩ ، ٧ ، ٦) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٣) وهى " استخدام الأدوات الكهربائية من قبل العاملين بطريقة عشوائية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣,٩٤ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استخدام الأدوات الكهربائية من قبل العاملين بطريقة عشوائية يزيد من مخاطر

تسبب هذه الأدوات في اشتعال الحرائق مما يزيد من نسب حوادث الحريق في منشآت الإعلامية.

٢- جاءت العبارة رقم (٥) وهى " ممارسة عادة التدخين من بعض العاملين وعدم الاكتراث بإطفاء السجائر " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣,٩٤ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن ممارسة عادة التدخين من بعض العاملين وعدم الاكتراث بإطفاء السجائر يزيد من خطورة اشتعال الحرائق خاصة وأن بعض الأماكن في المنشآت الإعلامية تحتوي على مواد سريعة الاشتعال مما يزيد من نسب حوادث الحريق في منشآت الإعلامية.

٣- جاءت العبارة رقم (١) وهى " عدم إلمام العاملين بالمنشآت الإعلامية بالتدابير الوقاية من الحريق " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣,٩٣ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن عدم إلمام العاملين بالمنشآت الإعلامية بالتدابير الوقاية من الحريق يقلل من تطبيقهم للتدابير الوقائية مما يزيد من نسب حوادث الحريق في منشآت الإعلامية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرزقان ، ١٤٢٩هـ) والتي بينت أن من أهم أسباب الحريق في مباني ذوي الحاجات الخاصة عدم إلمام العاملين بتدابير الوقاية من الحريق بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (العتيبي ، ١٤٢٥هـ) والتي بينت أن هناك معرفة جيدة للعاملين والنزلاء في الشقق المفروشة بإجراءات السلامة الوقائية.

٤- جاءت العبارة رقم (٢) وهى " قصور الوعي بخطورة بعض السلوكيات " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣,٩٣ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن عدم إلمام العاملين بالمنشآت الإعلامية بالتدابير الوقاية من الحريق يجعلهم يمارسون بعض السلوكيات الخاطئة التي من شأنها اشعال الحرائق مما يزيد من نسب حوادث الحريق في منشآت الإعلامية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرزقان ، ١٤٢٩هـ) والتي بينت أن من أهم أسباب الحريق في مباني ذوي الحاجات الخاصة ضعف مستوى التوعية.

٥- جاءت العبارة رقم (٨) وهى " الأحمال الكهربائية الزائدة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣,٨٦ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الكثير من مهام العمل في المنشآت الإعلامية تعتمد على الكهرباء مما يؤدي إلى إشكالية الأحمال الكهربائية الزائدة والتي من شأنها التسبب في إلتماسات كهربائية مما يزيد من نسب حوادث الحريق في منشآت الإعلامية.

٦- جاءت العبارة رقم (٤) وهى " الإهمال في إتباع تدابير الوقاية من الحريق " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣,٧٥ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن

الإهمال في إتباع تدابير الوقاية من الحريق يزيد من فرص اندلاع الحرائق ويقلل من فعالية التعامل معها وأخمادها بالسرعة المطلوبة مما يزيد من نسب حوادث الحريق في منشآت الإعلامية.

٧- جاءت العبارة رقم (٩) وهى " التخزين العشوائي للمواد القابلة للاشتعال " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣,٧١ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التخزين العشوائي للمواد القابلة للاشتعال يجعلها عرضة للتلف والتعرض للحرارة الأمر الذي يزيد من قابلتها للاشتعال مما يزيد من نسب حوادث الحريق في منشآت الإعلامية.

٨- جاءت العبارة رقم (٧) وهى " ضعف تطبيق الأنظمة والإجراءات المنظمة لمتطلبات السلامة" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣,٦٦ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن ضعف تطبيق الأنظمة والإجراءات المنظمة لمتطلبات السلامة يقلل من فعالية جهود الوقاية من الحريق ومقاومته مما يزيد من نسب حوادث الحريق في منشآت الإعلامية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرزقان ، ١٤٢٩هـ) والتي بينت أن من أهم أسباب الحريق في مباني ذوي الحاجات الخاصة وجود نقص في نواحي تطبيق تدابير السلامة الوقائية.

٩- جاءت العبارة رقم (٦) وهى " عدم ملاءمة تدابير الوقاية من الحريق للمنشآت الإعلامية " بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣,٥٤ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن عدم ملاءمة تدابير الوقاية من الحريق للمنشآت الإعلامية يقلل من كفاءة هذه التدابير ومدى جدواها في مقاومة الحريق مما يزيد من نسب حوادث الحريق في منشآت الإعلامية.

ويتضح من النتائج أن أفراد الدراسة محايدون في موافقتهم على واحد من أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ويتمثل في العبارة رقم (١٠) وهى " الحريق العمد (افتعال الحريق لتحقيق أهداف معينة) " بمتوسط (٢,٩٢ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن العاملين في المنشآت الإعلامية يتم اختيارهم بعناية كما يتمتعون بروح الولاء والانتماء مما يقلل من قيامهم بافتعال حوادث حريق لتحقيق أهداف معينة مما يقلل من تأثير هذا العامل في زيادة حوادث الحريق بالمنشآت الإعلامية.

السؤال الثاني: "ما مدى توفر التدابير الوقائية المتخذة للحد من من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية "؟

أ- مدى توفر متطلبات السلامة الإنشائية والكهربية وشروطها :

للتعرف على مدى توفر متطلبات السلامة الإنشائية والكهربية وشروطها تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور متطلبات السلامة الإنشائية والكهربية وشروطها وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم(٢٤)استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور متطلبات السلامة الإنشائية والكهربية وشروطها مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة قليلة	غير متوفرة					
١٣	يتوفر بالمبنى نظام التهوية الميكانيكية (مراوح شفط أجهزة التكييف العادية والمركزية)	ك	٤٠	٥١	٥٥	١٨	٢	٣,٦٦	١,٠١١	٦١,٥٣٠	**٠,٠٠	١
		%	٢٤,١	٣٠,٧	٣٣,١	١٠,٨	١,٢					
٩	المباني مجهزة بمولد احتياطي يعمل تلقائياً في حالة انقطاع التيار الكهربائي	ك	٤٧	٥٣	٢٧	٢٨	١١	٣,٥٨	١,٢٤٦	٣٤,٣٦١	**٠,٠٠	٢
		%	٢٨,٣	٣١,٩	١٦,٣	١٦,٩	٦,٦					
١٢	تتوفر بالمبنى وسائل التهوية الطبيعية (نوافذ شرفات)	ك	٣٢	٦٢	٣٨	١٧	١٧	٣,٤٥	١,٢٠٩	٤١,٥٣٠	**٠,٠٠	٣
		%	١٩,٣	٣٧,٣	٢٢,٩	١٠,٢	١٠,٢					
١	تصميم المباني في الأساس كمواقع لمنشآت إعلامية بمواصفات تلبي شروط السلامة	ك	٢٤	٦٠	٥٠	٢٣	٩	٣,٤٠	١,٠٦٧	٥٣,٤٥٨	**٠,٠٠	٤
		%	١٤,٥	٣٦,١	٣٠,١	١٣,٩	٥,٤					
١٠	التمديدات الكهربائية معزولة ومحمية ضد التلف وارتفاع التيار	ك	٢٥	٥٥	٤٦	٢٩	١٠	٣,٣٤	١,١١٨	٣٨,٢٤٢	**٠,٠٠	٥
		%	١٥,٢	٣٣,٣	٢٧,٩	١٧,٦	٦,١					

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة قليلة	غير متوفرة					
١١	غرف المولدات والمحولات الكهربائية تشكل قطاع حريق مستقل عن باقي أجزاء المبنى	ك	٢٥	٥٤	٤٥	٢٧	١٥	٣,٢٨	١,١٧٥	٣٠,٣٨٦	٠,٠٠**	٦
		%	١٥,١	٣٢,٥	٢٧,١	١٦,٣	٩,٠					
٢	بعد المباني عن مصادر الأخطار المسببة للحريق	ك	٢٠	٥٢	٥٠	٢٩	١٣	٣,٢٣	١,١٢١	٣٧,٦٤٦	٠,٠٠**	٧
		%	١٢,٢	٣١,٧	٣٠,٥	١٧,٧	٧,٩					
٧	لا تقل مخارج الطوارئ عن مخرجين لكل طابق	ك	٢٣	٥٨	٣١	٣٧	١٧	٣,٢٠	١,٢٢٧	٣٠,١٤٥	٠,٠٠**	٨
		%	١٣,٩	٣٤,٩	١٨,٧	٢٢,٣	١٠,٢					
٣	إمكانية وصول معدات الدفاع المدني إلى أقرب نقطة ممكنة في المباني	ك	١٨	٥٦	٤٦	٣٣	١٣	٣,٢٠	١,١١٩	٣٩,٨٤٣	٠,٠٠**	٩
		%	١٠,٨	٣٣,٧	٢٧,٧	١٩,٩	٧,٨					
٨	طرق النجاة والممرات والسلالم الموصلة إلى المخارج مزدوجة بلوحات وأسهم مضيئة تشير إليها	ك	٢٣	٥٤	٣٩	٣٢	١٨	٣,١٩	١,٢١٦	٢٤,١٨١	٠,٠٠**	١٠
		%	١٣,٩	٣٢,٥	٢٣,٥	١٩,٣	١٠,٨					
١٤	مجاري التهوية والتكييف مزودة بخوانق تمنع انتشار النار والدخان من جزء إلى أخر بالمبنى	ك	١٨	٤٢	٤٣	٣٧	٢٦	٢,٩٣	١,٢٤١	١٤,١٨١	٠,٠٠**	١١
		%	١٠,٨	٢٥,٣	٢٥,٩	٢٢,٣	١٥,٧					
٦	تحديد مواقع إخلاء أمنة ومحصنة خارج المباني بالكامل	ك	٢١	٣٥	٤٨	٣١	٣١	٢,٩٠	١,٢٨٥	١١,٤٧٠	٠,٠٠**	١٢
		%	١٢,٧	٢١,١	٢٨,٩	١٨,٧	١٨,٧					

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة قليلة	غير متوفرة					
٥	المباني مقسمة لقطاعات حريق بواسطة جدران وأرضيات وأبواب مقاومة لحد ما للحريق	ك	١٦	٣٨	٤٥	٣٥	٣٢	٢,٨٣	١,٢٥٥	١٣,٩٤٠	٠,٠٠**	١٣
		%	٩,٦	٢٢,٩	٢٧,١	٢١,١	١٩,٣					
٤	مواد التشطيب والديكورات المستخدمة مقاومة لحد ما للحريق	ك	١٥	٣١	٥٣	٤١	٢٦	٢,٨١	١,١٨٠	٢٥,٣٢٥	٠,٠٠**	١٤
		%	٩,٠	١٨,٧	٣١,٩	٢٤,٧	١٥,٧					
المتوسط العام								٣,٢١	٠,٧١			

** فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على توفر متطلبات السلامة الإنشائية والكهربية وشروطها للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمتوسط (٣,٢١ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار متوفرة بدرجة متوسطة على أداة الدراسة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشامخ ، ١٤٢٨هـ) والتي بينت أن توفر أنظمة السلامة بكلية الملك فهد الأمنية للحد من حوادث الحريق كانت بدرجة متوسطة بينما بينت دراسة (العتيبي ، ١٤٢٥هـ) أن هناك توافر بدرجة مرتفعة لإجراءات السلامة الوقائية في الشقق المفروشة أما دراسة (الإلمعي ، ١٤٢٠هـ) فقد اختلفت نتائجها عن هذه النتيجة حيث بينت توفر وسائل السلامة الوقائية في المدارس بنسب ضئيلة.

ويتضح من النتائج أن قيم مربع كاي لجميع العبارات كانت دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فأقل مما يبين تباين وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة حول هذه العبارات.

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على توفر متطلبات السلامة الإنشائية والكهربية وشروطها للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية يتراوح ما بين موافقتهم على توفر بعض متطلبات السلامة الإنشائية والكهربية وشروطها للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية وموافقتهم بدرجة متوسطة على توفر بعض من متطلبات السلامة الإنشائية والكهربية وشروطها للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول توفر متطلبات السلامة الإنشائية والكهربية وشروطها للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية ما بين (٢,٨١ إلى ٣,٦٦) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس

الخماسي واللتين تشيران إلى (متوفرة بدرجة متوسطة / متوفرة)على التوالي على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على توفر متطلبات السلامة الإنشائية والكهربية وشروطها للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على توفر ثلاثة من متطلبات السلامة الإنشائية والكهربية وشروطها للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية وتتمثل في العبارات رقم (١٣ ، ٩ ، ١٣) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة على توفرها كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١٣) وهى " يتوفر بالمبنى نظام التهوية الميكانيكية (مراوح شفط – أجهزة التكييف العادية والمركزية) " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بمتوسط (٣,٦٦ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المنشآت الإعلامية يتم تهيئتها بطريقة مناسبة خاصة فيما يتعلق بمتطلبات التهوية ولذلك عادة ما تتوفر بهذه المنشآت أنظمة التهوية الميكانيكية (مراوح شفط – أجهزة التكييف العادية والمركزية).

٢- جاءت العبارة رقم (٩) وهى " المباني مجهزة بمولد احتياطي يعمل تلقائياً في حالة انقطاع التيار الكهربائي " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بمتوسط (٣,٥٨ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن القائمين على أمر المنشآت الإعلامية يحرصون على عدم توقف العمل خاصة وأن هذا من شأنه أن يعطي خلفية سيئة عن المنشأة الإعلامية ولذلك عادة ما تكون مباني هذه المنشآت مجهزة بمولد احتياطي يعمل تلقائياً في حالة انقطاع التيار الكهربائي.

٣- جاءت العبارة رقم (١٢) وهى " تتوفر بالمبنى وسائل التهوية الطبيعية (نوافذ شرفات) " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بمتوسط (٣,٤٥ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن القائمين على أمر المنشآت الإعلامية يحرصون على تهيئة البيئة المناسبة للعمل بمنشآتهم لتحسين مستوى العمل ولذلك عادة ما تتوفر في مباني المنشآت الإعلامية وسائل التهوية الطبيعية (نوافذ شرفات).

٤- كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على توفر أحد عشر من متطلبات السلامة الإنشائية والكهربية وشروطها للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية وتتمثل في العبارات رقم (١ ، ١٠ ، ١١ ، ٢ ، ٧ ، ٣ ، ٨ ، ١٤ ، ٦ ، ٥ ، ٤) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة على توفرها بدرجة متوسطة كالتالي:

٥- جاءت العبارة رقم (١) وهى " تصميم المباني في الأساس كمواقع لمنشآت إعلامية بمواصفات تلبي شروط السلامة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,٤٠ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المنشآت الإعلامية عادة ما تتمتع

بقدرات مالية كبيرة تتيح لها إنشاء مباني خاصة بها تقوم بتهيئتها بما يتناسب وعملها الإعلامي ولذلك عادة ما تكون مباني المنشآت الإعلامية مصممة في الأساس كمواقع لمنشآت إعلامية بمواصفات تلبي شروط السلامة.

٦- جاءت العبارة رقم (١٠) وهى " التمديدات الكهربائية معزولة ومحمية ضد التلف وارتفاع التيار " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,٣٤ من٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هناك اهتمام من القائمين على أمر المنشآت الإعلامية بالمحافظة على استمرارية العمل وأتباع الوسائل الوقائية التي تمنع حدوث الحرائق التي من شأنها إيقاف العمل في هذه المنشآت ولذلك عادة ما تكون هناك عناية بأن تكون التمديدات الكهربائية معزولة ومحمية ضد التلف وارتفاع التيار.

٧- جاءت العبارة رقم (١١) وهى " غرف المولدات والمحولات الكهربائية تشكل قطاع حريق مستقل عن باقي أجزاء المبنى " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,٢٨ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن القائمين على أمر المنشآت الإعلامية يدركون خطورة أقتراب المولدات والمحولات الكهربائية من مواقع العمل خاصة وأن طبيعة العمل تتطلب استخدام مواد قابلة للاشتعال ولذلك عادة ما يحرص القائمين على الأمر على أن تكون غرف المولدات والمحولات الكهربائية تشكل قطاع حريق مستقل عن باقي أجزاء المبنى.

٨- جاءت العبارة رقم (٢) وهى " بعد المباني عن مصادر الأخطار المسببة للحريق " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,٢٣ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هناك حرص من قبل القائمين على أمر المنشآت الإعلامية على استمرارية العمل في هذه المنشآت وعدم حدوث ما يمكن أن يعطل العمل في هذه المنشآت ولذلك عادة ما يكون هناك اهتمام بأن تبعد مباني المنشآت الإعلامية عن مصادر الأخطار المسببة للحريق.

٩- جاءت العبارة رقم (٧) وهى " لا تقل مخارج الطوارئ عن مخرجين لكل طابق " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,٢٠ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مباني المنشآت الإعلامية يتم تصميمها وفق اشتراطات السلامة ولذلك فعادة لا تقل مخارج الطوارئ عن مخرجين لكل طابق في هذه المنشآت.

١٠- جاءت العبارة رقم (٣) وهى " إمكانية وصول معدات الدفاع المدني إلى أقرب نقطة ممكنة في المباني " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,٢٠ من٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مباني المنشآت الإعلامية عادة ما يتم إنشاءها في

مساحات واسعة خاصة وأن هذه المنشآت تتمتع بقدرات مالية كبيرة مما يفسح المجال لوصول معدات الدفاع المدني إلى أقرب نقطة ممكنة في المباني في حالة حدوث حرائق في هذه المباني.

١١- جاءت العبارة رقم (٨) وهى " طرق النجاة والممرات والسلالم الموصلة إلى المخارج مزودة بلوحات وأسهم مضيئة تشير إليها " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,١٩ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مباني المنشآت الإعلامية مصممة وفق اشتراطات السلامة لحرص القائمين عليها على حمايتها من حوادث الحرائق ولذلك عادة ما تكون مزودة بطرق نجاة وممرات وسلالم موصلة إلى المخارج مزودة بلوحات وأسهم مضيئة تشير إليها.

١٢- جاءت العبارة رقم (١٤) وهى " مجاري التهوية والتكييف مزودة بخوانق تمنع انتشار النار والدخان من جزء إلى أخر بالمبنى " بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢,٩٣ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مباني المنشآت الإعلامية مصممة وفق اشتراطات السلامة لحرص القائمين عليها على حمايتها من حوادث الحرائق ولذلك عادة ما تكون مجاري التهوية والتكييف بها مزودة بخوانق تمنع انتشار النار والدخان من جزء إلى أخر بالمبنى.

١٣- جاءت العبارة رقم (٦) وهى " تحديد مواقع إخلاء أمنة ومحصنة خارج المباني بالكامل " بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢,٩٠ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مباني المنشآت الإعلامية مصممة في مساحات مناسبة ولذلك عادة ما تكون هناك إمكانية لتحديد مواقع إخلاء أمنة ومحصنة خارج المباني بالكامل.

١٤- جاءت العبارة رقم (٥) وهى " المباني مقسمة لقطاعات حريق بواسطة جدران وأرضيات وأبواب مقاومة لحد ما للحريق " بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢,٨٣ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مباني المنشآت الإعلامية مصممة وفق اشتراطات السلامة ولذلك عادة ما تكون المباني مقسمة لقطاعات حريق بواسطة جدران وأرضيات وأبواب مقاومة لحد ما للحريق.

١٥- جاءت العبارة رقم (٤) وهى " مواد التشطيب والديكورات المستخدمة مقاومة لحد ما للحريق " بالمرتبة الحادية عشر من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢,٨١ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مباني المنشآت الإعلامية تحظى باهتمام القائمين على أمرها لحمايتها من حوادث الحريق ولذلك فالكثير من هذه المنشآت تكون مواد التشطيب والديكورات المستخدمة في مبانيها مقاومة لحد ما للحريق.

ب- مدى توفر متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق :

للتعرف على مدى توفر متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم(٢٥) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة قليلة	غير متوفرة					
٤	توفر طفايات الحريق المناسبة	ك	٤٩	٨٠	٢١	١٤	٢	٣,٩٦	٠,٩٣٣	١١٨,٣٩٨	**٠,٠٠	١
		%	٢٩,٥	٤٨,٢	١٢,٧	٨,٤	١,٢					
١	توفر شبكة إنذار متكاملة (كواشف حريق- كواشف دخان- كواشف حرارة- أجراس إنذار) ترتبط بلوحة تحكم	ك	٤٦	٦٢	٤٠	١٦	٢	٣,٨١	٠,٩٩٠	٦٩,٥٤٢	**٠,٠٠	٢
		%	٢٧,٧	٣٧,٣	٢٤,١	٩,٦	١,٢					
٢	توفر نظام الإطفاء العادي المزود بخراطيم المياه	ك	٤٢	٧٢	٣٣	١٦	٣	٣,٨١	٠,٩٨٤	٨٤,٠٦٠	**٠,٠٠	٣
		%	٢٥,٣	٤٣,٤	١٩,٩	٩,٦	١,٨					
٥	توفر إضاءة احتياطية في المخارج والممرات ومسالك الهروب	ك	٢٥	٧٠	٣٩	١٧	١٣	٣,٤٧	١,١١٦	٦٤,٧٨٠	**٠,٠٠	٤
		%	١٥,٢	٤٢,٧	٢٣,٨	١٠,٤	٧,٩					
٣	توفر نظام الإطفاء الآلي التلقائي (رشاشات المياه) لمكافحة الحريق	ك	١٨	٦٣	٣٤	٢٤	٢٧	٣,١٣	١,٢٦٦	٣٧,٤٣٤	**٠,٠٠	٥
		%	١٠,٨	٣٨,٠	٢٠,٥	١٤,٥	١٦,٣					
٦	ارتباط مباني المنشآت الإعلامية بوسائل اتصال سريعة بغرف عمليات الدفاع المدني	ك	٢٤	٤٦	٣٠	٢٨	٣٧	٢,٩٥	١,٣٩٢	٩,٠٩١	**٠,٠٠	٦
		%	١٤,٥	٢٧,٩	١٨,٢	١٧,٠	٢٢,٤					

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة قليلة	غير متوفرة					
٧	توفر كمامات وأقنعة واقية لاستخدامها عند حدوث الحريق	ك	١١	١٢	٢٥	٢٧	٩١	١,٩٥	١,٢٦١	١٣٢,١٩٣	**٠,٠٠	٧
		%	٦,٦	٧,٢	١٥,١	١٦,٣	٥٤,٨					
المتوسط العام								٣,٢٩	٠,٧٦	-		

** فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فاقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على توفر متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمتوسط (٣,٢٩ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار متوفرة بدرجة متوسطة على أداة الدراسة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشامخ ، ١٤٢٨هـ) والتي بينت أن توفر أنظمة السلامة بكلية الملك فهد الأمنية للحد من حوادث الحريق كانت بدرجة متوسطة أما دراسة (الإلمعي ، ١٤٢٠هـ) فقد اختلفت نتائجها عن هذه النتيجة حيث بينت توفر وسائل السلامة الوقائية في المدارس بنسب ضئيلة.

ويتضح من النتائج أن قيم مربع كاي لجميع العبارات كانت دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فأقل مما يبين تباين وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة حول هذه العبارات.

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على توفر متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية يتراوح ما بين موافقتهم على توفر بعض متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية وموافقتهم بدرجة قلية على توفر بعض من متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول توفر متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية ما بين (١,٩٥ إلى ٣,٩٦) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللتين تشيران إلى (متوفرة بدرجة قليلة / متوفرة)على التوالي على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على توفر متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على توفر أربعة من متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية وتتمثل في العبارات رقم (٤، ١ ، ٢ ، ٥) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة على توفرها كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٤) وهى " توفر طفايات الحريق المناسبة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بمتوسط (٣,٩٦ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هناك متابعة من الجهات المختصة فيما يتعلق بتوفر طفايات الحريق المناسبة بالمباني مما يسهم في توفر طفايات الحريق المناسبة بمباني المنشآت الإعلامية.

٢- جاءت العبارة رقم (١) وهى " توفر شبكة إنذار متكاملة (كواشف حريق- كواشف دخان- كواشف حرارة- أجراس إنذار) ترتبط بلوحة تحكم " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بمتوسط (٣,٨١ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن القائمين على أمر المنشآت الإعلامية يحرصون على توفير سبل الوقاية من الحريق لمنشآتهم ولذلك عادة ما تتوفر شبكة إنذار متكاملة (كواشف حريق- كواشف دخان- كواشف حرارة- أجراس إنذار) ترتبط بلوحة تحكم بالمنشآت الإعلامية.

٣- جاءت العبارة رقم (٢) وهى " توفر نظام الإطفاء العادي المزود بخراطيم المياه " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بمتوسط (٣,٨١ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن نظام الإطفاء العادي المزود بخراطيم المياه سهل الاستخدام كما أنه لا يتأثر بانقطاع التيار الكهربائي في حالة حدوث حريق مما يجعل المسئولين عن السلامة في المنشآت الإعلامية يفضلون استخدامه ولذلك عادة ما يتوفر هذا النظام في المنشآت الإعلامية.

٤- جاءت العبارة رقم (٥) وهى " توفر إضاءة احتياطية في المخارج والممرات ومسالك الهروب" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بمتوسط (٣,٤٧ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن حدوث الحريق عادة ما يصحبه دخان كثيف يؤثر على الرؤية كما أن الحريق قد يتسبب في انقطاع الإضاءة الرئيسية مما قد يتسبب في زيادة حالات الإصابات والخسائر البشرية ولذلك عادة ما يحرص المسئولين عن السلامة في المنشآت الإعلامية على توفير إضاءة احتياطية في المخارج والممرات ومسالك الهروب.

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على توفر أثنين من متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية ويتمثلان في العبارتين رقم (٣،٦) واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة على توفرهما بدرجة متوسطة كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٣) وهى " توفر نظام الإطفاء الآلي التلقائي (رشاشات المياه) لمكافحة الحريق " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,١٣ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن نظام الإطفاء الآلي التلقائي (رشاشات المياه)

لمكافحة الحريق يعمل بصورة تلقائية بمجرد حدوث الحريق مما يزيد من فعاليته في إخماد الحريق في بدايته ولذلك عادة ما يحرص المسئولين عن السلامة في المنشآت الإعلامية على توفير نظام الإطفاء الآلي التلقائي (رشاشات المياه) لمكافحة الحريق.

٢- جاءت العبارة رقم (٦) وهى " ارتباط مباني المنشآت الإعلامية بوسائل اتصال سريعة بغرف عمليات الدفاع المدني " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢,٩٥ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن ارتباط مباني المنشآت الإعلامية بوسائل اتصال سريعة بغرف عمليات الدفاع المدني يتيح سرعة وصول الدفاع المدني في حالة حدوث حريق مما يمكن من السيطرة على الحريق بالسرعة المطلوبة ولذلك عادة ما يحرص مسئولي السلامة بالمنشآت الإعلامية على ربط مباني المنشآت الإعلامية بوسائل اتصال سريعة بغرف عمليات الدفاع المدني.

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة قليلة على توفر واحد من متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية وتتمثل في العبارة رقم (٧) وهى " توفر كمامات وأقنعة واقية لاستخدامها عند حدوث الحريق " بمتوسط (١,٩٥ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مسئولي السلامة بالمنشآت الإعلامية يدركون أن مباني منشآتهم مباني مفتوحة ويمكن أخراج العاملين منها بسهولة في حالة حدوث حريق مما يقلل من اهتمامهم بتوفير كمامات وأقنعة واقية لاستخدامها عند حدوث الحريق.

ج-مدى توفر التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق :

للتعرف على مدى توفر التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم(٢٦) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة قليلة	غير متوفرة					
٨	يتم صيانة المصادر الاحتياطية للكهرباء دورياً	ك	٢٤	٥٧	٤٠	٣٣	١١	٣,٣٠	١,١٤٥	٣٦,٠٦١	٠,٠٠**	١
		%	١٤,٥	٣٤,٥	٢٤,٢	٢٠,٠	٦,٧					
١٠	المراقبة التلفازية لمتابعة جميع مباني المنشآت الإعلامية	ك	٢٨	٥٢	٣٧	٣٥	١٤	٣,٢٧	١,٢١٣	٢٣,٠٩٦	٠,٠٠**	٢
		%	١٦,٩	٣١,٣	٢٢,٣	٢١,١	٨,٤					
١	إجراء الكشف الدوري على سلامة المباني	ك	١٨	٤٨	٤٦	٣٢	٢٠	٣,٠٧	١,١٩١	٢٤,٠٤٩	٠,٠٠**	٣
		%	١,١٠	٢٩,٣	٢٨,٠	١٩,٥	١٢,٢					
٩	نشر الوعي بين العاملين بالإبلاغ الفوري عن أي بداية للحريق داخل مباني المنشآت الإعلامية	ك	١٨	٤٥	٤٧	٣٤	٢٢	٣,٠٢	١,٢٠٣	٢٠,٦٨٧	٠,٠٠**	٤
		%	١٠,٨	٢٧,١	٢٨,٣	٢٠,٥	١٣,٣					
٢	يتم عمل التجارب الدورية لأنظمة السلامة والإطفاء بالمباني	ك	١١	٢٩	٥٤	٤٧	٢٣	٢,٧٤	١,١١١	٣٧,٧٠٧	٠,٠٠**	٥
		%	٦,٧	١٧,٧	٣٢,٩	٢٨,٧	١٤,٠					
٣	وجود خطة طوارئ معتمدة لمواجهة حالات الطوارئ في المنشآت الإعلامية	ك	٩	٣٤	٤٦	٤٩	٢٨	٢,٦٨	١,١٣٩	٣٠,٩٢٨	٠,٠٠**	٦
		%	٥,٤	٢٠,٥	٢٧,٧	٢٩,٥	١٦,٩					
٥	إعداد خطط إخلاء تفصيلية لجميع المباني	ك	٨	١٩	٤٧	٤٠	٥٠	٢,٣٦	١,١٧٢	٤١,٣٠٥	٠,٠٠**	٧
		%	٤,٩	١١,٦	٢٨,٧	٢٤,٤	٣٠,٥					
٤	تشكيل فرق طوارئ من العاملين في المنشآن الإعلامية وتحديد المهام والأدوات المطلوبة للتدخل في حالات الطوارئ	ك	٨	١٨	٤٥	٤١	٥٣	٢,٣٢	١,١٧٣	٤٤,١٨٢	٠,٠٠**	٨
		%	٤,٨	١٠,٩	٢٧,٣	٢٤,٨	٣٢,١					

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة قليلة	غير متوفرة					
٧	يتم عمل تجارب فرضية لمواجهة حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمشاركة الجهات المعنية	ك	٩	١٨	٣٤	٤٩	٥٥	٢,٢٥	١,١٨٨	٤٦,٧٢٧	**٠,٠٠	٩
		%	٥,٥	١٠,٩	٢٠,٦	٢٩,٧	٣٣,٣					
٦	يتم تنفيذ تجارب فرضية لخطط الإخلاء المعدة لكل مبنى دورياً	ك	٧	١٨	٣٧	٤٢	٦٠	٢,٢١	١,١٧٥	٥٢,٦٤٦	**٠,٠٠	١٠
		%	٤,٣	١١,٠	٢٢,٦	٢٥,٦	٣٦,٦					
المتوسط العام								٢,٧٢	٠,٨٢		-	

** فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على توفر التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق بمتوسط (٢,٧٢ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار متوفرة بدرجة متوسطة على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج أن قيم مربع كاي لجميع العبارات كانت دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فأقل مما يبين تباين وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة حول هذه العبارات.

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على توفر التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق يتراوح ما بين موافقتهم بدرجة متوسطة على توفر بعض التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق وموافقتهم بدرجة قلية على توفر بعض من التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق ما بين (٢,٢١ إلى ٣,٣٠) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الخماسي واللتين تشيران إلى (متوفرة بدرجة قليلة / متوفرة بدرجة متوسطة)على التوالي على أداة الدراسة مما

يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على توفر التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على توفر ستة من التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق وتتمثل في العبارات رقم (٨ ، ١٠ ، ١ ، ٩ ، ٢ ، ٣) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة على توفرها بدرجة متوسطة كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٨) وهى " يتم صيانة المصادر الاحتياطية للكهرباء دورياً " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,٣٠ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مسئولي السلامة بالمنشآت الإعلامية يحرصون على ضمان توفر الكهرباء في حالة حدوث حريق يؤدي إلى انقطاع الكهرباء للاستفادة منها في توفير إضاءة تساعد على عمليات الإنقاذ وكذلك لضمان عمل أجهزة التعامل مع الحريق التي تعتمد على الكهرباء ولذلك نجدهم يهتمون بصيانة المصادر الاحتياطية للكهرباء دورياً.

٢- جاءت العبارة رقم (١٠) وهى " المراقبة التلفازية لمتابعة جميع مباني المنشآت الإعلامية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,٢٧ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المراقبة التلفازية لمتابعة جميع مباني المنشآت الإعلامية يتيح لمسئولي السلامة بالمنشآت الإعلامية متابعة ومراقبة الأحداث أولاً بأول مما يمكنهم من التعامل مع بوادر حوادث الحريق بالسرعة المطلوبة ولذلك نجدهم يحرصون على توفير المراقبة التلفازية بمباني منشآتهم.

٣- جاءت العبارة رقم (١) وهى " إجراء الكشف الدوري على سلامة المباني " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,٠٧ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مسئولي السلامة بالمنشآت الإعلامية يدركون بأن قدم المبنى وتشققه قد يؤدي إلى حدوث أعطال والتماسات كهربائية من شأنها التسبب في حوادث حريق ولذلك نجدهم يقومون بإجراء الكشف الدوري على سلامة المباني.

٤- جاءت العبارة رقم (٩) وهى " نشر الوعي بين العاملين بالإبلاغ الفوري عن أي بداية للحريق داخل مباني المنشآت الإعلامية " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,٠٢ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مسئولي السلامة بالمنشآت الإعلامية يدركون مدى جدوى الرقابة الذاتية للعاملين لكل ما يمكن أن يتسبب في حدوث حريق وجدوى ذلك في الوقاية من الحريق ولذلك نجدهم يحرصون على نشر الوعي بين العاملين بالإبلاغ الفوري عن أي بداية للحريق داخل مباني المنشآت الإعلامية.

٥- جاءت العبارة رقم (٢) وهى " يتم عمل التجارب الدورية لأنظمة السلامة والإطفاء بالمباني " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢,٧٤ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مسئولي السلامة بالمنشآت الإعلامية يحرصون على ضمان عمل أجهزة السلامة والإطفاء بمباني منشآتهم من أجل تهيئة البيئة المناسبة لمواجهة حوادث الحريق والتعامل معها بفعالية حال حدوثها ولذلك عادة ما يهتمون بعمل التجارب الدورية لأنظمة السلامة والإطفاء بالمباني وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (آل مقبول ، ١٤٢٠هـ) والتي بينت أن هناك تهاوناً في عمل التجارب اللازمة لأنظمة السلامة للتأكد من صلاحيتها.

٦- جاءت العبارة رقم (٣) وهى " وجود خطة طوارئ معتمدة لمواجهة حالات الطوارئ في المنشآت الإعلامية " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢,٦٨ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مسئولي السلامة بالمنشآت الإعلامية يحرصون على وضع الخطط المناسبة للتعامل مع حوادث الحريق بمنشآتهم من أجل ضمان توفير متطلبات المواجهة المناسبة لهذه الحوادث ولذلك عادة ما يهتمون بوضع خطة طوارئ معتمدة لمواجهة حالات الطوارئ في المنشآت الإعلامية وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الرزقان ، ١٤٢٩هـ) والتي بينت أن من أهم أسباب الحريق في مباني ذوي الحاجات الخاصة ضعف مستوى التخطيط لمواجهة حالات الطوارئ.

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة قليلة على توفر أربعة من التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق وتتمثل في العبارات رقم (٥ ، ٤ ، ٧ ، ٦) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة على توفرها بدرجة قليلة كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٥) وهى " إعداد خطط إخلاء تفصيلية لجميع المباني " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بدرجة قليلة بمتوسط (٢,٣٦ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مسئولي السلامة بالمنشآت الإعلامية عادة ما يهتمون بخطة أخلاء موحدة عامة للمباني يتم تطبيقها من قبل الجميع ولذلك فعادة لا يتم إعداد خطط إخلاء تفصيلية لجميع المباني.

٢- جاءت العبارة رقم (٤) وهى " تشكيل فرق طوارئ من العاملين في المنشآن الإعلامية وتحديد المهام والأدوات المطلوبة للتدخل في حالات الطوارئ " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بدرجة قليلة بمتوسط (٢,٣٢ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مسئولي السلامة بالمنشآت الإعلامية عادة ما يتركون التعامل مع حوادث الحريق لفرق طوارئ

متخصصة تتبع لإدارة السلامة ولذلك عادة لا يتم تشكيل فرق طوارئ من العاملين في المنشآن الإعلامية وتحديد المهام والأدوات المطلوبة للتدخل في حالات الطوارئ.

٣- جاءت العبارة رقم (٧) وهى " يتم عمل تجارب فرضية لمواجهة حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمشاركة الجهات المعنية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بدرجة قليلة بمتوسط (٢,٢٥ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن قلة عدد الحوادث التي تتعرض لها المنشآت الإعلامية تقلل من اهتمام مسئولي السلامة بالمنشآت الإعلامية بعمل تجارب فرضية لمواجهة حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمشاركة الجهات المعنية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرزقان ، ١٤٢٩هـ) والتي بينت أن من أهم أسباب الحريق في مباني ذوي الحاجات الخاصة ضعف مستوى التمارين والتجارب الفرضية.

٤- جاءت العبارة رقم (٦) وهى " يتم تنفيذ تجارب فرضية لخطط الإخلاء المعدة لكل مبنى دورياً " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة على توفرها بدرجة قليلة بمتوسط (٢,٢١ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن انشغال المنشآت الإعلامية بالعديد من المهام وعلى مدار الساعة لا يتيح لمسئولي السلامة بالمنشآت الإعلامية تنفيذ تجارب فرضية لخطط الإخلاء المعدة لكل مبنى دورياً.

السؤال الثالث: "ما مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق "؟

للتعرف على مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم(٢٧) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	مدى الإلمام والمعرفة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	ملمين بدرجة علية	ملمين	ملمين بدرجة متوسطة	ملمين بدرجة قليلة	غير ملمين					
٣	إلمام ومعرفة العاملين في المنشآت الإعلامية بكيفية الإبلاغ عن الحرائق عند وقوعها	ك	٢٨	٤١	٤٤	٣٧	١٦	٣,١٧	١,٢٢٩	١٥,٥٠٦	**٠,٠٠	١
		%	١٦,٩	٢٤,٧	٢٦,٥	٢٢,٣	٩,٦					
١	معرفة العاملين بالمنشآت الإعلامية للأشخاص المسؤولين عن السلامة ووسائل الاتصال بهم	ك	٢٤	٣٧	٤٤	١٤	٢٠	٣,٠٢	١,٢٤٠	١٣,٥٧٨	**٠,٠٠٩	٢
		%	١٤,٥	٢٢,٣	٢٦,٥	٢٤,٧	١٢,٠					
٢	إلمام ومعرفة العاملين في المنشآت الإعلامية بتعليمات السلامة والوقاية المتخذة لديهم	ك	١٤	٢٥	٥٣	٥١	٢٣	٢,٧٣	١,١٣٤	٣٧,٦١٤	**٠,٠٠	٣
		%	٨,٤	١٥,١	٣١,٩	٣٠,٧	١٣,٩					
٤	إلمام ومعرفة العاملين في المنشآت الإعلامية بالتعليمات الإرشادية لكيفية التعامل مع حوادث الحريق لديهم	ك	١٠	٢٥	٥٩	٤٦	٢٦	٢,٦٨	١,٠٩٦	٤٤,٧٨٣	**٠,٠٠	٤
		%	٦,٠	١٥,١	٣٥,٥	٢٧,٧	١٥,٧					
٧	إلمام ومعرفة العاملين بأعمال الصيانة والمتابعة الدورية لوسائل السلامة	ك	٤	٢١	٣٣	٥٣	٥٥	٢,٦١	١,٢٧٣	١٦,٥٩٠	**٠,٠٠٢	٥
		%	٢,٤	١٢,٧	١٩,٩	٣١,٩	٣٣,١					

رقم العبارة	العبارة	التكرار	مدى الإلمام والمعرفة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	ملمين بدرجة علية	ملمين	ملمين بدرجة متوسطة	ملمين بدرجة قليلة	غير ملمين					
٥	إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بكيفية إعداد خطط الإخلاء للمباني التابعة لهم	ك	٨	٢٠	٥٠	٤٩	٣٩	٢,٤٥	١,١٢٠	٤١,٤١٠	**٠,٠٠	٦
		%	٤,٨	١٢,٠	٣٠,١	٢٩,٥	٢٣,٥					
٦	لدى العاملين في المنشآت الإعلامية إلمام ومعرفة بكيفية تنفيذ تجارب فرضية لخطط الإخلاء المعدة مسبقاً	ك	٤	٢١	٣٣	٥٣	٥٥	٢,١٩	١,١٠٦	٥٦,٢٨٩	**٠,٠٠	٧
		%	٢,٤	١٢,٧	١٩,٩	٣١,٩	٣٣,١					
المتوسط العام								٢,٦٩	٠,٨٩	–		

** فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقين بدرجة متوسطة على إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق بمتوسط (٢,٦٩ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار ملمين بدرجة متوسطة على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج أن قيم مربع كاي لجميع العبارات كانت دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فأقل مما يبين تباين وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة حول هذه العبارات.

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق يتراوح ما بين موافقتهم على إلمامهم بدرجة متوسطة ببعض التدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق وموافقتهم على إلمامهم بدرجة قليلة بتدابير وقائية متخذة أخرى للحد من حوادث الحريق حيث

تراوحت متوسطات موافقتهم حول مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق ما بين (٢,١٩ إلى ٣,١٧) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الخماسي واللتين تشيران إلى (ملمين بدرجة قليلة / ملمين بدرجة متوسطة) على التوالي على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بدرجة متوسطة بخمسة من التدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق وتتمثل في العبارات رقم (٣ ، ١ ، ٢ ، ٤ ، ٧) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة على الإلمام بها بدرجة متوسطة كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٣) وهى " إلمام ومعرفة العاملين في المنشآت الإعلامية بكيفية الإبلاغ عن الحرائق عند وقوعها " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة على الإلمام بها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,١٧ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هناك نشرات وإعلانات تعرف بأرقام الاتصال بالدفاع المدني على الطرق وفي المباني في حالة حدوث حريق مما يزيد من إلمام ومعرفة العاملين في المنشآت الإعلامية بكيفية الإبلاغ عن الحرائق عند وقوعها.

٢- جاءت العبارة رقم (١) وهى " معرفة العاملين بالمنشآت الإعلامية للأشخاص المسؤولين عن السلامة ووسائل الاتصال بهم " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة على الإلمام بها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,٠٢ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأشخاص المسؤولين عن السلامة يحرصون على تعريف العاملين بهم وبوسائل الاتصال بهم لضمان حصولهم على المعلومات بالسرعة المطلوبة في حالة حدوث حريق مما يزيد من معرفة العاملين بالمنشآت الإعلامية للأشخاص المسؤولين عن السلامة ووسائل الاتصال بهم.

٣- جاءت العبارة رقم (٢) وهى " إلمام ومعرفة العاملين في المنشآت الإعلامية بتعليمات السلامة والوقاية المتخذة لديهم " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة على الإلمام بها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢,٧٣ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المسؤولين عن السلامة يعملون على تعريف العاملين بمنشآتهم بتعليمات السلامة والوقاية من أجل ضمان تنفيذهم لها للمساعدة في زيادة فعالية جهود السلامة والوقاية من الحريق مما يزيد من إلمام ومعرفة العاملين في المنشآت الإعلامية بتعليمات السلامة والوقاية المتخذة لديهم.

٤- جاءت العبارة رقم (٤) وهى " إلمام ومعرفة العاملين في المنشآت الإعلامية بالتعليمات الإرشادية لكيفية التعامل مع حوادث الحريق لديهم " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد

الدراسة على الإلمام بها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢,٦٨ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المسؤولين عن السلامة يقومون بتنفيذ العديد من برامج التوعية الإرشادية للعاملين لتوعيتهم وإرشادهم بكيفية التعامل مع حوادث الحريق من أجل تحسين الدافعية الذاتية لهم للتعامل معها مما يزيد من إلمام ومعرفة العاملين في المنشآت الإعلامية بالتعليمات الإرشادية لكيفية التعامل مع حوادث الحريق لديهم.

٥- جاءت العبارة رقم (٧) وهى " إلمام ومعرفة العاملين بأعمال الصيانة والمتابعة الدورية لوسائل السلامة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة على الإلمام بها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢,٦١ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المسؤولين عن السلامة ملزمون بتعريف العاملين بأعمال الصيانة الدورية والمتابعة الدورية لوسائل السلامة خاصة وأن هذه الأعمال قد تؤثر على مهام وعمل العاملين مما يستوجب ضرورة إبلاغهم بها الأمر الذي يزيد من إلمام ومعرفة العاملين بأعمال الصيانة والمتابعة الدورية لوسائل السلامة.

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بدرجة قليلة باثنين من التدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق وتتمثلان في العبارتين رقم (٥ ، ٦) واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة على الإلمام بهما بدرجة قليلة كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٥) وهى " إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بكيفية إعداد خطط الإخلاء للمباني التابعة لهم " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة على الإلمام بها بدرجة قليلة بمتوسط (٢,٤٥ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن خطط الأخلاء يتم وضعها وتنفيذها من قبل القيادات العليا في مجال السلامة بالمنشآت الإعلامية ومن النادر إشراك العاملين فيها مما يقلل من إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بكيفية إعداد خطط الإخلاء للمباني التابعة لهم.

٢- جاءت العبارة رقم (٦) وهى " لدى العاملين في المنشآت الإعلامية إلمام ومعرفة بكيفية تنفيذ تجارب فرضية لخطط الإخلاء المعدة مسبقاً " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة على الإلمام بها بدرجة قليلة بمتوسط (٢,١٩ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هناك ضعف في الاهتمام بتنفيذ تجارب فرضية لخطط الإخلاء المعدة مسبقاً لانشغال المنشآت الإعلامية والعاملين فيها مما يقلل من إلمام ومعرفة العاملين في المنشآت الإعلامية بكيفية تنفيذ تجارب فرضية لخطط الإخلاء المعدة مسبقاً.

السؤال الرابع: "ما المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض"؟

للتعرف على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم(٢٨) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	المعوق موجود بدرجة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
٦	قلة الاهتمام بتنفيذ التجارب الفرضية ودورها في الحد من حوادث الحريق	ك	٢٧	٨١	٣٤	١٧	٧	٣,٦٣	١,٠١٢	٩٨,٥٧٨	**٠,٠٠	١
		%	١٦,٣	٤٨,٨	٢٠,٥	١٠,٢	٤,٢					
٨	عدم وعي العاملين بالمخاطر التي قد تسببها حوادث الحريق على جميع المتواجدين	ك	٢٣	٨٣	٣١	١٨	١١	٣,٥٤	١,٠٧١	٩٩,٧٨٣	**٠,٠٠	٢
		%	١٣,٩	٥٠,٠	١٨,٧	١٠,٨	٦,٦					
٧	عدم التقويم الجيد للتجارب الفرضية للتعرف على السلبيات والايجابيات	ك	٢٢	٧٧	٣٦	٢٤	٧	٣,٥٠	١,٠٣١	٨٥,٠٢٤	**٠,٠٠	٣
		%	١٣,٣	٤٦,٤	٢١,٧	١٤,٥	٤,٢					
١	عدم وجود قسم مختص مسؤول عن إجراء الكشف الدوري الوقائي على أنظمة السلامة والإطفاء في المنشآت الإعلامية	ك	٣٨	٥٧	٣٣	٢١	١٧	٣,٤٧	١,٢٥٩	٣٠,١٤٥	**٠,٠٠	٤
		%	٢٢,٩	٣٤,٣	١٩,٩	١٢,٧	١٠,٢					
٣	عدم إمكانية السيطرة على بعض سلوك العاملين والمسبب لحوادث الحريق	ك	١٧	٧٨	٤٥	١٥	١٠	٣,٤٧	١,٠٠٣	٩٩,٣٣٣	**٠,٠٠	٥
		%	١٠,٢	٤٧,٠	٢٧,١	٩,٠	٦,٠					

رقم العبارة	العبارة	التكرار	المعوق موجود بدرجة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
٥	ضعف التعاون بين الدفاع المدني والمنشآت الإعلامية في مجال عقد دورات تدريبية للعاملين في تلك المنشآت حول السلامة الوقائية	ك	٢٨	٥٩	٣٤	٣٥	١٠	٣,٣٦	١,١٦٦	٣٧,١٩٣	**٠,٠٠	٦
		%	١٦,٩	٣٥,٥	٢٠,٥	٢١,١	٦,٠					
٤	تأخر تأمين متطلبات السلامة والإطفاء في مباني المنشآت الإعلامية	ك	١٥	٦٥	٤٦	٢٦	١٣	٣,٢٦	١,٠٨١	٥٩,٥٧٦	**٠,٠٠	٧
		%	٩,٠	٣٩,٢	٢٧,٧	١٥,٧	٧,٨					
٢	عدم ملاءمة التصميم الهندسي لمباني المنشآت الإعلامية	ك	١٤	٦٠	٤٩	٢٩	١٤	٣,١٩	١,٠٨٨	٥١,٨٩٢	**٠,٠٠	٨
		%	٨,٤	٣٦,١	٢٩,٥	١٧,٥	٨,٤					
المتوسط العام								٣,٤٣	٠,٧٩	–		

** فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقين على أن هناك معوقات قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بمتوسط (٣,٤٣ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج أن قيم مربع كاي لجميع العبارات كانت دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فأقل مما يبين تباين وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة حول هذه العبارات.

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض يتراوح ما بين موافقتهم على وجود بعض المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض وحياديتهم في الموافقة على وجود بعض المعوقات الأخرى التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض حيث تراوحت متوسطات موافقتهم

حول المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ما بين (٣,١٩ إلى ٣,٦٣) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللتين تشيران إلى (محايد / موافق) على التوالي على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على وجود خمسة من المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض وتتمثل في العبارات رقم (٦ ، ٨ ، ٧ ، ١ ، ٣) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٦) وهى " قلة الاهتمام بتنفيذ التجارب الفرضية ودورها في الحد من حوادث الحريق " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣,٦٣ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن قلة الاهتمام بتنفيذ التجارب الفرضية ودورها في الحد من حوادث الحريق يقلل من الجاهزية لمواجهة الحوادث التي قد تحدث بالمنشآت الإعلامية مما يعوق جهود حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرزقان ، ١٤٢٩هـ) والتي بينت أن من أهم أسباب الحريق في مباني ذوي الحاجات الخاصة ضعف مستوى التمارين والتجارب الفرضية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (آل مقبول ، ١٤٢٠هـ) والتي بينت أن هناك تهاوناً في عمل التجارب اللازمة لأنظمة السلامة للتأكد من صلاحيتها.

٢- جاءت العبارة رقم (٨) وهى " عدم وعي العاملين بالمخاطر التي قد تسببها حوادث الحريق على جميع المتواجدين " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣,٥٤ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن عدم وعي العاملين بالمخاطر التي قد تسببها حوادث الحريق على جميع المتواجدين يقلل من اهتمامهم بالتعامل معها والتبليغ بالسرعة المطلوبة عنها الأمر الذي يزيد من خطورتها وحدتها مما يعوق جهود حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض.

٣- جاءت العبارة رقم (٧) وهى " عدم التقويم الجيد للتجارب الفرضية للتعرف على السلبيات والايجابيات " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣,٥٠ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن عدم التقويم الجيد للتجارب الفرضية للتعرف على السلبيات والايجابيات يقلل من فعالية هذه التجارب وقدرتها على رفع الجاهزية المطلوبة لمواجهة حوادث الحريق مما يعوق جهود حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض.

٤- جاءت العبارة رقم (١) وهى " عدم وجود قسم مختص مسؤول عن إجراء الكشف الدوري الوقائي على أنظمة السلامة والإطفاء في المنشآت الإعلامية " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣,٤٧ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن عدم وجود قسم

مختص مسؤول عن إجراء الكشف الدوري الوقائي على أنظمة السلامة والإطفاء في المنشآت الإعلامية يزيد من أعطال هذه الأنظمة الأمر الذي يهدد بعدم الاستفادة منها حال حدوث حرائق مما يعوق جهود حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (آل مقبول ، ١٤٢٠هـ) والتي بينت عدم وجود أقسام سلامة في الفنادق ، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (الشامخ ، ١٤٢٨هـ) والتي بينت أن هناك قسم مختص مسئول عن إجراء الكشف الدوري الوقائي على أنظمة السلامة بكلية الملك فهد الأمنية.

٥- جاءت العبارة رقم (٣) وهى " عدم إمكانية السيطرة على بعض سلوك العاملين والمسبب لحوادث الحريق " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣,٤٧ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن عدم إمكانية السيطرة على بعض سلوك العاملين والمسبب لحوادث الحريق يزيد من خطر تسبب سلوكيات هؤلاء العاملين في حدوث الحرائق الأمر الذي يزيد من الخطر على المنشآت الإعلامية مما يعوق جهود حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض.

ويتضح من النتائج أن أفراد الدراسة محايدون في موافقون على وجود ثلاثة من المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض وتتمثل في العبارات رقم (٥ ، ٤ ، ٢) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب حيادية أفراد الدراسة حولها كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٥) وهى " ضعف التعاون بين الدفاع المدني والمنشآت الإعلامية في مجال عقد دورات تدريبية للعاملين في تلك المنشآت حول السلامة الوقائية " بالمرتبة الأولى من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بمتوسط (٣,٣٦ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الدفاع المدني يبدي المرونة الكافية للتعاون في مجال التدريب في مجالات السلامة والإطفاء مما لا يجعل من هذا الجانب معوق يعوق جهود حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض.

٢- جاءت العبارة رقم (٤) وهى " تأخر تأمين متطلبات السلامة والإطفاء في مباني المنشآت الإعلامية " بالمرتبة الثانية من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بمتوسط (٣,٢٦ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المسئولين في المنشآت الإعلامية لا يترددون في توفير المتطلبات اللازمة لوقاية منشأتهم من خطر الحريق مما لا يجعل من هذا الجانب معوق يعوق جهود حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض.

٣- جاءت العبارة رقم (٢) وهى " عدم ملاءمة التصميم الهندسي لمباني المنشآت الإعلامية " بالمرتبة الثالثة من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بمتوسط (٣,١٩ من ٥) ويعزو الباحث هذه

النتيجة إلى أن المنشآت الإعلامية عادة ما تمتلك القدرة المادية التي تتيح لها تصميم مبانيها بصورة ملاءمة مما لا يجعل من هذا الجانب معوق يعوق جهود حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض.

السؤال الخامس: "ما سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق "؟

للتعرف على سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم(٢٩) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
١	ضرورة وجود قسم مختص مسؤول عن إجراء الكشف الدوري الوقائي على أنظمة السلامة والإطفاء في المنشآت الإعلامية	ك	١١٨	٤٢	٦	–	–	٤,٦٧	٠,٥٤٢	١١٨,١٦٩	**٠,٠٠	١
		%	٧١,١	٢٥,٣	٣,٦	–	–					
٤	ضرورة تأمين متطلبات السلامة والإطفاء في مباني المنشآت الإعلامية	ك	١٠٨	٤٥	٨	٥	–	٤,٥٤	٠,٧٢٧	١٦٦,٠٠٠	**٠,٠٠	٢
		%	٦٥,١	٢٧,١	٤,٨	٣,٠	–					
٧	العمل على نشر الوعي في العاملين بالمخاطر التي قد تسببها حوادث الحريق عليهم	ك	١٠٤	٤٧	٩	٣	٣	٤,٤٨	٠,٨٢٩	٢٢٩,٣٠١	**٠,٠٠	٣
		%	٦٢,٧	٢٨,٣	٥,٤	١,٨	١,٨					

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
٥	العمل على إجراء تعاون بين الدفاع المدني والمنشآت الإعلامية في مجال عقد دورات تدريبية للعاملين في تلك المنشآت حول السلامة الوقائية	ك	١٠١	٥٠	٨	٦	١	٤,٤٧	٠,٧٩٩	٢١٩,٦٠٢	**٠,٠٠	٤
		%	٦٠,٨	٣٠,١	٤,٨	٣,٦	٠,٦					
٣	ضرورة السيطرة على بعض سلوك العاملين والمسبب لحوادث الحريق	ك	٩٤	٥١	١٦	١	–	٤,٤٧	٠,٦٩٨	١٢٦,٧٤١	**٠,٠٠	٥
		%	٥٨,٠	٣١,٥	٩,٩	٠,٦	–					
٦	ضرورة الاهتمام بتنفيذ التجارب الفرضية والعمل على تقويمها للتعرف على السلبيات والإيجابيات	ك	١٠٠	٥٢	٦	٧	١	٤,٤٦	٠,٨٠٦	٢١٩,٢٤١	**٠,٠٠	٦
		%	٦٠,٢	٣١,٣	٣,٦	٤,٢	٠,٦					
٢	ضرورة العمل على ملاءمة التصميم الهندسي لمباني المنشآت الإعلامية	ك	٩٧	٥١	١٥	٣	–	٤,٤٦	٠,٧٣٥	١٢٩,٠٣٦	**٠,٠٠	٧
		%	٥٨,٤	٣٠,٧	٩,٠	١,٨	–					
المتوسط العام								٤,٥١	٠,٦١		–	

** فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقين بشدة على سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق بمتوسط (٤,٥١ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بشدة على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج أن قيم مربع كاي لجميع العبارات كانت دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فأقل مما يبين تباين وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة حول هذه العبارات.

ويتضح من النتائج أن هناك تجانس في موافقة أفراد الدراسة على سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق ما بين (٤,٤٦ إلى ٤,٦٧) وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتي تشير إلى (موافق بشدة) على أداة الدراسة مما يوضح التجانس في موافقة أفراد الدراسة على سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بشدة على سبعة من سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق وتتمثل في العبارات رقم (١ ، ٤ ، ٧ ، ٥ ، ٣ ، ٦ ، ٢) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١) وهى " ضرورة وجود قسم مختص مسؤول عن إجراء الكشف الدوري الوقائي على أنظمة السلامة والإطفاء في المنشآت الإعلامية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٦٧ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن وجود قسم مختص مسؤول عن إجراء الكشف الدوري الوقائي على أنظمة السلامة والإطفاء في المنشآت الإعلامية يزيد من فعالية صيانة هذه الأنظمة الأمر الذي يحسن من جاهزيتها للاستخدام مما يزيد من فعالية جهود مواجهة حوادث الحريق حال حدوثها وهذا ما يزيد من ضرورة وجود هذا القسم المختص.

٢- جاءت العبارة رقم (٤) وهى " ضرورة تأمين متطلبات السلامة والإطفاء في مباني المنشآت الإعلامية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٥٤ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تأمين متطلبات السلامة والإطفاء في مباني المنشآت الإعلامية يزيد من جاهزية هذه المباني لمواجهة أي طارئ حال حدوثه ويدعم جهود مواجهة حوادث الحريق ولذلك فأنه من المهم تأمين متطلبات السلامة والإطفاء في مباني المنشآت الإعلامية.

٣- جاءت العبارة رقم (٧) وهى " العمل على نشر الوعي في العاملين بالمخاطر التي قد تسببها حوادث الحريق عليهم " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٤٨ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن وعي العاملين بالمخاطر التي قد تسببها حوادث الحريق عليهم يجعلهم يتبعون وسائل الوقاية المناسبة من هذه الحوادث كما يزيد من دافعيتهم للتفاعل مع حوادث الحريق حال حدوثها والتبليغ عنها بالسرعة المطلوبة ولذلك فأنه من المهم العمل على نشر الوعي في العاملين بالمخاطر التي قد تسببها حوادث الحريق عليهم.

٤- جاءت العبارة رقم (٥) وهى " العمل على إجراء تعاون بين الدفاع المدني والمنشآت الإعلامية في مجال عقد دورات تدريبية للعاملين في تلك المنشآت حول السلامة الوقائية " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٤٧ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التعاون بين الدفاع المدني والمنشآت الإعلامية في مجال عقد دورات تدريبية للعاملين في تلك المنشآت حول السلامة الوقائية يزيد من مهارات العاملين ووعيهم بكيفية التعامل مع حوادث الحريق مما يحسن من جهود مواجهة الحريق في المنشآت الصناعية ولذلك فأنه من المهم العمل على إجراء تعاون بين الدفاع المدني والمنشآت الإعلامية في مجال عقد دورات تدريبية للعاملين في تلك المنشآت حول السلامة الوقائية.

٥- جاءت العبارة رقم (٣) وهى " ضرورة السيطرة على بعض سلوك العاملين والمسبب لحوادث الحريق " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٤٧ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الكثير من حوادث الحريق تحدث نتيجة لسلوكيات خاطئة من بعض العاملين ولذلك فأنه من المهم العمل على السيطرة على بعض سلوك العاملين والمسبب لحوادث الحريق.

٦- جاءت العبارة رقم (٦) وهى " ضرورة الاهتمام بتنفيذ التجارب الفرضية والعمل على تقويمها للتعرف على السلبيات والإيجابيات " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٤٦ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التجارب الفرضية تحسن من جاهزية المنشأة لمواجهة أي طارئ كما أنها تعرف بالنواقص مما يتيح توفيرها ورفع مستوى جاهزية مواجهة حوادث الحرائق بالمنشأة ولذلك فأنه من المهم الاهتمام بتنفيذ التجارب الفرضية والعمل على تقويمها للتعرف على السلبيات والإيجابيات.

٧- جاءت العبارة رقم (٢) وهى " ضرورة العمل على ملاءمة التصميم الهندسي لمباني المنشآت الإعلامية " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٤٦ من ٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن ملاءمة التصميم الهندسي للمبنى يساعد في تسهيل عمليات

مواجهة حوادث الحريق مما يسهم في إنجاحها ولذلك فأنه من المهم العمل على ملاءمة التصـــميم الهندسي لمباني المنشآت الإعلامية.

السؤال السادس : " هل هناك فروق ذات الدلالة إحصائية في اتجاهـــات أفـــراد مجتمـــع الدراسة نحو التدابير المتخذة للحد من حـــوادث الحريـــق فـــي مبـــاني المنشآت الإعلامية يعزى إلى متغيراتهم الشخصية والوظيفية "؟

أولا : الفروق باختلاف متغير العمر :

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد مجتمع الدراســة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر استخدم الباحث " تحليــل التبــاين الأحــادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغيــر العمــر وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٣٠) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
أسباب حوادث الحريق فـــي المنشـــآت الإعلامية بمدينة الرياض	بين المجموعات	١,١٥٢	٢	٠,٥٧٦	١,٠٨٩	٠,٣٣٩
	داخل المجموعات	٨٦,١٨٩	١٦٣	٠,٥٢٩		
	المجموع	٨٧,٣٤١	١٦٥			
متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائيـــة وشروطها	بين المجموعات	٢,١٦٩	٢	١,٠٨٥	٢,١٩١	٠,١١٥
	داخل المجموعات	٨٠,٦٨٦	١٦٣	٠,٤٩٥		
	المجموع	٨٢,٨٥٥	١٦٥			
متطلبـــات أنظمـــة الســـلامة ومكافحـــة الحريق	بين المجموعات	٣,٠٠٦	٢	١,٥٠٣	٢,٦٤٥	٠,٠٧٤
	داخل المجموعات	٩٢,٦١٤	١٦٣	٠,٥٦٨		
	المجموع	٩٥,٦٢١	١٦٥			
التدابير الوقائية التي تدل علـــى كفـــاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهـــة حوادث الحريق	بين المجموعات	٢,٨٩٦	٢	١,٤٤٨	٢,٢٠٦	٠,١١٣
	داخل المجموعات	١٠٧,٠٠٢	١٦٣	٠,٦٥٦		
	المجموع	١٠٩,٨٩٨	١٦٥			
مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينـــة الريـــاض بالتـــدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق	بين المجموعات	٠,٩١٨	٢	٠,٤٥٩	٠,٥٧٧	٠,٥٦٣
	داخل المجموعات	١٢٩,٧٣١	١٦٣	٠,٧٩٦		
	المجموع	١٣٠,٦٤٩	١٦٥			

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض	بين المجموعات	٠,٧٨٢	٢	٠,٣٩١	٠,٦٢٩	٠,٥٣٥
	داخل المجموعات	١٠١,٣٦٨	١٦٣	٠,٦٢٢		
	المجموع	١٠٢,١٥٠	١٦٥			
سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق	بين المجموعات	٠٣٤.	٢	٠,٠١٧	٠,٠٤٥	٠,٩٥٦
	داخل المجموعات	٦١,٨٢٥	١٦٣	٠,٣٧٩		
	المجموع	٦١,٨٥٩	١٦٥			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ، متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها ، متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق ، التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق، مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق ، المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ، سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق) باختلاف متغير العمر ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة أعمارهم من ٣٠ سنة فأكبر مما يجعلهم متجانسين من حيث العمر الأمر الذي يقلل من الاختلافات بين وجهات نظرهم باختلاف العمر.

ثانياً : الفروق باختلاف متغير جهة العمل :

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير طبيعة العمل استخدم الباحث اختبار " ت: Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم(٣١)نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test " للفروق في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير جهة العمل

المحور	طبيعة العمل	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض	مدني	٩٣	٣,٦٤٤٣	٠,٨٨٢٦٤	-١,٥٧٩	٠,١١٧
	عسكري	٧٣	٣,٨١١٠	٠,٤٤٩٢٥		
متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها	مدني	٩٣	٣,٤٢٤٤	٠,٧٤٣٣٦	٤,٧٠٣	**٠,٠٠٠
	عسكري	٧٣	٢,٩٤٧٨	٠,٥٦١٨٨		
متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق	مدني	٩٣	٣,٤٨٠٥	٠,٧٣٨٥٤	٣,٦٨٥	**٠,٠٠٠
	عسكري	٧٣	٣,٠٥٧٧	٠,٧٢٧٧٢		
التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق	مدني	٩٣	٢,٧٥٨٠	٠,٩٠٤٦٨	٠,٦١٥	٠,٥٤٠
	عسكري	٧٣	٢,٦٨١٩	٠,٦٩٠٨٦		
مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق	مدني	٩٣	٢,٧٧٤٢	١,٠٣٦٢٤	١,٣٧٦	٠,١٧١
	عسكري	٧٣	٢,٥٩٣٠	٠,٦٥١٠٤		
المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض	مدني	٩٣	٣,٣٩٣٤	٠,٩١٩٠٢	-٠,٦٤٧	٠,٥١٨
	عسكري	٧٣	٣,٤٦٩٢	٠,٥٧٩٨٩		
سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق	مدني	٩٣	٤,٥٧٧٦	٠,٥٥٢٨٩	١,٧٢٣	٠,٠٨٧
	عسكري	٧٣	٤,٤١٣٦	٠,٦٧٣٢٥		

****فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل**

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ، التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق، مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق ، المعوقات التي تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ، سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق) باختلاف متغير طبيعة العمل ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد مجتمع الدراسة العسكريين والمدنيين يعملون بذات بيئة العمل الأمر الذي يقلل من الاختلافات بين وجهات نظرهم باختلاف طبيعة عملهم.

بينما يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة العسكريين واتجاهات أفراد مجتمع الدراسة المدنيين

حول (متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها ، متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق المدنيين ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدنيين يشعرون بدرجة أكبر بخطورة حوادث الحريق مما يجعلهم أكثر رغبة في توفير (متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها ، متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق).

ثالثاً : الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي :

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي استخدم الباحث " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم(٣٢) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض	بين المجموعات	٥,٠٥٥	٣	١,٦٨٥	٣,٣١٧	*٠,٠٢١
	داخل المجموعات	٨٢,٢٨٦	١٦٢	٠,٥٠٨		
	المجموع	٨٧,٣٤١	١٦٥			
متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها	بين المجموعات	٥,٧٥٦	٣	١,٩١٩	٤,٠٣٢	**٠,٠٠٨
	داخل المجموعات	٧٧,٠٩٩	١٦٢	٠,٤٧٦		
	المجموع	٨٢,٨٥٥	١٦٥			
متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق	بين المجموعات	٥,٠٣٨	٣	١,٦٧٩	٣,٠٠٣	*٠,٠٣٢
	داخل المجموعات	٩٠,٥٨٣	١٦٢	٠,٥٥٩		
	المجموع	٩٥,٦٢١	١٦٥			
التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق	بين المجموعات	٠,٠٥٢	٣	٠,٠١٧	٠,٠٢٦	٠,٩٩٤
	داخل المجموعات	١٠٩,٨٤٦	١٦٢	٠,٦٧٨		
	المجموع	١٠٩,٨٩٨	١٦٥			
مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق	بين المجموعات	٢,٤٧٨	٣	٠,٨٢٦	١,٠٤٤	٠,٣٧٥
	داخل المجموعات	١٢٨,١٧١	١٦٢	٠,٧٩١		
	المجموع	١٣٠,٦٤٩	١٦٥			

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض	بين المجموعات	٠,٦٩٠	٣	٠,٢٣٠	٠,٣٦٧	٠,٧٧٧
	داخل المجموعات	١٠١,٤٦١	١٦٢	٠,٦٢٦		
	المجموع	١٠٢,١٥٠	١٦٥			
سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق	بين المجموعات	٠,٣٥٧	٣	٠,١١٩	٠,٣١٤	٠,٨١٥
	داخل المجموعات	٦١,٥٠٢	١٦٢	٠,٣٨٠		
	المجموع	٦١,٨٥٩	١٦٥			

*** فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل**

**** فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل**

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق، مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق ، المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ، سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق) باختلاف متغير المؤهل العلمي ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة جامعيين مما يجعلهم متجانسين من حيث المؤهل العلمي الأمر الذي يقلل من الاختلافات بين وجهات نظرهم باختلاف مؤهلاتهم العلمية.

بينما يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ، متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق) باختلاف متغير المؤهل العلمي ، كما يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية) باختلاف متغير المؤهل العلمي، ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات المؤهل العلمي حول الاتجاه نحو هذه المحاور استخدم الباحث اختبار " LSD " وجاءت النتائج كالتالي:

جدول(٣٣) نتائج اختبار " LSD " للفروق في فئات المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	ن	المتوسط	متوسط أو ابتدائي	ثانوي	دبلوم	بكالوريوس فأعلى
أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض	متوسط أو ابتدائي	٤٢	٣,٩٦٦٩	–			
	ثانوي	١٥	٣,٦٦٠٧		–		
	دبلوم	٢٣	٣,٣٩٩٠	**		–	
	بكالوريوس فأعلى	٨٦	٣,٦٩١٠	*			–
متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها	متوسط أو ابتدائي	٤٢	٣,٣٤٦٩	–			
	ثانوي	١٥	٣,٣١٢١		–		
	دبلوم	٢٣	٣,٥٤٠٤			–	
	بكالوريوس فأعلى	٨٦	٣,٠٤٦٣	*		**	–
متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق	متوسط أو ابتدائي	٤٢	٣,٥٢١٠	–			
	ثانوي	١٥	٣,٤٠٠٠		–		
	دبلوم	٢٣	٣,٤٢٦٥			–	
	بكالوريوس فأعلى	٨٦	٣,١٣٠٤	**			–

** فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

* فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على دبلوم وأفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على تعليم متوسط أو ابتدائي حول (أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على تعليم متوسط أو ابتدائي ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أصحاب التعليم المنخفض هم من يقومون بالأعمال الميدانية مما يزيد من معرفتهم بأسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض.

كما يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على بكالوريوس فأعلى وأفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على تعليم متوسط أو ابتدائي حول (توفر متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على تعليم متوسط أو ابتدائي ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أصحاب التعليم المنخفض هم من يقومون بالأعمال الميدانية مما يزيد من معرفتهم بمدى توفر متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق.

كما يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على بكالوريوس فأعلى وأفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على تعليم متوسط أو ابتدائي حول (أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على تعليم متوسط أو ابتدائي ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أصحاب التعليم المنخفض هم من يقومون بالأعمال الميدانية مما يزيد من معرفتهم بأسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض.

كما يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على بكالوريوس فأعلى وأفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على تعليم متوسط أو ابتدائي حول (توفر متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على تعليم متوسط أو ابتدائي ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أصحاب التعليم المنخفض هم من يقومون بالأعمال الميدانية مما يزيد من معرفتهم بمدى توفر متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق.

كما يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على بكالوريوس فأعلى وأفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على دبلوم حول (توفر متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على دبلوم ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أصحاب التعليم المنخفض هم من يقومون بالأعمال الميدانية مما يزيد من معرفتهم بمدى توفر متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق.

رابعاً : الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل الحالي :

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل الحالي استخدم الباحث " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل الحالي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم(٣٤) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل الحالي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض	بين المجموعات	٢,١٥٠	٤	٠,٥٣٧	١,٠١٦	٠,٤٠١
	داخل المجموعات	٨٥,١٩١	١٦١	٠,٥٢٩		
	المجموع	٨٧,٣٤١	١٦٥			
متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها	بين المجموعات	٥,٧٤٣	٤	١,٤٣٦	٢,٩٩٨	*٠,٠٢٠
	داخل المجموعات	٧٧,١١٣	١٦١	٠,٤٧٩		
	المجموع	٨٢,٨٥٥	١٦٥			
متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق	بين المجموعات	٦,٤٨٣	٤	١,٦٢١	٢,٩٢٨	*٠,٠٢٣
	داخل المجموعات	٨٩,١٣٧	١٦١	٠,٥٥٤		
	المجموع	٩٥,٦٢١	١٦٥			
التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق	بين المجموعات	٥,٤٧٣	٤	١,٣٦٨	٢,١١٠	٠,٠٨٢
	داخل المجموعات	١٠٤,٤٢٥	١٦١	٠,٦٤٩		
	المجموع	١٠٩,٨٩٨	١٦٥			
مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق	بين المجموعات	٤,٨٧٥	٤	١,٢١٩	١,٥٦٠	٠,١٨٧
	داخل المجموعات	١٢٥,٧٧٤	١٦١	٠,٧٨١		
	المجموع	١٣٠,٦٤٩	١٦٥			
المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض	بين المجموعات	٥,٨١١	٤	١,٤٥٣	٢,٤٢٨	٠,٠٥١
	داخل المجموعات	٩٦,٣٣٩	١٦١	٠,٥٩٨		
	المجموع	١٠٢,١٥٠	١٦٥			
سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق	بين المجموعات	٠,٨٦٤	٤	٠,٢١٦	٠,٥٧٠	٠,٦٨٥
	داخل المجموعات	٦٠,٩٩٥	١٦١	٠,٣٧٩		
	المجموع	٦١,٨٥٩	١٦٥			

*** فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل**

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ، التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجة حوادث

الحريق، مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق ، المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ، سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق) باختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل الحالي ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة خبراتهم منخفضة (أقل من ١٠ سنوات) مما يجعلهم متجانسين من حيث الخبرة الأمر الذي يقلل من الاختلافات بين وجهات نظرهم باختلاف خبراتهم.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها ، متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق) باختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل الحالي ، ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات سنوات الخبرة في العمل الحالي حول الاتجاه نحو هذه المحاور استخدم الباحث اختبار " LSD " وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم(٣٥) نتائج اختبار " LSD " للفروق في فئات سنوات الخبرة في العمل الحالي

المحور	سنوات الخبرة في العمل الحالي	ن	المتوسط	أقل من ٥ سنوات	من ٥ – ١٠ سنوات	من ١٠ – ١٥ سنة	من ١٥ – ٢٠ سنة	من ٢٠ سنة فأكثر
متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها	أقل من ٥ سنوات	٥٣	٣,٤١٩١	–				
	من ٥ – ١٠ سنوات	٣٣	٣,٠٩٧٤	*	–			
	من ١٠ –١٥ سنة	٢٩	٢,٩٩٤٣	**		–		*
	من ١٥ – ٢٠ سنة	٢٢	٢,٩٩٦٨	*			–	
	من ٢٠ سنة فأكثر	٢٩	٣,٣٦٠٩					–
متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق	أقل من ٥ سنوات	٥٣	٣,٤٨٠٢	–				
	من ٥ – ١٠ سنوات	٣٣	٣,٢٩٠٠		–			
	من ١٠ –١٥ سنة	٢٩	٣,٠٨٨٧	*		–		
	من ١٥ – ٢٠ سنة	٢٢	٢,٩٣٦١	**			–	*
	من ٢٠ سنة فأكثر	٢٩	٣,٤٣٨٤					–

** فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل * فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم من ١٠ – ١٥ سنة وأفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم أقل من ٥ سنوات حول توفر (متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها) لصالح أفراد مجتمع

الدراسة الذين خبراتهم أقل من ٥ سنوات ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أصحاب الخبرات المنخفضة هم من يقومون بالأعمال الميدانية مما يزيد من معرفتهم بمدى توفر متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها.

كما يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم من ١٥ – ٢٠ سنوات وأفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم أقل من ٥ سنوات حول توفر (متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم أقل من ٥ سنوات ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أصحاب الخبرات المنخفضة هم من يقومون بالأعمال الميدانية مما يزيد من معرفتهم بمدى توفر متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق.

كما يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم (من ١٥ – ٢٠ سنوات ، من ٥ – ١٠ سنوات) وأفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم أقل من ٥ سنوات حول توفر (متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم أقل من ٥ سنوات ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أصحاب الخبرات المنخفضة هم من يقومون بالأعمال الميدانية مما يزيد من معرفتهم بمدى توفر متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها.

كما يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم (من ١٠ – ١٥ سنة) وأفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم أقل من ٥ سنوات حول توفر (متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم أقل من ٥ سنوات ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أصحاب الخبرات المنخفضة هم من يقومون بالأعمال الميدانية مما يزيد من معرفتهم بمدى توفر متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق.

كما يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم (من ٢٠ سنة فأكثر) وأفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم أقل من ١٥ – ٢٠ سنة حول توفر (متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق ، متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم من ٢٠ سنة فأكثر ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أصحاب الخبرات العليا هم من يقومون بالأعمال التخطيطية والإشرافية مما يزيد من معرفتهم بمدى توفر (متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق ، متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها).

خامساً : الفروق باختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال السلامة :

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال السلامة استخدم الباحث " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال السلامة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم(٣٦) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال السلامة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض	بين المجموعات	٢,٠٤٤	٣	٠,٦٨١	١,٢٩٤	٠,٢٧٨
	داخل المجموعات	٨٥,٢٩٦	١٦٢	٠,٥٢٧		
	المجموع	٨٧,٣٤١	١٦٥			
متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها	بين المجموعات	٤,١٣٦	٣	١,٣٧٩	٢,٨٣٧	*٠,٠٤٠
	داخل المجموعات	٧٨,٧٢٠	١٦٢	٠,٤٨٦		
	المجموع	٨٢,٨٥٥	١٦٥			
متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق	بين المجموعات	٨,٥٤٤	٣	٢,٨٤٨	٥,٢٩٩	**٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	٨٧,٠٧٦	١٦٢	٠,٥٣٨		
	المجموع	٩٥,٦٢١	١٦٥			
التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق	بين المجموعات	٣,٣٩٢	٣	١,١٣١	١,٧٢٠	٠,١٦٥
	داخل المجموعات	١٠٦,٥٠٦	١٦٢	٠,٦٥٧		
	المجموع	١٠٩,٨٩٨	١٦٥			
مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق	بين المجموعات	١,٥٦٣	٣	٠,٥٢١	٠,٦٥٤	٠,٥٨٢
	داخل المجموعات	١٢٩,٠٨٧	١٦٢	٠,٧٩٧		
	المجموع	١٣٠,٦٤٩	١٦٥			
المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض	بين المجموعات	١,٠٦٦	٣	٠,٣٥٥	٠,٥٦٩	٠,٦٣٦
	داخل المجموعات	١٠١,٠٨٤	١٦٢	٠,٦٢٤		
	المجموع	١٠٢,١٥٠	١٦٥			

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق	بين المجموعات	٠,٣٧١	٣	٠,١٢٤	٠,٣٢٦	٠,٨٠٧
	داخل المجموعات	٦١,٤٨٨	١٦٢	٠,٣٨٠		
	المجموع	٦١,٨٥٩	١٦٥			

*** فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل**

**** فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل**

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ، التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق، مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق ، المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ، سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق) باختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال السلامة ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة (٥١,٦ % منهم) حصلوا على تدريب مما يجعلهم متجانسين من حيث التدريب الأمر الذي يقلل من الاختلافات بين وجهات نظرهم باختلاف عدد دوراتهم التدريبية.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها) باختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال السلامة ، ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق) باختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال السلامة ، ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات الدورات التدريبية في مجال السلامة حول الاتجاه نحو هذه المحاور استخدم الباحث اختبار " LSD " وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم(٣٧) نتائج اختبار " LSD " للفروق في فئات الدورات التدريبية في مجال السلامة

المحور	الدورات التدريبية في مجال السلامة	ن	المتوسط	لم ألتحق بأية دورة	دورة واحدة	دورتان	ثلاث دورات أكثر
متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها	لم ألتحق بأية دورة	٨٢	٣,٣٧١٥	–			
	دورة واحدة	٣٥	٣,١١٢٦		–		
	دورتان	١٤	٣,٠٢٠٤			–	
	ثلاث دورات أكثر	٣٥	٣,٠٢٧٦	*			–

المحور	الدورات التدريبية في مجال السلامة	ن	المتوسط	لم ألتحق بأية دورة	دورة واحدة	دورتان	ثلاث دورات أكثر
متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق	لم ألتحق بأية دورة	٨٢	٣,٤٨٩٣	–			
	دورة واحدة	٣٥	٣,٢٩١٨		–		
	دورتان	١٤	٢,٨٤٦٩	**		–	
	ثلاث دورات أكثر	٣٥	٣,٠٢٠٤	**			–

** فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل * فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين لم يلتحقوا بأي دورة تدريبية وأفراد مجتمع الدراسة الذين حصلوا على ثلاثة دورات فأكثر حول توفر (متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين لم يلتحقوا بأي دورة تدريبية ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن غير الحاصلين على التدريب عادة ما يعملون في الوظائف الميدانية مما يزيد من معرفتهم بمدى توفر متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها.

كما يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين لم يلتحقوا بأي دورة تدريبية وأفراد مجتمع الدراسة الذين حصلوا على دورتان فأكثر حول توفر (متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين لم يلتحقوا بأي دورة تدريبية ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن غير الحاصلين على التدريب عادة ما يعملون في الوظائف الميدانية مما يزيد من معرفتهم بمدى توفر متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق.

الفصل الخامس

الخلاصة والنتائج والتوصيات

الفصل الخامس
خلاصة الدراسة وأهم نتائجها وتوصياتها

يشتمل هذا الفصل على ملخص لمحتوى الدراسة ، وأهم النتائج التي توصلت إليهـــا ، وأبـــرز التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج.

خلاصة الدراسة :

احتوت هذه الدراسة على خمسة فصول بالإضافة إلي المراجع والملاحق.

وتناول الفصل الأول كمدخل للدراسة مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها، والتساؤلات التي تجيب عنها، وأهم المصطلحات التي استخدمها الباحث في دراسته.

وتناول الباحث في هذا الفصل مفاهيم الدراسة وحدد أهداف دراسته ، والتي تمثلت في التعـــرف على أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ، كما تهدف الدراسة إلى التعـــرف على مدى توفر التدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلاميـــة ، وتهـــدف الدراسة إلى التعرف على مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق ، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض، وتهدف الدراسة إلى التعرف على سبل التغلـــب علـــى المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق، وتهدف الدراسة إلى معرفـــة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في اتجاهات أفراد الدراسة نحو التدابير المتخذة للحـــد مـــن حـــوادث الحريق في مباني المنشآت الإعلامية يعزى إلى متغيراتهم الشخصية والوظيفية ، وســـعت الدراســـة لتحقيق أهدافها من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس (ما التدابير الوقائية المتخذة للحد من حـــوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض؟) والذي تنبثق منه التساؤلات التالية:-

١- ما أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ؟

٢- ما مدى توفر التدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية ؟

٣- ما مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق ؟

٤- ما هي المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ؟

٥- ما سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق؟

٦- هل هناك فروق ذات الدلالة إحصائية في اتجاهات أفراد الدراسة نحو التدابير المتخذة للحد من حوادث الحريق في مباني المنشآت الإعلامية يعزى إلى متغيراتهم الشخصية والوظيفية ؟

٧- أما الفصل الثاني فقد ناقش الإطار النظري للدراسة كما أشتمل على الدراسات السابقة للدراسة وقام الباحث بالتعقيب عليها.

وتناول الفصل الثالث منهجية الدراسة وإجراءاتها ، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، وأوضح الباحث مجتمع الدراسة المستهدف. وبين الباحث في هذا الفصل كيفية إعداد أداة الدراسة (الاستبانة).

وأوضح الباحث بعد ذلك إجراءات صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) بعرضها في صورتها الأولية على المشرف ومجموعة من المحكمين وفي ضوء آرائهم قام الباحث بتطبيق أداة دراسته ، وبين الباحث كيفية تطبيق الدراسة ميدانياً ، وحدد الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

أما الفصل الرابع فقد تناول عرض وتحليل نتائج الدراسة متناولاً الإجابة على أسئلتها ، ومناقشة نتائجها ، وربطها مع نتائج الدراسات السابقة.

وفي الفصل الخامس من هذه الدراسة قام الباحث بتلخيص الدراسة ، وعرض أهم نتائجها ، توصياتها.

نتائج الدراسة:

أولاً : النتائج المتعلقة بوصف أفراد الدراسة:

- أن (٦١) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٦,٧% من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم من ٤٠ سنة فأكثر وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة.
- أن (٩٣) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٦,٠% من إجمالي أفراد الدراسة يعملون بمنشأة إعلامية وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة.
- أن (٩٣) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٦,٠% من إجمالي أفراد الدراسة مدنين وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة.
- أن (١٩) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٦,٠% من إجمالي أفراد الدراسة رتبهم العسكرية ملازم أول وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة.
- أن (١٤) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ١٥,١% من إجمالي أفراد الدراسة في المرتبة الوظيفية الرابعة.
- أن (٨٦) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٥١,٨% من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس فأعلي وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة.
- أن (٥٣) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٣١,٩% من إجمالي أفراد الدراسة عدد سنوات خبرتهم في العمل الحالي أقل من ٥ سنوات وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة.
- أن (٨٢) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٩,٤% من إجمالي أفراد الدراسة لم يلتحقوا بأي دورات تدريبية في مجال السلامة وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة.

ثانياً : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :

السؤال الأول: "ما أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض "؟

أن أفراد الدراسة موافقون على أن هناك أسباب لحوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض.

أن أفراد الدراسة موافقون على تسعة أسباب لحوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض وتتمثل في:

١- استخدام الأدوات الكهربائية من قبل العاملين بطريقة عشوائية.

٢- ممارسة عادة التدخين من بعض العاملين وعدم الاكتراث بإطفاء السجائر .

٣- عدم إلمام العاملين بالمنشآت الإعلامية بتدابير الوقاية من الحريق .

٤- قصور الوعي بخطورة بعض السلوكيات.

٥- الأحمال الكهربائية الزائدة

٦- الإهمال في إتباع تدابير الوقاية من الحريق.

٧- التخزين العشوائي للمواد القابلة للاشتعال.

٨- ضعف تطبيق الأنظمة والإجراءات المنظمة لمتطلبات السلامية.

٩- عدم ملاءمة تدابير الوقاية من الحريق للمنشآت الإعلامية.

أن أفراد الدراسة محايدون في موافقتهم على واحد من أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ويتمثل في:

١- الحريق العمد (افتعال الحريق لتحقيق أهداف معينة).

السؤال الثاني: "ما مدى توفر التدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض"؟

أ- متطلبات السلامة الإنشائية والكهربية وشروطها

أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على توفر متطلبات السلامة الإنشائية والكهربية وشروطها للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية.

أن أفراد الدراسة موافقون على توفر ثلاثة من متطلبات السلامة الإنشائية والكهربية وشروطها للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية وتتمثل في:

١- يتوفر بالمبنى نظام التهوية الميكانيكية (مراوح شفط – أجهزة التكييف العادية والمركزية).

٢- المباني مجهزة بمولد احتياطي يعمل تلقائياً في حالة انقطاع التيار الكهربائي.

٣- تتوفر بالمبنى وسائل التهوية الطبيعية (نوافذ شرفات) .

أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على توفر أحد عشر من متطلبات السلامة الإنشائية والكهربية وشروطها للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية وتتمثل في:

١- تصميم المباني في الأساس كمواقع لمنشآت إعلامية بمواصفات تلبي شروط السلامة.

٢- التمديدات الكهربائية معزولة ومحمية ضد التلف وارتفاع التيار .

٣- غرف المولدات والمحولات الكهربائية تشكل قطاع حريق مستقل عن باقي أجزاء المبنى.

٤- بعد المباني عن مصادر الأخطار المسببة للحريق.

٥- لا تقل مخارج الطوارئ عن مخرجين لكل طابق

٦- إمكانية وصول معدات الدفاع المدني إلى أقرب نقطة ممكنة في المباني.

٧- طرق النجاة والممرات والسلالم الموصلة إلى المخارج مزدوجة بلوحات وأسهم مضيئة تشير إليها

٨- مجاري التهوية والتكييف مزودة بخوانق تمنع انتشار النار والدخان من جزء إلى أخر بالمبنى.

٩- تحديد مواقع إخلاء أمنة ومحصنة خارج المباني بالكامل.

١٠- المباني مقسمة لقطاعات حريق بواسطة جدران وأرضيات وأبواب مقاومة لحد ما للحريق

١١- مواد التشطيب والديكورات المستخدمة مقاومة لحد ما للحريق .

ب-متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق :

أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على توفر متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية .

أن أفراد الدراسة موافقون على توفر أربعة من متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية وتتمثل في :

١- توفر طفايات الحريق المناسبة .

٢- توفر شبكة إنذار متكاملة (كواشف حريق- كواشف دخان- كواشف حرارة- أجراس إنذار) ترتبط بلوحة تحكم

٣- توفر نظام الإطفاء العادي المزود بخراطيم المياه .

٤- توفر إضاءة احتياطية في المخارج والممرات ومسالك الهروب

أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على توفر أثنين من متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية ويتمثلان في:

١- توفر نظام الإطفاء الآلي التلقائي (رشاشات المياه) لمكافحة الحريق.

٢- ارتباط مباني المنشآت الإعلامية بوسائل اتصال سريعة بغرف عمليات الدفاع المدني .

أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة قليلة على توفر واحد من متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية وتتمثل في :

١- توفر كمامات وأقنعة واقية لاستخدامها عند حدوث الحريق .

ج- التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق:

أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على توفر التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق.

أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على توفر ستة من التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق وتتمثل في:

١- يتم صيانة المصادر الاحتياطية للكهرباء دورياً .

٢- المراقبة التلفازية لمتابعة جميع مباني المنشآت الإعلامية .

٣- إجراء الكشف الدوري على سلامة المباني.

٤- نشر الوعي بين العاملين بالإبلاغ الفوري عن أي بداية للحريق داخل مباني المنشآت الإعلامية.

٥- يتم عمل التجارب الدورية لأنظمة السلامة والإطفاء بالمباني

٦- وجود خطة طوارئ معتمدة لمواجهة حالات الطوارئ في المنشآت الإعلامية.

أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة قليلة على توفر أربعة من التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق وتتمثل في:

١- إعداد خطط إخلاء تفصيلية لجميع المباني .

٢- تشكيل فرق طوارئ من العاملين في المنشآن الإعلامية وتحديد المهام والأدوات المطلوبة للتدخل في حالات الطوارئ .

٣- يتم عمل تجارب فرضية لمواجهة حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمشاركة الجهات المعنية .

٤- يتم تنفيذ تجارب فرضية لخطط الإخلاء المعدة لكل مبنى دورياً .

السؤال الثالث: "ما مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق لديهم"؟

أن أفراد الدراسة موافقين بدرجة متوسطة على إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق.

أن أفراد الدراسة موافقون على إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بدرجة متوسطة بخمسة من التدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق وتتمثل في:

١- إلمام ومعرفة العاملين في المنشآت الإعلامية بكيفية الإبلاغ عن الحرائق عند وقوعها.

٢- معرفة العاملين بالمنشآت الإعلامية للأشخاص المسؤولين عن السلامية ووسائل الاتصال بهم

٣- إلمام ومعرفة العاملين في المنشآت الإعلامية بتعليمات السلامة والوقاية المتخذة لديهم

٤- إلمام ومعرفة العاملين في المنشآت الإعلامية بالتعليمات الإرشادية لكيفية التعامل مع حوادث الحريق لديهم .

٥- إلمام ومعرفة العاملين بأعمال الصيانة والمتابعة الدورية لوسائل السلامة .

أن أفراد الدراسة موافقون على إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الريـــاض بدرجة قليلة باثنين من التدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق وتتمثلان في:

١- إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بكيفية إعداد خطط الإخلاء للمباني التابعة لهم .

٢- لدى العاملين في المنشآت الإعلامية إلمام ومعرفة بكيفية تنفيذ تجارب فرضية لخطط الإخلاء المعدة مسبقاً

السؤال الرابع: "ما المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض مـــن حوادث الحريق "؟

أن أفراد الدراسة موافقين على أن هناك معوقات قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينـــة الرياض.

أن أفراد الدراسة موافقون على وجود خمسة من المعوقات التي قد تحد من حمايـــة المنشـــآت الإعلامية بمدينة الرياض وتتمثل في:

١- قلة الاهتمام بتنفيذ التجارب الفرضية ودورها في الحد من حوادث الحريق .

٢- عدم وعي العاملين بالمخاطر التي قد تسببها حوادث الحريق على جميع المتواجدين.

٣- عدم التقويم الجيد للتجارب الفرضية للتعرف على السلبيات والايجابيات .

٤- عدم وجود قسم مختص مسؤول عن إجراء الكشف الدوري الوقائي علـــى أنظمـــة الســـلامة والإطفاء في المنشآت الإعلامية

٥- عدم إمكانية السيطرة على بعض سلوك العاملين والمسبب لحوادث الحريق .

أن أفراد الدراسة محايدون في موافقون على وجود ثلاثة من المعوقات التي تحد مـــن حمايـــة المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض وتتمثل في:

١- ضعف التعاون بين الدفاع المدني والمنشآت الإعلامية في مجال عقد دورات تدريبية للعاملين في تلك المنشآت حول السلامة الوقائية .

٢- أخر تأمين متطلبات السلامة والإطفاء في مباني المنشآت الإعلامية.

٣- عدم ملاءمة التصميم الهندسي لمباني المنشآت الإعلامية.

السؤال الخامس: "ما سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق "؟

أن أفراد الدراسة موافقين بشدة على سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق .

أن أفراد الدراسة موافقون بشدة على سبعة من سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق وتتمثل في:

١- ضرورة وجود قسم مختص مسؤول عن إجراء الكشف الدوري الوقائي على أنظمة السلامة والإطفاء في المنشآت الإعلامية .

٢- ضرورة تأمين متطلبات السلامة والإطفاء في مباني المنشآت الإعلامية .

٣- العمل على نشر الوعي في العاملين بالمخاطر التي قد تسببها حوادث الحريق عليهم .

٤- العمل على إجراء تعاون بين الدفاع المدني والمنشآت الإعلامية في مجال عقد دورات تدريبية للعاملين في تلك المنشآت حول السلامة الوقائية .

٥- ضرورة السيطرة على بعض سلوك العاملين والمسبب لحوادث الحريق .

٦- ضرورة الاهتمام بتنفيذ التجارب الفرضية والعمل على تقويمها للتعرف على السلبيات والإيجابيات .

٧- ضرورة العمل على ملاءمة التصميم الهندسي لمباني المنشآت الإعلامية .

السؤال السادس : " هل هناك فروق ذات الدلالة إحصائية في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة نحو التدابير المتخذة للحد من حوادث الحريق في مباني المنشآت الإعلامية يعزى إلى متغيراتهم الشخصية والوظيفية "؟

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ، متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها ، متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق ، التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق، مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق ، المعوقات التي تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ، سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق) باختلاف متغير العمر.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ، التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق، مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق ، المعوقات التي تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ، سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق) باختلاف متغير طبيعة العمل.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة العسكريين واتجاهات أفراد مجتمع الدراسة المدنيين حول (متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها ، متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق) المدنيين.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق، مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق ، المعوقات التي تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ، سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق) باختلاف متغير المؤهل العلمي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على دبلوم وأفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على تعليم متوسط أو ابتدائي حول (أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على تعليم متوسط أو ابتدائي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على بكالوريوس فأعلى وأفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على تعليم متوسط أو ابتدائي حول (توفر متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على تعليم متوسط أو ابتدائي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على بكالوريوس فأعلى وأفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على تعليم متوسط أو ابتدائي حول (أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على تعليم متوسط أو ابتدائي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على بكالوريوس فأعلى وأفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على تعليم متوسط أو ابتدائي حول (توفر متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على تعليم متوسط أو ابتدائي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على بكالوريوس فأعلى وأفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على دبلوم حول (توفر متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على دبلوم.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ، التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق، مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق ، المعوقات التي تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ، سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق) باختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل الحالي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم من ١٠ – ١٥ سنة وأفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم أقل من ٥ سنوات حول توفر (متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم أقل من ٥ سنوات.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم من ١٥ – ٢٠ سنوات وأفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم أقل من ٥ سنوات حول توفر (متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم أقل من ٥ سنوات.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم (من ١٥ – ٢٠ سنوات ، من ٥ – ١٠ سنوات) وأفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم أقل من ٥ سنوات حول توفر (متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم أقل من ٥ سنوات.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم (من ١٠ – ١٥ سنة) وأفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم أقل من ٥ سنوات حول توفر (متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم أقل من ٥ سنوات.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم (من ٢٠ سنة فأكثر) وأفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم أقل من ١٥ – ٢٠ سنة حول توفر (متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق ، متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين خبراتهم من ٢٠ سنة فأكثر.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ، التدابير الوقائية التي تدل على

كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق، مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق ، المعوقات التي تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض ، سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق) باختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال السلامة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين لم يلتحقوا بأي دورة تدريبية وأفراد مجتمع الدراسة الذين حصلوا على ثلاثة دورات فأكثر حول توفر (متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين لم يلتحقوا بأي دورة تدريبية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين لم يلتحقوا بأي دورة تدريبية وأفراد مجتمع الدراسة الذين حصلوا على دورتان فأكثر حول توفر (متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين لم يلتحقوا بأي دورة تدريبية.

توصيات الدراسة :

- ضرورة وجود قسم مختص مسؤول عن إجراء الكشف الدوري الوقائي على أنظمة السلامة والإطفاء في المنشآت الإعلامية .
- ضرورة تأمين متطلبات السلامة والإطفاء في مباني المنشآت الإعلامية وفق ما نصت عليه الأنظمة واللوائح التي تم التطرق لها في هذه الدراسة .
- العمل على نشر الوعي بين العاملين بالمخاطر التي قد تسببها حوادث الحريق عليهم من خلال توزيع النشرات وإقامة المحاضرات التوعوية .
- العمل على إجراء تعاون بين الدفاع المدني والمنشآت الإعلامية في مجال عقد دورات تدريبية للعاملين في تلك المنشآت حول السلامة الوقائية .
- ضرورة السيطرة على بعض سلوك العاملين والمسبب لحوادث الحريق.
- ضرورة الاهتمام بتنفيذ التجارب الفرضية والعمل على تقويمها للتعرف على السلبيات والإيجابيات.
- ضرورة العمل على ملاءمة التصميم الهندسي لمباني المنشآت الإعلامية .
- العمل على تعزيز إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بكيفية إعداد خطط الإخلاء للمباني التابعة لهم وكيفية تنفيذ تجارب فرضية لتلك الخطط المعدة مسبقاً.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول تقويم التدابير الوقائية للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية وغيرها من المنشآت.

المراجع

أولا : المراجع العربية:

القران الكريم

ابن منظور (١٤٠٨هـ) لسان العرب ، بيروت . دار صادر .

أبو المجد، شريف، وحسني، حسن (١٤١٤هـ) . حرائق المنشآت الخرسانية، دار النشر للجامعات المصرية .

إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي بجامعة نايف (١٤٣٠هـ)٠ دليل استرشادي لكتابة الرسائل العلمية في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي ،الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الامنية٠

إسماعيل ، عصمت وآخرون (١٩٩٨م) . مادة التحقيق الفني ، الرياض : المديرية العامة للدفاع المدني .

آل مقبول ، سعيد بن علي (١٤٢٠هـ). أثر تطبيق قواعد السلامة في الحد من حوادث الحريق في الفنادق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية .

الألمعي ، غازي يحيى (١٤٢٠هـ) . إجراءات السلامة الوقائية بالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والحكومية والأهلية للبنين بمنطقة عسير التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة،الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

أورفلي ، علي (١٤٠٣هـ). تخطيط المباني والمرافق العامة لمواجهة الكوارث ، مجلة الأمن : وزارة الداخلية .

أورفلي ، علي (١٩٨٨م) . الدفاع المدني في خدمة الموطنين . ط ٥ . الرياض . مركز التجهيز الوقائي .

أورفلي ، علي وسراج الدين ، كمال (١٩٧٠م) . الدفاع المدني في المملكة العربية السعودية. دمشق : مطبعة طربين .

أمانة مجلس التعاون للدول الخليج العربي(٢٠٠٣م).متطلبات الوقاية للحماية من الحريق في المباني، الطبعة الثانية، الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي.

البخاري،محمدين إسماعيل(١٩٩١م)٠صحيح البخاري،الإسكندرية:دار الفكر الجامعي

بدوي، هناك حافظ (٢٠٠٣م) الاتصال بين النظرية والتطبيق . المكتب الجامعي الحديث – الإسكندرية .

البسام، عبدا لله عبد الرحمن (١٤٢٨هـ)٠ نيل المآرب في تهذيب شرح عمدة الطالب،الرياض: دار الميمان للنشر٠

التهاوني ، محمد علي (١٩٩٦م) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم . الجزء الأول . بيروت . مكتبة لبنان .

الثبيتي ، أحمد سعد ردود (١٩٩٣م). السلامة بين المفهوم والتطبيق الطبعة الأولى .

الجابر ، إبراهيم عبد الله (١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م) الإعلام الخارجي السعودي الواقع والمستقبل.

الجندي ، إبراهيم علي (٢٠٠٢ م). تكنولوجيا الوقاية من الحريق . القاهرة دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع .

الحارثي ، د/ ساعد العرابي (١٤١٩هـ – ١٩٩٨م) . الإعلام السعودي النشأة والتطور ، القمم للإعلام – الرياض .

حجاب ، محمد منير (٢٠٠٣م) . الموسوعة الإعلامية . المجلد الأول . دار الفجر للنشر والتوزيع.

حمد ، غسان (٢٠٠٣م) الشامل في الحماية من الحريق . ط ٣ . الناشر المؤلف.

خضر ، الدكتور محمد حمد (١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م) . مطالعات في الإعلام .

الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (د. ت) مختار الصحاح ، بيروت : دار الجيل

الرزقان ، وليد عبد الله (١٤٢٩ هـ) . التدابير الوقائية للحد من حوادث الحريق في مباني ذوي الحاجات الخاصة . رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض : جامعة نايف العربية للعوم الأمنية.

الزهراني ، عبد الله محمد (١٤١٨ هـ) . أثر تطبيق أنظمة السلامة على أداء العاملين بورش الصيانة . رسالة ما جستير غير منشورة ، أكادمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

سراج الدين ، كمال ، وعدس ، محمد (١٩٦٩م). الواجبات العامة لقوات الأمن الداخلي في المملكة العربية السعودية . بيروت : دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع .

السليم ، محمد بن سلطان (١٤٢٩هـ) . دور تدابير السلامة الوقائية في الحد من حوادث الحريق . رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

السويلم،عبدالعزيز فوزان(١٤٣١هـ). دور التدابير الوقائية في الحد من حوادث الحريق في دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

سوسان أيسر ، وشلاش ، فارس جعباز (١٩٩٠) . الإدارة الصناعية ، بغداد : المكتبة الوطنية

الشامخ ، أحمد عبد الله (١٤٢٨ هـ) . مدى فاعلية أنظمة السلامة بكلية الملك فهد الأمنية للحد من حوادث الحريق من وجهة نظر منسوبي الكلية . رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

الشبيلي، د عبد الرحمن الصالح (١٤٢١هـ – ٢٠٠٠ م) . الإعلام في المملكة العربية السعودية، دراسة وثائقية وصفية تحليلية في سجل سنوي لأبرز الحوادث والمناسبات الإعلامية.

الشدي ، أحمد عبد الله (١٤٢٠ هـ) . السلامة في المنشآت الصناعية . دورة السلامة الأولى، المعهد العالي للضباط ، الرياض .

الشغيثري ، عبد الله أحمد (١٤٠٩ هـ) . رخص البناء ودورها في توفير السلامة الوقائية في المباني السكنية والإدارية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

الصالح ، صالح العلي وآخرون (١٤٠٩) . المعجم الصافي في اللغة العربية. الرياض .

طاحون، زكريا (د. ت) . السلامة و الصحة المهنية و بهيئة العمل .

الطريقي ، عبد الله ابراهيم (د . ت). نحو مفهوم شرعي للسلامة ، الرياض .

الطيب ، حسن أبشر (١٤١٠هـ) . إدارة الكوارث . الإدارة العامة : العدد ٦٥ .

العتيبي ، طلال عبد الله (١٤٢٥ هـ) . أثر تطبيق إجراءات السلامة الوقائية في الحد من حوادث الحريق في الشقق المفروشة بمدينة الدمام، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

العجمي ، محمد مسعود (١٩٨٩م). الوقاية من الحوادث الصناعية . الأمن الصناعي .

عزت ، دكتور/ محمد فريد محمود (١٤١٠هـ – ١٩٩٠م) وسائل الإعلام السعودية والعالمية النشأة والتطور ، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة – جدة .

العواد، عبد الرحمن محمد (١٤٢٨هـ) . المعوقات التي تحول دون تحديد الأسباب الفعلية لحوادث الحريق . رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الفولي ، عبد الفتاح (١٩٨٧م). نحو ثقافة أمنية . دليل متكامل للأمن والسلامة في المنشأة والمنزل والطريق .

القاضي ، لواء/ أحمد (١٩٩٨ م) . أمن وسلامة المنشآت الحيوية ، دار الفكر العربي . القاهرة .
القثامي ، سعد بن سرور (١٤١٨). دور التخطيط في تحقيق مهام قيادة أمن المنشآت ،رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية .
المايز ، عبد الله علي (١٤١٢هـ) . الدفاع المدني إنجاز وإعجاز . الرياض : مطابع الشرق الأوسط .
مجموعة دار قابس (٢٠٠١م)٠ موسوعة الحريق، دار قابس للطباعة والنشر: الطبعة الاولى.
محمود ، منال طلعت (٢٠٠٢م). مدخل إلى علم الاتصال . المكتب الجامعي الحديث ، الازاريطة – الإسكندرية .
المديرية العامة للدفاع المدني (١٤٠٨ هـ) نظام الدفاع المدني . الرياض : المطابع الحكومية.
مجلس الدفاع المدني(١٤١٠هـ). لائحة اشتراطات السلامة وسبل الحماية الواجب توافرها في المباني السكنية والإدارية، القرار رقم١٠/ك/و/٢/د ف وتاريخ١٤١٠/٤/٢٤هـ، المملكة العربية السعودية.
مجلس الدفاع المدني(١٤٢١هـ). لائحة شروط السلامة والحماية من الحريق في المطابع، القرار رقم ٢/١٢/و/٢/د ف وتاريخ ١٤٢١/١/٢٧هـ، المملكة العربية السعودية.
مجلس الوزراء(١٤٠٦هـ). نظام الدفاع المدني ولوائحه التنفيذية، القرار رقم م/١٠ وتاريخ١٤٠٦/٥/١٠هـ، المملكة العربية السعودية.
المرشد ، فهد إبراهيم (١٤٢٥هـ) . مهارات التحقيق في حوادث الحريق ، رسالة ماجستير ، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
مسعود ، جبران (٢٠٠٥م). الرائد . الطبعة الثالثة .
مصطفى ، إبراهيم وآخرون (د.ت). المعجم الوسيط . الجزء الأول إستانبول ــ تركيا المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع .
المطيري ، أحمد سلطان (١٤٢٧هـ). تقويم إجراءات الأمن والسلامة في مستشفيات القوات المسلحة في المنطقة الشرقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
معهد الدفاع المدني (١٤٠٧هـ) السلامة العامة . الرياض : مطبعة معهد الدفاع المدني .
الموزان ، ماجد محمد (١٤٢٩ هـ) . التدابير الوقائية للحد من حوادث الحريق في سجون مدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الهزاع، خالد فهد (١٤٢٥هـ). التحليل الزمني لحوادث الحريق وعلاقته بتطوير خطط المواجهة للدفاع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

وزارة العمل والشئون الاجتماعية ، الإدارة المركزية لتفتيش العمل (د . ت) . اللائحة العامة للسلامة والصحة المهنية . الرياض : مطابع الشريف .

الياسين ، سلافة جمعة وعبد الحليم ، محمد راشد (٢٠٠٤ م) . الكيمياء والحريق . ط ١ الكويت . الإدارة العامة للإطفاء .

يونس ، محمد عبد العزيز ، ونصر الله ، عيادة (١٤١٧هـ). الدفاع المدني ، الرياض : كلية الملك فهد الأمنية – الطبعة الأولى .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

"THE SAFETY REVOLUTION " NATIONAL SAFETY NEWS MAY , 1963 PP.37.48.

BUSINESS AND IN DUSTRY ' (2003) . FIRE PROTECTION HAND BOOK . USA . NFPA.

DAVIDL . BEVER" SAFETY APERSONA (FOCUS " TIMES MIRROR , MOSBY PUDLISHING,1984 PP-10.

H.H.HORNE (APHILOSOPHY OF SAFETY EDUCATION) SAFTY EDUCAYION PIGEST NEWYORK : CONTER FOR SOFETY EDUCATION , NEW YORK UNIVERSITS, JUNE,1940 P.1.

HAAK , RG ADAMES'P.(1998). ESSENTIALS OF FIRE FIGHTING. FOURTH EDITION.IFISTA .

P.E. ARTNUR' COTEG BUGBEE ,PERCY (2001) PRINCIPLES OF FIRE PROTECTION USA . NFPA .

P.EG COTE ,A,E.(2004) . FUND AMENTALS OF FIRE PROTECTION . USA . NFPA.

ثالثاً :المراجع الإلكترونية:

حريق يأتي على أحد طوابق التلفزيون الجزائري ويؤدي إلى انقطاع البث،www.kuna.kw ، استرجع بتاريخ(٢٠١٠/١٢/٨م).

حريق في مطابع صحيفة الصباح العراقية، www.aawsat.com ، استرجع بتاريخ(٢٠١٠/١٢/٨م) .

حريق في مطابع صحيفة يمن تايمز www.almotamar.net استرجع بتاريخ(٢٠١٠/١٢/٨م)

حريق في برنامج العاشرة ،www.moheet.com استرجع بتاريخ(٢٠١٠/١٢/٨م) .

حريق في مطابع مصر للطيران،www.moheet.com، استرجع بتاريخ(٢٠١٠/١٢/٨م).

حريق في جوجل www.teedoz.com استرجع بتاريخ(٢٠١٠/١٢/٨م).

حريق في سينما أوبرا بحلب بسوريا، www.dp.news.com، استرجع بتاريخ(٢٠١٠/١٢/٨م).

حريق فيلم كلمني شكراً ،www.moheet.com ، استرجع بتاريخ(٢٠١٠/١٢/٨م).

حريق في مطبعة بمدينة العبور،www.hawadeth.net ، استرجع بتاريخ(٢٠١٠/١٢/٨م).

الملاحـــق

- ملحق رقم (١) قائمة بأسماء المحكمين
- ملحق رقم (٢) أداة الدراسة في صيغتها النهائية

ملحق رقم (١)
قائمة بأسماء المحكمين

م	الاسم	الوظيفة	الجهة
١	الفريق الدكتور/ عباس أبو شامه	رئيس قسم العلوم الشرطية	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
٢	اللواء الدكتور/ محمد فتحي عيد	قسم العلوم الشرطية	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
٣	اللواء الدكتور/ محمد بن حسن السراء	قسم العلوم الشرطية	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
٤	اللواء الدكتور/ حسن بن أحمد الشهري	وكيل مركز الدراسات والبحوث	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
٥	الأستاذ الدكتور/ أحمد عودة عبدالمجيد	رئيس قسم التوثيق والإحصاء	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
٦	الأستاذ الدكتور/ عمر الشيخ الأصم	رئيس قسم الأدلة الجنائية	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
٧	الأستاذ الدكتور/ الأصم عبدالحافظ أحمد الأصم	رئيس قسم الدراسات والبحوث	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
٨	الدكتور/ إبراهيم بن علي الدخيل	مدير إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
٩	الدكتور/ فؤاد توفيق العاني	مركز الدراسات والبحوث	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
١٠	الدكتور/ طه بن عثمان الفراء	كلية الدراسات الإستراتيجية	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
١	المقدم الدكتور/ ماضي بن حمود الدلبحي	شئون التخطيط والتدريب	المديرية العامة للدفاع المدني
١٢	المقدم/ وليد بن عبد الله الرزقان	الإدارة العامة للحماية المدنية	المديرية العامة للدفاع المدني
١٣	الرائد الدكتور/ عبد الله الشمراني	الإدارة العامة للحماية المدنية	المديرية العامة للدفاع المدني
١٤	الرائد/ ماجد بن محمد الموزان	إدارة الحماية المدنية	مديرية الدفاع المدني بمنطقة الرياض

ملحق رقم (٢)
أداة الدراسة في صيغتها النهائية

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

كلية الدراسات العليا

قسم العلوم الشرطية

أخي الكريم : ..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

يسرني أن أعرض عليكم هذه الاستبانة وموضوعها : ((تقويم التدابير الوقائية للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض)) ضمن مشروع بحث لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الشرطية تخصص الحماية المدنية من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ...

أرجو أن تحظى هذه الاستبانة باهتمامكم وأن تتكرموا بالإجابة عن أسئلتها حتى تتحقق الفائدة العلمية من هذه الدراسة ، ولن تستخدم هذه المعلومات إلا لأغراض البحث العلمي .

وتقبلوا تحياتي واحترامي ...

الباحث

منصور بن عيسى الهديان

٠٥٠٣١٠١٦١٥

ملاحظة:

تعريف ببعض المصطلحات :

١) التدابير الوقائية : هي جميع الإجراءات والوسائل التي تقلل أو تحد من وقوع حوادث الحريق بإزالة أسبابها والتقليل من أضرارها والتي تتخذ قبل وقوع الحريق وأثناءه وبعده .

٢) المنشآت الإعلامية : وهي تلك المباني القائمة بمجمع وزارة الثقافة والإعلام ومبنى وكالة الأنباء السعودية وكذلك المؤسسات الصحفية التي تحتوي على مكاتب إدارية ومطابع ، والواقعة جميعها في مدينة الرياض .

أولاً : البيانات الأولية:

فضلا ضع علامة (✓) أمام الاختيار المناسب مع التكرم باستيفاء البيانات المطلوبة لكل عبـــارة من العبارات الآتية :

١) الاسم (اختياري) : .....

٢) العمر : .....سنة .

٣) جهة العمل :

- الدفاع المدني ( )
- منشأة إعلامية ( ) فضلاً اذكرها .....

٤) مسمى الوظيفة : .....

٥) الرتبة أو المرتبة : .....

٦) المؤهل العلمي :

ابتدائي ( ) متوسط ( ) ثانوي ( ) دبلوم ( )

بكالوريوس ( ) ماجستير ( ) دكتوراه ( )

أخرى فضلاً تُذكر: .....

٧) سنوات الخبرة في العمل الحالي ..... (سنة)

٨) الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال السلامة :

- لم أحصل على دورة ( )
- حصلت على عدد ..... دورات ( )

ثانياً: محاور الدراسة:

المحور الأول:

ما أسباب حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض،فضلاً ضع علامة (✓) أمـــام الاختيار الذي تراه مناسباً لكل عبارة من العبارات التالية:

م	العـــــــــبارة	سبب لحوادث الحريق في المنشآت الإعلامية				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	عدم إلمام العاملين بالمنشآت الإعلامية بتدابير الوقاية من الحريق.					
٢	قصور الوعي بخطورة بعض السلوكيات.					
٣	استخدام الأدوات الكهربائية من قبل العاملين بطريقة عشوائية .					
٤	الإهمال في إتباع تدابير الوقاية من الحريق.					
٥	ممارسة عادة التدخين من بعض العاملين وعدم الاكتراث بإطفاء السجائر.					
٦	عدم ملاءمة تدابير الوقاية من الحريق للمنشآت الإعلامية.					
٧	ضعف تطبيق الأنظمة والإجراءات المنظمة لمتطلبات السلامة					
٨	الأحمال الكهربائية الزائدة.					
٩	التخزين العشوائي للمواد القابلة للاشتعال .					
١٠	الحريق العمد (افتعال الحريق لتحقيق أهداف معينة).					

المحور الثاني:

ما مدى توفر التدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية ، الرجاء وضع علامة (✓) أمام الاختيار الذي تراه مناسباً لكل عبارة من العبارات التالية:

أ) متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية وشروطها:

م	العبارة	مدى توفر متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية				
		متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة قليلة	غير متوفرة
١	تصميم المباني في الأساس كمواقع لمنشآت إعلامية بمواصفات تلبي شروط السلامة .					
٢	بعد المباني عن مصادر الأخطار المسببة للحريق.					
٣	إمكانية وصول معدات الدفاع المدني إلى أقرب نقطة ممكنة في المباني.					
٤	مواد التشطيب والديكورات المستخدمة مقاومة لحد ما للحريق.					
٥	المباني مقسمة لقطاعات حريق بواسطة جدران وأرضيات وأبواب مقاومة لحد ما للحريق.					
٦	تحديد مواقع إخلاء آمنة ومحصنة خارج المباني وذلك عندما يتطلب الأمر إخلاء المباني بالكامل.					
٧	لا تقل مخارج الطوارئ عن مخرجين لكل طابق.					
٨	طرق النجاة والممرات والسلالم الموصلة إلى المخارج مزودة بلوحات وأسهم مضيئة تشير إليها.					

م	العـــــــــــبارة	مدى توفر متطلبات السلامة الإنشائية والكهربائية				
		متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة قليلة	غير متوفرة
٩	المبـاني مجهـزة بمولـد احتيـاطي يعمـل تلقائيـــاً فـــي حالـــة انقطـــاع التيـــار الكهربائي.					
١٠	التمديدات الكهربائية معزولة ومحمية ضد التلف أو ارتفاع التيار.					
١١	غرف المولدات والمحولات الكهربائية تشكل قطاع حريق مستقل عن باقي أجزاء المبنى.					
١٢	تتوفر بالمبنى وسائل التهوية الطبيعية (نوافذ ، شرفات).					
١٣	يتوفر بالمبنى نظام التهوية الميكانيكية (مراوح شفط – أجهزة التكييف العادية والمركزية).					
١٤	مجاري التهوية والتكييف مزودة بخوانق تمنع انتشار النار والدخان من جزء إلى آخر بالمبنى.					

ب) متطلبات أنظمة السلامة ومكافحة الحريق:

م	العبـــــــــارة	مدى توفر أنظمة السلامة ومكافحة الحريق				
		متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة قليلة	غير متوفرة
١	توفر شبكة إنذار متكاملة (كواشف حريق – كواشف دخان – كواشف حرارة – أجراس إنذار) ترتبط بلوحة تحكم.					
٢	توفر نظام الإطفاء العادي المزود بخراطيم المياه.					
٣	توفر نظام الإطفاء الآلي التلقائي (رشاشات المياه) لمكافحة الحريق.					
٤	توفر طفايات الحريق المناسبة.					
٥	توفر إضاءة احتياطية في المخارج والممرات ومسالك الهروب.					
٦	ارتباط مباني المنشآت الإعلامية بوسائل اتصال سريعة بغرف عمليات الدفاع المدني.					
٧	توفر كمامات وأقنعة واقية لاستخدامها عند حدوث الحريق.					

ج) التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة المنشآت الإعلامية وجاهزيتها لمواجهة حوادث الحريق :

م	العبـــــــــارة	مدى توفر التدابير الوقائية التي تدل على كفاءة وجاهزية المنشآت الإعلامية				
		متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة قليلة	غير متوفرة
١	إجراء الكشف الدوري على سلامة المباني.					
٢	يتم عمل التجارب الدورية لأنظمة السلامة والإطفاء بالمباني.					
٣	وجود خطة طوارئ معتمدة لمواجهة حالات الطوارئ في المنشآت الإعلامية.					
٤	تشكيل فرق طوارئ من العاملين في المنشآت الإعلامية وتحديد المهام والأدوار المطلوبة للتدخل في حالات الطوارئ.					
٥	إعداد خطط إخلاء تفصيلية لجميع المباني.					
٦	يتم تنفيذ تجارب فرضية لخطط الإخلاء المعدة لكل مبنى دورياً.					
٧	يتم عمل تجارب فرضية لمواجهة حوادث الحريق في المنشآت الإعلامية بمشاركة الجهات المعنية.					
٨	يتم صيانة المصادر الاحتياطية للكهرباء دورياً.					
٩	نشر الوعي بين العاملين بالإبلاغ الفوري عن أي بداية للحريق داخل مباني المنشآت الإعلامية.					
١٠	المراقبة التلفازية لمتابعة جميع مباني المنشآت الإعلامية.					

المحور الثالث:

ما مدى إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض بالتدابير الوقائية المتخذة للحد من حوادث الحريق لديهم ، الرجاء وضع علامة (✓) أمام الاختيار الذي تراه مناسباً لكل عبارة من العبارات التالية:

م	العبارة	مدى الإلمام والمعرفة				
		ملمين بدرجة عالية	ملمين	ملمين بدرجة متوسطة	ملمين بدرجة قليلة	غير ملمين
١	معرفة العاملين بالمنشآت الإعلامية للأشخاص المسؤولين عن السلامة ووسائل الاتصال بهم .					
٢	إلمام ومعرفة العاملين في المنشآت الإعلامية بتعليمات السلامة الوقائية المتخذة لديهم.					
٣	إلمام ومعرفة العاملين في المنشآت الإعلامية بكيفية الإبلاغ عن الحرائق عند وقوعها .					
٤	إلمام ومعرفة العاملين في المنشآت الإعلامية بالتعليمات الإرشادية لكيفية التعامل مع حوادث الحريق لديهم.					
٥	إلمام ومعرفة المعنيين في المنشآت الإعلامية بكيفية إعداد خطط الإخلاء للمباني التابعة لهم.					
٦	لدى العاملين في المنشآت الإعلامية إلمام ومعرفة بكيفية تنفيذ تجارب فرضية لخطط الإخلاء المعدة مسبقاً .					
٧	إلمام ومعرفة العاملين بأعمال الصيانة والمتابعة الدورية لوسائل السلامة .					

المحور الرابع :

فيما يلي مجموعة من المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية بمدينة الرياض من حوادث الحريق، الرجاء وضع علامة (✓) أمام الاختيار الذي تراه مناسباً لكل عبارة من العبارات التالية:

م	العبارة	المعوق موجود بدرجة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	عدم وجود قسم مختص مسؤول عن إجراء الكشف الدوري الوقائي على أنظمة السلامة والإطفاء في المنشآت الإعلامية.					
٢	عدم ملاءمة التصميم الهندسي لمباني المنشآت الإعلامية.					
٣	عدم إمكانية السيطرة على بعض سلوك العاملين والمسبب لحوادث الحريق.					
٤	تأخر تأمين متطلبات السلامة والإطفاء في مباني المنشآت الإعلامية.					
٥	ضعف التعاون بين الدفاع المدني و المنشآت الإعلامية في مجال عقد دورات تدريبية للعاملين في تلك المنشآت حول السلامة الوقائية.					
٦	قلة الاهتمام بتنفيذ التجارب الفرضية ودورها في الحد من حوادث الحريق.					
٧	عدم التقويم الجيد للتجارب الفرضية للتعرف على السلبيات والايجابيات.					
٨	عدم وعي العاملين بالمخاطر التي قد تسببها حوادث الحريق على جميع المتواجدين.					

المحور الخامس :

فيما يلي مجموعة من سبل التغلب على المعوقات التي قد تحد من حماية المنشآت الإعلامية من حوادث الحريق ، الرجاء وضع علامة (✓) أمام الاختيار الذي تراه مناسباً لكل عبارة من العبارات التالية :

م	العبارة	من سبل التغلب على المعوقات لدرجة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	ضرورة وجود قسم مختص مسؤول عن إجراء الكشف الدوري الوقائي على أنظمة السلامة والإطفاء في المنشآت الإعلامية .					
٢	ضرورة العمل على ملاءمة التصميم الهندسي لمباني المنشآت الإعلامية .					
٣	ضرورة السيطرة على بعض سلوك العاملين والمسبب لحوادث الحريق .					
٤	ضرورة تأمين متطلبات السلامة والإطفاء في مباني المنشآت الإعلامية .					
٥	العمل على إجراء تعاون بين الدفاع المدني والمنشآت الإعلامية في مجال عقد دورات تدريبية للعاملين في تلك المنشآت حول السلامة الوقائية .					
٦	ضرورة الاهتمام بتنفيذ التجارب الفرضية والعمل على تقويمها للتعرف على السلبيات والإيجابيات .					
٧	العمل على نشر الوعي في العاملين بالمخاطر التي قد تسببها حوادث الحريق عليهم .					